معايير الجودة الحيوية في التieval الجامعية

الأخصاء العملياتي بالنظمي والتحليل لوظيفة المنظمة

الدكتور رياض غيثم
بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

«كلكم منكم شريعة ومنهاجاً»
المائدة 48

الهدف

«قل هل عندكم من علم فتخمن وجه لنا»
الأعوام 148
شكر وتقدير

أسمى آيات الشكر والتقدير أرجيها إلى كل من آزرني وساعدني وتبني أفكارى باعتماد هذا الكتاب في مرحلة التدريس الجامعي، وكل أعضاء لجنة قبول مشاريع الماستر.

وكل أعضاء فريق عملي البحثي الذين أشرف على رسائلهم وأطراهم:

وإلى الناشر الذي أخرج الكتاب بحلته الأخيرة.
الإهداء

إلى
كل من يعرف، منذ البدء، ماذا بوده أن يفعل قبل الوصول
إلى الهدف

****
وإلى مدين
نضج الروح، ورسوخ العاطفة..
فلذة كيدي
يربطني اسمك بأعرق تراث، وأشرف مهمة،
أملا في حمل مفاتيح القلوب، وفهم مغالق اللغة.
استدرالك

«من عشر لي في هذا الإملاء على عثره، فليكن العائر عاذراً، غافراً لز널ها، وسأداً لخلالها، فإن التبعيد من عدّت سقطاته».

(توجيه اللمع، أحمد بن الحسين ابن الخباز ت 639 هـ)
المقدمة

وجدت إرباكا في صفوف معظم طلابنا في الدراسات العليا في قسم اللغة العربية بعدم اعتماد منهجية محددة لوضع خطة البحث، على الرغم من كل ما كتب في هذا المجال. يعود سبب ذلك، ربما، إلى: قلة اطلاعهم بابتعاد معظمهم عن القراءة من جهة، ومن جهة ثانية إلى هذه الأفكار مما أُلف في الموضوع، فأغرقت الساحة العلمية بالآراء، ولا سيما النظرية منها، فكان من واجب أن أفرد مساحة أكبر للمنحنى التدريبي. وأقصد به اعتماد نقاط متعددة على شكل بنود تحت كل عنوان (بنك المعلومات)، يختار منها الباحث ما يناسب وبحثه، أو يقيس على غرارها مستويًّا، مع إرشاده إلى طريقة وضع كل بنود من بنود وضع المخطط. ثم أوضّأت إلى تطور المنهجية عبر استخدام وسائل التقنية الحديثة لمعالجة البحث واقتباس معلوماته من الإنترنت والمكتبات الإلكترونية، وضرورة طباعة البحث بيد صاحبه على جهازه الخاص.

لذلك أدرجنا أنطلاق من إشكالية أساسية هي: كيفية تحديد معايير جودة البحث.

منذ انطلاقته الأولى مُكرِّراً على:

أولا: كيفية اختيار الموضوع

ثانيا: كيفية وضع الخطة المناسبة لتناول قبول أعضاء اللجنة العلمية الموكلة بقبولها بموافقة تسجيل الرسالة، فحصرت حدود الدراسة في المرحلة التحضيرية المفهودة للانخراط في مجال البحث. أولا في أن تكون البذور جيدة لأرضي خصبة من أجل ذلك، وضعت نصب عيني هذا الكتاب دليل الرسول في عمادة كلية الآداب الجامعة اللبنانية، كونه الأرضية الثابتة التي أنطلق منها وإليها، إنها موجزة من طرف، وعامة من طرف آخر شملت كل التخصصات، فعمدت إلى توسيع الدليل المذكور وشرح مفاهيم معظم المصطلحات المذكورة فيه، ثم انطلقت من خصوصيات الدراسات اللغوية بالدرجة الأولى، وبعدا يمكن لأي بحث في الدراسات الإنسانية أن يتبع تلك المفاهيم، ويسير على خطاه، فينتج على منوالها.
ثم يقبس ويقلد ليبعد، وآثرت اللغة العربية لأنها مجال اختصاصي، وأسرع عجلة البحث اللغوي فيها.

ولا أغفل مخططات أبحاث التربية وطرق التدريس، والعلوم الاجتماعية، بما تحويه من إحصاءات واستبانات، مع ما فيها من فروقات عن المخططات البحثية، فاكتشفت بالتدريج إليها، بدل التفاصيل والتفاصيل؛ لأن ذلك عائد إلى خصوصية كل موضوع مختار؛ ولأن البحث في علوم التربية يتطلب إحصاءات وجدال، ولجان تحكيم ولجوان تحليل لعرض النتائج، وتحليل العينات، أكثر من تينك البحثية.

وعليه، حرصت أن تكون معايير الجودة المتبعة، بشكل جاد، رامية إلى كتابة البحث العلمي الرصين؛ بدأ بخطته، مرئاً برغيف بعض المصطلحات المنهجية المعتمدة في دليل رسالة الطالب، تعريفاً دقيقاً، يبرز كل مصطلح انطلاقاً من وضع حدٍّ له واضح، يجعل خصائصه، وطريقة استخدامه، معتمداً تسلسل ترتيبه في الخطوة، توتيحاً للترابط المنشود.

بعدها حاولت إيجاد المادة لدى إخواني الطلبة الذين أشرف على رسائلهم، وسمحت لنفسي بالاستعانة بمخططاتهم، كمرجع عملي لمدونة هذا الكتاب، تشجيعاً لهم من ناحية، ومن ناحية أخرى؛ لأن معظم عناوين رسائل الماستر المذكورة، وما فيها، كان من اقتراحية، عرضتها عليهم بالخبرة الطوعية، وقد كنت أملت أفكراً، بعد أن أجلس مع كل واحد منهم جلسات لأفهم ميله، ورغبته فاستثمر موضوعاً يتناسب وأفكارهم وخصصاتهم، وفق خطوة تكاملية في علوم العربية وضعتها، في منهج متوازن موزّع على دراسة المصطلحات النحوية والبلاغية والفكرية، والشاهد النحوية ومعجم الوظائف اللغوية وال היתوية والبلاغية، ودراسة الإعجاز العلمي، وعلم القراءات والصوتيات، وتعليم العربية للناطقين بغيرها... باختصار جاء المتن من وحي تجربة ذاتية في مجال البحث تابعته فيها من سبقني، وهي ليست بجديدة، إلا أنني لقيت ثقة وتشجيعاً من خلال قبول معظم المخططات التي أشرف عليها من قبل لجنة قبول المشاريع الموفرة.

وهذا ما يشفع قلّة استعانتي بمرجع كثيرة في حواشي الكتاب.

عندما يمكن استثمار تلك المخططات في العملية التربوية التعليمية، بحيث
مقدمة

يمكن أن يقارن الطالب بين ما ورد في المنحتي النظري في الفصل الثاني من هذا الكتاب وبين المخططات المثبتة في الفصل الثالث، وكذلك الأمر ينطبق على الملاحق، لكيكَف بعض الطلبة نفسه، مثلا، بإقامة نقد لدليل الطالب في بعض الجامعات انطلاقا من توجهات الفصل الثاني المشار إليه.

فهذا يكون الفصل الثاني لِبِلِ الإطار النظري الذي يجب أن يحفظه الطالب في مرحلة الماستر M2، أو الدكتوراه، ويعتبر من أن يضع نفسه على سكة البحث، أو كما يقال: "أن يضع الحصان قبل العربية"؛ لأنه في اعتماده ذلك يجد نفسه كذلك.

بعدها تكون النتائج أدَقَ في عمل فرقي متكامل أُدْبِت أن أطلق عليه فريق: "تحصين اللسان للبحث العلمي (اختصارا تابيع) لمتابعة المسيرة اللغوية، يشكل الطلاب أعضاءه وتطليعاته؛ أُقْنت لهم المادة فأمنوا لمسيرة البحث، وبدأتنا على بركة الله.

وعليه، قسمت الكتاب إلى ثلاثة فصول، على النحو التالي:

الفصل الأول: الجودة البحثية: أسس ومعايير
الفصل الثاني: معايير وضع خطة للرسالة أو الأطروحة
الفصل الثالث: نماذج وتطبيقات.

ثم أُنْتِبَت الكتاب بملحقين يمثلان أعراف بعض الجامعات في اعتماد معاييرها المتعلقة بها في دليل الطالب الباحث، ولكن منهما متهجها وشرعها، مع الإشارة إلى أن الدلالات المذكورة هي المعتمدة حتى تاريخ نشر هذا الكتاب.

وبالأخير، هذا ما اهتمت إليه، فإن وقفت فذ ذلك فتح من الله ومغنم، وإن كان غير ذلك فمن نسي المستعجلة.

كتبه رياض مصطفى عثمان
بلدة بيت القفس - الضنية
في 9/9/2013
الفصل الأول

الجودة البحثية: أسس ومعايير

ماذا يمكن للطالب أن يختار في مجال الدراسات البحثية؟

وهل ترك لنا السابقون شيئا ندرسه؟

وكيف يمكن أن يكون بحثنا جيداً، يرضي فضولنا العلمي؟

هذا ما سيتناوله هذا الفصل، وهذا هو القصد من البحث في معايير الجودة البحثية، وخصوصاً لدى الطالب الجديد المُقبل على خوض غمار البحث العلمي، للتعامل مع المادة العلمية وفق مستوى فهم الناس وظروفهم وإعادة عصرنة القدامى، لا بتحديده بل بجعله مطواعا لعقول الدارسين وميولاتهم، بمعنى أن القدامى كتبوا لمعاصريهم، ونحن يجب أن نكتب لمعاصرينا.

وعليه سنتدور نقاط هذا الفصل في: تحديد أهداف الدرس العلمي واللغوي، للوصول إلى تعريف الجودة البحثية والقصد منها، ومكانتها في رفع سمعة الجامعة، ودورها في الرسالة الجامعية، فتُقسمها إلى معايير تتعلق بالباحث وآخرى تتعلق بالبحث، وغيرها بالمشرف.

المطلب الأول: معايير أهداف البحث العلمي

لماذا البحث العلمي إذا؟ ولماذا تُطرق أبوابه؟ وما هي مقاصده؟ غير أن أهداف البحث العلمي في العلوم الإنسانية غيرها في العلوم التطبيقية، وإن كان جُل العُلميين يصب في خدمة الإنسان، إلا أن الأول ينطلق من فكر ووجدان هدفهم التأثير بالإخرين: توجيه واقتراد أو تأثير وتأثير، وأما الآخر فقوامه إيجاد المخترعات التي توفر سبل الراحة ورفاهية الإنسان أو غير ذلك عن قصد وغير قصد.

وفي مقاصد التأليف وأهدافه مراتب يمكن حصرها في سبع مسائل، كما وردت...
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

في مقدمة ابن خلدون:

المقصود الأول: استباط العلم وتتبع مسائله: وذلك "باستباط العلم بموضوعه وتقسيم أبويه، وفصله وتتبع مسائله، أو استباط مسائل ومباحث تعريض للعالم المحقق، ويحرص على إيصاله بغيره، لدعم المنفعة به".

المقصود الثاني: الإبداع والاعتقاد: "فان يقف الباحث على كلام الأولين وتأليفهم فيجدها مستغلة على الأفهام؛ ويفتح الله له في فهمها فيحرص على إبادته ذلك لغيره".

المقصود الثالث: التصويب وإبعاد الشك: "فان يعثر المتاخر على غلط من كلام المتقدمين ممن اشتهر فضله، ويستوى في ذلك بالبرهان الواضح الذي لا مدخل فيه للشك، فيحرص على إيصال ذلك لمن بعده".

المقصود الرابع: إتمام نقص أو إلحاق فكرة: "فان يكون الفن الواحد قد نقصت منه مسأله أو فصول بحسب اقسام موضوعه".

المقصود الخامس: إعادة ترتيب المادة العلمية: "فان تكون مسائل العلم قد وقعت غير مرتبة في أبويه ولا منتظمة، ف FindObjectOfType المطلع على ذلك أن يرتبه ويهذبها، ويجعل كل مسألة في بابها".

المقصود السادس: استقلال علم واحد في اختصاص واحد من سائر الدراسات. بجمع المادة العلمية: "فان تكون مسائل العلم مفرقة في أبويه في علوم أخرى فتبتعد بعض الفضلاء إلى موضوع ذلك الفن وجميع مسائله، إنما وقع في علم البيان"، فإن عبد القاهر الجرجاني وجد مسألة مستقرة في كتب النحو فعمل على تصنيفها مستقلة في علم مستقل.

وهنا فإننا ندعو بالمناسبة إلى عدم المزج بين العلوم اللغوية النحوية منها والصرفية والنصائية في علم واحد يسمى علم اللسانيات، حتى تضع مقاصد الدرس اللغوي.

(1) مقدمة ابن خلدون. ص 607 و. 608 و 609.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

المقصود السابع: تلخيص الأبحاث والمطلوبات العلمية، بهدف الاختصار واستغلال الوقت لدى القارئ، وإيصاله إلى الفائدة من أقرب طريق: "بأن يكون الشيء من التأليف التي هي أمهات للفنون مطولاً مسبباً فيقصد بالتأليف تلخيص ذلك بالاختصار والإيجاز.

تبين أن المقصد التي تطرّق إليها ابن خلدون هي من معايير الجودة التي استخلصها من معطيات عصره العلمي، حدّد أطرها بشكل مهني. غير أن ما يعرف بمعايير الجودة البحثية، من وجهة نظر هذا الفصل، في عصرنا تحاط بطارئين تين:

1- إطار المادة العلمية المستجدة.

2- إطار التعامل المنهجي مع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وقضية آمانة الاقتباس منه، ثم ضرورة توثيق النقل بذكر سعة الجودة إلى الصفحة والدقيقة، وال تاريخ؛ لأن كل لحظة فيها تجديد وتحديث، وبالتالي يجب أن تسأل نفسك عن تقتبس، ربما كان تلقين الاقتباس لناشط غير مختص في مجال العلم الذي تبحث فيه، وهل المعلومات تتمّ بعلميّة صحيحة؟!

فما المقصود بالجودة إذا؟

المطلب الثاني: تعريف الجودة

لا أقصد بالجودة خضوع الجامعات العربية إلى نظام تربيتي واحد، أو تنظم في أطر أنظمة عالمية تفرض أتباعاً تقليدياً، إنما الخضوع لصحيحة كل جامعة وما تفرضه على نفسها من نظام صارم واضح المعالم، إن في الجهاز الإداري أو التعليمي، أو تنوع المناهج ومتابة تطويرها وتحديثها عبر نظام من الرقابة الذاتية في هيئة تطوير الجامعة، القاضي بتحسين الأداء وذلك بتعزيز التطوير والتقييم ومراجعة التصنيف العالمي، مع الحفاظ على خصوصية كل جامعة، والحفاظ على هويتها المعرفية، والوجهة التي تميزها، عبر نتائجها وتأمين سوق العمل، واكتساب سمعة عالمية، ومنافسة سائر الجامعات.

وهي أمور تخطّب لرقابة رسمية بالتوافق مع إدارة الجامعة - خاصة (أهلية) كانت أو رسمية- وفق تسلسل إداري، مروراً بالوزارة المختصة بكلّ دولة، وفق
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

اتفاقيات مُبرمة بين الجامعة وبين جهات عالمية تضع نصب عينيها أولويات النجاح، ووضع محفزات لرفع سمعة الجامعة التي هي حافز من حوافز حقوق الطلاب فيفخر بالانتماء إليها.

المطلب الثالث: مكانة الجودة في رفع سمعة الجامعة

تبرز أهمية الجودة في سلامة أهدافها الراهنة إلى تحسين أهداف البحث العلمي، الرامي بدوره إلى ملاءمة مستجدات البحث في مجال تخصص الطالب الباحث. وكيف يتم ذلك - في اللغة العربية ونحوها مثلاً - أمام زلجة الاكتشافات العلمية التي ترمي إلى حفظ سلامة الإنسان أو تأمين سبيل رخائه وتزويده، يُغْضَب النظر عن العوامل الجانبية التي يمكن أن نطرأ، وإذا ما طرأت فينبري باحث آخر إلى اكتشاف الطارئ أو أن يتصدى له غيره، ويعتبر ذلك سبقا بحثا يحسب له ميدانا تجديديا في العملية البحثية.

وليس ذلك للباحث في العلوم الإنسانية، وبخاصة في مجالي النحو والنحو الحديث. فمعايير الجودة ليست قيودا تعيق العملية الإبداعية في الرقابة المفروضة على الجودة البحثية، ولا ترتبط بجهة جامعية ثانية باستثناء عملية التنسيق فيما بين الجامعات لضرورة رصد الأبحاث المختارة، إن كانت مطروقة أو غير مطروقة، ولإيجاد مواصفات عالمية موحدة تضبط عملية البحث على الأقل من حيث الشكل والمنهج.

المطلب الرابع: معايير الجودة في الرسائل الجامعية

لم تكن معايير الجودة تعرف فكرياً، أو تعرفها لتزيد عبئًا على الباحث، بقدر ما تكون حاجة تطبيقية أكثر منها نظرية لتنقييم أمور البحث وتسهيل على الباحث اكتشاف موضوعه والدخول فيه ببركة منهجي يضمن سلامة التسلسل البحثي المفضي إلى النتائج المبتغاة من أقرب طريق. ولا تكون في البحث اختيارية، بل هناك معايير مهمة تتعلق بالطالب الباحث، سنذكرها أولًا، ثم نعود إلى ذكر ما يتعلق بجودة البحث، ثم ما يتعلق بالمشرف:
أولاً: معايير تتعلق بالباحث منها:

هناك مجموعة معايير أخلاقية وعلمية وشخصية يجب أن توفر في الباحث من:

1. محبة الطالب أستاذه المشرف قبل كل اعتبار، وذلك من باب تعزيز الثقة المتبادلة والاكتساب بأن أستاذه سيصل به إلى بر الأمان.
2. رغبته في العلم المقرر بالاندفاع، والاندفاع المقرر بالمحة، والمحبة المقرورة بالعمل المؤدي إلى الشعور بلذة الاكتشاف.
3. اطلاعه على التراث القديم وتمكنه منه، ورده الهوة التي يحملها متعراً من ضعف في المناهج في الثانويات والمدارس، وسيطرة المواد العلمية وترغيب الطلبة بالدخل المادي جراء اختيار شهادة في غير علم أو الاختصاص الذي يقبل عليه لتدرّ له الراتب، أو المكانة العلمية المرموقة.
4. سلامة ذاتية النقدية والتحليلية، بأن يتمتع الباحث بمقدرة نقدية، وذلك بالعمل على تدريب نفسه على السماح والمناقشة والتحليل وعدم التسليم بكل ما يقرأ، وأن يكون الشك حافزاً عليه إلى اليقين.
5. معرفة نوافذ الدخول والخروج إلى الموضوع ومنه، باستثمار بصب في مصلحة الإشكالية المطروحة.
6. أن يجيد الطباعة على الكمبيوتر، وأن يقتني جهازًا شخصياً خاصاً به وبحبه. وفي ذلك تسهيل عملية البحث والتصوص والإسراع. وبالتالي تغذي طريقته التقدمي باستخدام البطاقة أو الكلاسور (الدفتر المصنف)، ومراعاة الحذف والزيادة.
7. أن يكون متفرغاً للبحث، بمعنى أن يعطي جزءًا من وقته لبحثه، وأن يكون بحثه هاجساً يلاحقه في وعيه ولا وعيه، في حلّه وترحاله، في معظم أوقاته.
8. ضرورة إعداد تشغيل برامج الطباعة وغيرها وحسن استخدام الإنترنت (من توثيق وثقة، ودقة في النقل والاتصال).
9. ألا ينجز الطالب وراء التحمين وإطلاق رأيه جزافًا.
10. ألا يأخذ بكل الآراء التي يقتبسها أو يقرأها ويرتكبها دون مناقشة أو تدخل.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

مئة.

11. عدم التسليم برأي، أو تبني رأي وفق هواه، فعليه ألا يذف رأيا يخالف مذهبه.

12. ألا ينقل الباحث مناقب مجزأ، كأن يجتنب الآية (ويل للمصلين) ويوقف عند متابعة قوله تعالى: {الذين هم عن صلاتهم ساهون} [سورة المعآن: 5].

13. عدم الامتثال للمشكلة العقلية، وصولاً إلى التقليل من التأكد من مقاصد الكتاب الذي ينقل عنه.

14. ألا يسلّم باقتباس منقول عن منقل، بمعنى ألا يلجأ إلى نص مأخوذ من كتاب ويسلم به كما هو دون التأكيد منه في الكتاب الأصل.

15. عدم التسريع في فهم بعض المفاهيم، دون التأكد من مقاصد الكتاب الذي ينقل عنه.

16. ألا يسلّم باقتباس منقول عن منقول، بمعنى ألا يلجأ إلى نص مأخوذ من كتاب ويسلم به كما هو دون التثبيت منه في الكتاب الأصل.

فإن لم تتوفر هذه الشروط في طالب الدراسات العليا، فعلي الأستاذ المشرف أن يحتذر عن قبول الإشراف مهما كان الطالب باحثا أو مجددا، أو أن يأخذ المشرف على عاته تعليم الطالب حسن استخدامها.

ثانيا: معايير تتعلق بالبحث:

تنقسم معايير الجودة بأن تتوفر للبحث مجموعة أمور، منها:

أ- اختيار العنوان المحدد الواضح دلاليًا زمنيًا، الذي يحمل إشكالية بعيدا عن الافتراضية (ولا يكون رمزًا للسلبية أو التسليم للمطلقي، ولا يلفغ الغموض أو التشويش الجاف الذي لا يعرفه العربي). ثم تحديد موقف واضح أمام زوجة التأليف في الموضوع: واعمل أن أنهما أمرث بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غياته كثرة التأليف واختلاف الاصطلاحات في التعليم، وتشدد طرقها، ثم مطالبة المتعلم بتصحيح ذلك، وحينئذ يسلم له منصب التحويل، فيحتاج إلى العلم إعادة حفظه كلها وأكثرها ومراعاة طرقها، ولا يفي عمره بما كتب في صناعة واحدة إذا تجرد
لها، ففي القصور ولا بد دون رتبة التحصيل "(1).

ب- وضح الإشكاوية: الدافع إلى خوض الموضوع بالدرس والبحث، لتفحص إبداع الطالب في البحث العلمي وتحديد نقاط بحثه المفيدة إلى وضح النتائج، التي يجب أن تلفِّ البحث كاملاً ويجب ألا تغيب عن ذهن الطالب الباحث، فيه خرج عن الموضوع أو يغرق في الاستحارات، بمعنى أن تكون كل العناوين العامة والفرعية والثانوية في خدمة الإشكالية أو الرد عليها وتبديله ورد على أسئلتها.

ت- الجدية والحشرية البحثية: يقصد بها أن يختار الباحث موضوعاً جديداً، ويتكون الجدة إما:

1- في طرق موضوع لم يسبق إليه. قد يسأل سائل كيف ذلك أمام ضيق المواضيع كالنحوية مثلاً، بما يقابل عدد الطلاب الكبير، في العالم بأسره، الذين يتخصصون في مجال النحو والدراسات اللغوية؟ فالجواب إن علم اللغة الحديث قد أغمى الساحة البحثية، وقُلّ أغرقها بالمواضيع والنظريات التي يمكن أن تنسب على العربية بالعرق والتحليل أو المقارنة والمقارنة، فلا مانع من توليف بين التراث والحداثة في إعادة درس القديم بمهمة جديدة وعقل جديد، ولا غرابة في أن نجد كثيراً من النظريات والدراسات قد أشار إليها القدامى، أو طرقو بابها، أو بقيت لغزاً عندهم. وقد نجد نتائج مهمة قد توصلوا إليها، ونجد بعض المهتمين بالعربية من غير العرب قد ينسب فضلاً في اكتشاف نتائج مهمة توصل إليها محصولاً على منهجه ومنهجيته،(2) قد سبقه إليها أسلافنا العرب ولم يدر ذلك أو يطلع على نتاجهم.


(2) المقصود بالمنهج ما تعارف عليه الباحثون من مناهج كالمنهج التاريخي أو الوصفي وما شابه. أما المنهجية فتتبع ترتيب معين وترقيم معين ووضع مروز أو مصطلحات معينة اعتمدت عليها في بحثه، وتشمل طريقته في الاقتباس.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

2- في توضيح بحث غامض يتطلب شرحًا وتعليقاً وتبسيطاً.

3- أن تكون معلومات الموضوع مشتركة في متون متفرقة من الكتب والمصادر الأم، والمراجع أو هنا وهناك، لتقييد خدمة للقارئ، وغالباً ما يصنف هذا المعيار في باب التجميع الآلي لا إبداعًا ذاتيًا فيه، وهذا النوع قد يكون من طبيعة عمل الحاسوب الإلكتروني.

ثلث- لغة الباحث

لعل لغة الباحث هي من أهم أدوات البحث وسلاحه، فأسلوبه ومنهجه يظهران على قالب الرسالة ومضمونها:

أولا- على شكل الرسالة وحجمها وإخراجه وتبويبها، والتوارث في الأبواب والفصول بعدد الصفحات والمباحث والمطالب وغير ذلك من عناوين فرعية وثانوية، الأمر الذي يساعد القارئ على الدخول في أبواب البحث ومناطقاته، ووضوح مقالته.

ثانيا- على مضمونها بحيث تعكس شخصية صاحبها ومدى جديته ومقدرته وثقافته واطلاعه، ومدى إفادته، وبالتالي فهمه لموضوعها، بحيث يمكنه أن يؤثر في القارئ والمتعلم، لأن بحثه لم يعد ملكا له بل لقارئه.

ج- التوليف بين المناهج القديمة والحديثة بما يراعي خصوصية الاختصاص ونحو ذلك:

وذلك بعد إدعاه البحث الجديد لكل متطلبات المناهج الحديثة التي وضعت في معظمها لخصوصية لغة غير العربية، أو أن تتأثر برؤادها من عرب وغير عرب.

ولا شك في أن هذا التوليف يخضع لمناهج مشتركة بين القديم والحديث في طريقة التعاطي مع الدرس اللغوي سواء منه النحوي القديم أو النصاني الحديث خروجا من المناهج التاريخي أو المناهج التحليلي، وغيرهما من المناهج المألوفة، لتحضر إلى الواجهة مجموعة من المناهج أو التساليات المناهجية التي تشكل دعامة

(1) أثبت الحديث عن لغة الباحث في معايير البحث لا معايير الباحث لأنها هي أساس البحث ومادته لوجوده.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

البحث، ومعيار جودته في ضبط فصول البحث والعرض والكتابة. لأن قيمة النتائج مرهونة بقيمة المنهج المتبوع، فالمنهج مسألة جوهرية في العلم (1).

نذكر من هذه المناهج على سبيل الاستناد ما يلي:
1. المنهج التاريخي (ملاحظة لا يكفي هذا المنهج وحده الدراسات اللغوية)
2. المنهج الوصفي، والوصفي المقارن
3. المنهج المعياري
4. المنهج اللساني
5. المنهج الإحصائي
6. المنهج الاستدلال
7. المنهج الاستقرائي
8. المنهج الأنثروبولوجي
9. المنهج السيمولوجي

- الأهمية: وهي نوعان:
- الأولي: أهمية علمية جادة.
- والثاني: أهمية تفرض الحاجة والرغبة وحـب البحث اقتناعاً بالوصول إلى نتائج واضحة تفيد المكتبة، فليس الهدف من الرسائل الجامعية نيل الشهادة فحسب، فلا جدوى منها إن لم تستحاج الحاجة المجتمع العلمي، والمجتمع كمجتمع، بل هي طريق للوصول إلى مراتب العلم أولاً.

- العمل التكامل الحريقي

بمعنى أن يتم التنسيق، ضمن فريق عمل، مع مشرف أو أكثر على توزيع مجموعة من المواضيع على طلاب الدراسات العليا متقاربة الموضوعات، يحتاج بعضها إلى الآخر ضمن تسلسل منهجي يكون بإشراف أستاذ واحد أو مجموعة

أesityة لتصب في غرض تكميلي، يؤدي إلى رصد ظاهرة علمية وحيدة، أو إشكالية واحدة، وفي ميدان واحد بتناوله من جهات متعددة. تنظرية السياق متساوية مع المعجم العربي وفق دراسة التراكيب النحوية وتأثيرها في الوظيفة المعنوية.

وهنا ألقت إلى تجربة جامعة ليون (univ. Lumiére Lyon 2) في تصميم فترة أسبوع من شهر آذار في كل سنة يلتقى فيها طلاب الدكتوراه فيعرض كل طالب منهم نبضة عن بحثه والتعريف في مسيرة بحثه، فيكون في ذلك تحفيز له وتذكيره بمضوئه فيعمل على عرضه ليستدرك نقصاً أو يفهم فكرةً، أو يستدرك. ثم يكون الاجتماع مناسبة للفتء طلاب السنة أولى الدكتوراه بطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة، وتحيا أجواء البحث في نفس الطلبة الباحثين. بالإضافة إلى فوائد عديدة منها تقوية شخصية الطالب وتحفيزه على عرض مادته العلمية.

د- الأمانة العلمية

تقنية الأمانة العلمية بنسبة الفضل إلى أهله وإبعاد الفكرة إلى صاحبها، وأفضل ما يكون الاقتباس بخط مميز عن خط الرسالة كاختبار الخط المائل ووضع علامة التنصيص وذكر الصفحة والسطر الذي أخذ منه الاقتباس. وهنا إشارة إلى خطورة الاقتباس من الإنترنت، فغالبا ما نجد طالبا يستخف بمقدرة اللجنة العلمية، وبخاصة من أساتذتنا القادمين الذين ما عملوا على أنفسهم بمواكبة الكمبيوتر والإنترنت، فيلجأ إلى الاقتباس الحرجي والكلي من الشبكة العنكبوتية دون الإشارة إلى ذلك أو الإشارة دون تحديد النص المأخوذ. أو أخذه بشكل مقطع كبير دون تدخل الباحث أو الاعتراض بالشرح والتحلييل والتعليم القبول أو الرفض.

ذ- نسبة المصطلحات

والأمر أصعب في عدم نسبة المصطلحات إلى أهلها أو قائلها، ما يوقعنا في ورطة معجمية في وضع معجم تاريخي تطوري لمصطلحات اللغة ونحوها وبلاغتها. ثم إن الإشكال الأكبر في دمج مصطلح أجنبي له ما يرادقه بالعربية، أو خلط بين مصطلحين يكون لكل واحد منهما مفهومه في النحو القديم والنسانيات الحديثة، أو الانكاك على مصطلح اللسانيات الحديثة دون الرجوع أو الإشارة إلى
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

المصطلح القديم.

ثالثاً: معايير تتعلق بالمشارف

من حق الطالب أن يختار مشرفًا مناسباً، والمقصود بكلمة "مناسب" جملة أمور يمكن إثباتها كمعايير أولية لتم عملية الاحترام والحب المتبادلين لإزكاء روح الرغبة والتشجيع، منها:

1. سمعة المشرف وآمنته.

لأن الطالب لا يتعلّم من مشرفه العلم فقط، بل سلوكه وطريقة عيشه أحياناً، وتصريحاته... والأمانة العلمية هي الأساس الذي تقوم عليها مسيرة نحاتنا القادم في كتب الأعلام ومسيرته الترجمة واللغوية، ابتداء من أبي الأسود الدؤلي إلى أيامنا.

2. تجاهله تخصصه في تخصص البحث المختار.

وذلك ليستفي للمشرف أن يقيض الطالب بعلم وافر، وحسن توجيه. وبالتالي يجب أن يكون لدى المشرف فضول علمي، كما لدى الطالب، للخوض في البحث وضغف التوصيل إلى نتائج مُرضية.

3. شهرته.

من الطلاب من يبحث عن مشرف مشهور ليكون لهم شرف اسمه على يبحثهم، وهو حق مشروع، لكن قد يتعذب بعض الطلاب في اختيار المشرف المشهور نظراً لضيق وقته، أو اكتفاء نصابه من عدد الرسائل التي يحق له الإشراف عليها، أو ملله، أو اهتمامه بأبحاثه ومشاغله الخاصة. ومنهم من يهمل هذا الشرط كونه لا يمثل الجودة كمعيار أساسي، من وجهة نظره.

4. الوقت.

قضية الوقت أصعب عائق بين المشرف والطالب، فعلى الطالب أن يتفهم مشاغل المشرف، ومن ناحية ثانية أن يتفهم حسن التوجه، فإذا أعطى المشرف ملاحظاته في جلسة واحدة وفي دفعة واحدة، تصبح المعلومات عبّاء على الطالب ومدعاة خوف أحياناً، أو العكس حسب طبيعة كل طالب.
5. الاحترام، وعدم التذمر
ويتمثل ذلك بالآلاِّ يستثنِّى المشرف بالطالب، لا بموقف علمي أو سؤال سنيف
أحيانًا، لأن الطالب قد يجد سؤاله عظيمًا، أو قد يتوخى الدقة، فيحاول سؤاله أن
يظهر لمشرفه ذلك، وقد يكون لا يعرف، فهنا ضرورة أن يتعلم من مشرفه.
لذلك، إنه من الضروري أن يلتقي الطالب بمشرفه مرات كثيرة، لا كما يحدث
لدى كثير من مشرفين، لأن ذلك يجعل التفاعل العلمي أكبر، ومن الأفضل هنا أن
يجتمع المشرف مع كل طلابه أو معظمهم، في مكان واحد ووقت واحد لضرورة
تبادل الخبرات وبخاصة المشاركة منها، ومن ثم إمكانية أن يتبدال الطلاب المعافر
فيما بينهم، ومرافقة تقدمهم البحثي، وفي ذلك تحفيز على تسريع عجلة البحث، ولا
سيما الأبحاث التكاملية المتاخم بعضها بعضًا.

6. الاطلاع الدائم لرفد الباحث بكل جديد يقع عليه
على المشرف أن يعيّض هاجس الإشراف، وأن تعنيه الهدوم العلمية وتطوير
البحث العلمي، وأن يرسم ملامح الشخصية العلمية في نفس الطالب، لأنه يحضره
لأن يكون مستقبلاً ومؤتمناً على السيررة الأكاديمية. من هنا على المشرف
أن يكون كثير الاطلاع، وإذا إثر على مرجع أو فكرة تخص هذا الموضوع أو ذلك
من الموضوعات التي يشرف عليها أن يدليها، وبحضرها ليرفده بها، وخصوصاً لجهة
إذ كتب في مجال البحث أو مضمونه، وما يمكن أن يحظى.

7. قراءة ما يكتب الطالب
من الضروري أن يقرأ المشرف ما يكتب الطالب، وأن يزوده بالملاحظات
الضرورية، والتوجيه السليم، ويمكن التحذير، هنا، من عدم ترك الطالب على هواء
دونما جهد من المشرف أو انبطاه؛ ليتكمل على أعضاء اللجنة، دون أن يكلف خاطره
أو يتعب نفسه بالقراءة، وإلا كان من حقه أن يرفض الإشراف من بداية الطريق.

المطلب الخامس: نماذج تطبيقية من الرسائل
مما سابتي، عينة عملية تراعي بعض شروط معايير الجودة التي ذكرت للفليفة
بين القديم والحديث:
الرسالة الأولى بعنوان: توظيف المبني للمجهول في القصة القرآنية1 لخضير نجيب، جاءت دراسته استكمالًا لنظريته الستين لصاحبها عبد القاهر الجرجاني القاضية بدراسة الخطاب البلاغي المتداخل بالنتوي، من خلال الفعل المبني للمجهول في توجيه الخطاب، لإغناء فئة القصة القرآنية، وهذا ما دأب اللسانيات الحديثة على دجه في مقدمة اهتماماتها.

والثاني اعتقاد الباحث بأن القدامى كتبوا لمعاصريهم بلغة تناسب وثقافة عصرهم، وعلى الباحثين الجدد أن يكتبوا لمعاصريهم بلغة مستجابة تجعل علوم العربية في متناول الجميع.

وعليه حصر الباحث وكده في إبراز الدلائل المعنوية والفنية للنتوي في توجيه الإيقاع السري اللفظي من خلال درس الخطاب المباشر وغير المباشر، في تساويم مع سائر الأفعال واللفظ. وهي دراسة جديدة فيها جهد ذاتي لصاحبه، وفق ما بدأ ذلك جلياً في نقد المصادر والمراجع والنتائج التي توصل إليها.

الرسالة الثانية: المصطلح النحوي بين ابن عيسى وابن الحاجب (دراسة تأصيلية)2، حمدو العوض. حصر الباحث وكده في رصد كل مصطلح من مصطلحات النحو العربي عند ثلاثة من شراح المفصل للزمخشرفي منهم شرح ابن عيسى وشرح ابن الحاجب (الإيضاح) وشرح الخوارزمي (الموسوم بالنحمة) ليصار إلى رصد التجديد في التسميات الاصطلاحية في النحو والتصريف بألفاظها وزنا وصرفاً أو تطويلاً واتخازاراً، أو تغييراً وتبديلًا، ليعرف ما هي أسباب التجديد، وسهولة النصرف لدى الشرح، وبالتالي نتمن المقارنة في رصد التجديد الاصطلاحية، فيما بين الشرح أنفسهم. وهي هواجس انطلق منها الباحث في عملية رصد دقيقة وحذرته تحت غطاء عام وكبير يمثل إشكالية جماعية يحتاج إليها الدرس.

(1) هي رسالة ماجستير في الجامعة اللبنانية.
(2) هي رسالة ماجستير في جامعة الجنان جاءت استكمالًا لمسيرة بدأت بها في جامعة ليون شملت سبيسيه والقراء والزمخشري، وهذه الرسالة استكمالًا لما بدأت به عند الزمخشري بحيث تناولت شراحها والاختلافات الاصطلاحية فيما بينهم.
النحوي هو إيجاد المعجم العربي التاريخي التطوري لمصطلحات النحو العربي، ومعرفة واعدة كل مصطلح والاهتمام به على حدة ومعرفة مسيرة تسمية كل مصطلح وفي أي فترة، ومعرفة ما أهل منها وما اطهر، ومعرفة كيفية وضع المصطلح النحوي في المعجم التاريخي المعهود، وبالتالي وضع كل مصطلح في مظانه الدلالية، ومن أين استقى كل نحوي أصل دلاة كل مصطلح: من البيئة أو المجتمع أو بناء البيت وتربيته، أو الأصل اللغوي وغير ذلك.

الرسالة الثالثة: الشاهد القرآني في كتاب العين بين المعنى اللغوي والمعنى السياقي

(1) طلال ملاط.

استفاد الباحث، في هذه الرسالة، من معطيات الكمبيوتر وبرامجه الهادفة إلى تسهيل البحث العلمي ومعالجة البرامج التقنية التي تساعد في تسرع على البحث في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي كان معطراً على كثير من طلاب العلم العودة إلى المعجم كتاب العين والاستفادة منه نظراً لاعتمادة نظاما صوتياً خاصاً بالخليل بن أحمد وضعه وصنف معجمه تحت ترتيبه الصوتي وتقلبات الكلمة ما يعطي عملية البحث.

وهي دراسة في المعجم اللغوي ترصد منهج الخليل في وضع معجمه من خلال المعاني اللغوية والمعاني السياقية. أثنت مجموعة من القواعد الدلالية السياقية على الشكل التالي: تحت عنوان آثار السياق القرآني في بيان معنى الآيات الواردة في كتاب العين:

أثر أول: دلالة السياق القرآني وأثرها في معنى الكلمة المفردة
أثر ثان: دلالة السياق القرآني وأثرها في معنى الآية مجملاً
أثر ثالث: دلالة السياق القرآني وأثرها في معنى بيان المخاطب
أثر رابع: دلالة السياق القرآني وأثرها في تضمين المعاني
أثر خامس: دلالة السياق القرآني وأثرها في تحديد المراد من حروف المعاني

(1) هي رسالة ماجستير في جامعة الجنان.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

أثر سادس: أثر دلالة السياق القرآني وأثرها في مراعى الضمير
أثر سابع: دلالة السياق القرآني وأثرها في بيان الحذف وتقديره
أثر ثامن: دلالة السياق القرآني وأثرها في التقديم والتأخير
أثر تاسع: دلالة السياق القرآني وأثرها في إبراز التشادابة في اختيار الفظة
أثر عاشر: دلالة السياق القرآني وأثرها في توجيه المتراجع
أثر حادي عشر: دلالة السياق القرآني وأثرها في التشادبة اللغزية.

أدى به الدرس إلى استنتاج مجموعة قواعد سياقية منها:
1. قاعدة: كل تفسير أهم دلاليات الألفاظ أو أبى السياق باطل
2. قاعدة: حمل كلام الله تعالى على الغالب من عرفه ومدلول استعماله
3. قاعدة: لا عدول عن الظاهرة إلا بدليل
4. قاعدة: الأصل عمل اللفظ على تأسيس معنى جدي لا أن يدل السياق على التأكيد
5. قاعدة: الخبر بعومل اللغز لا بخصوص السبب
6. قاعدة: الأصل ترتيب النظم إلا إن دل السياق على تقديم أو تأخر
7. قاعدة: اتخاذ مراعى الضمير في سياق واحد
8. قاعدة: ورد الضمير لأقرب مذكور إلا لدليل على خلاف ذلك
9. قاعدة: القول بالقول بالاستقلال متقدم على القول بالإضمار إلا بدليل
10. قاعدة: الأصل في التقدير مواقفه للسياق
11. قاعدة: حمل كلام الله تعالى الأوجه الإعرابية اللائقة بالسياق

الخلاصة

خلص الفصل إلى مجموعة من النتائج ضبطت معايير الجودة الرامية إلى توليف
الدرس النحوي القديم بالحدثي وفق متطلبات العصر، عصر الكمبيوتر والإنترنت
وهجمة اللغات واللغزية، منها:

1. الدعوة إلى تحديث العلم والاستعانة بمناهج جديدة انطلاقاً من فرضيات
حديثة للوصول إلى نتائج معاصرة تتعلق بحياة الباحث العلمية المعاصرة وفق فهم
جديد لمعطيات جديدة.

2. توجه الباحثين في الدراسات العليا وأسراعتهم إلى رصد بذور الحداثة.

3. تحضير بحثين جدد محفزين بالرسن النحو القديم واعتماد كتاب سيو. كمرجع معتمد بشكل أساسي، ومطلعين على روح الدرس اللساني الحديث، دونما إسقاط النظريات الغربية إسقاطا فيه إقحام على العربية.

4. تحديد أهمية البحث في العلوم الإنسانية، أمام زحفة البحوث العلمية البحتة من فلك وطب وتكنولوجيا.

5. تحديد المواضيع وتفريعها للموصول إلى دقة النتائج بعد حصر البحوث وضبطها، ثم ربطها بأصولها في العلوم الإنسانية من نحو وبلاغة وصوت...

6. الاستفادة من معطيات العصر التكنولوجيا منها، وفرضها على الطلاب الباحثين في العلوم الإنسانية (كإلزامية اقتنا حاسوب وإجادة تشغيله وضرورة أن يطبع الباحث بحثه بديه...).

7. التركيز على الأمانة العلمية لجهة الاقتباس من الشبكة العنكبوتية الإنترنت مع ضرورة التوثيق ومعرفة انتقاء الجهة المنقول عنها، وتحديد المصدر المؤثّر، بدلا الاقتباس من معلومات لهوأة أو من غير ذوي أصحاب الخبرة أو المكانة العلمية.

8. الاقتناع بأن معايير الجودة المطلوبة بها هي لرفع سمعة الجامعة والبحث العلمي والباحث على السواء.

9. أن يحمل عنوان الموضوع إشكالية بارزة من وحي التوّليف بين القديم والحديث.

10. الدعوة إلى العمل البحثي التكاملي، باختيار سلسلة أبحاث متكاملة موزعة على مجموعة من الطلاب.

11. العمل على تحديد موعد محدد يلتقي فيه الباحثون في العلوم الإنسانية لعرض آخر ما توصلوا إليه في مجال بحوثهم، وتبادل الخبرات البحثية.
الفصل الأول/ الجودة البحثية: أسس ومعايير

12. الدعوة إلى الاهتمام بالمصطلحات العلمية اهتماماً دقيقاً وتحريرها من اضطراب الترجمات والاستخدام.

13. تأمين المنح الجامعية والدعم المادي لمشاريع الأبحاث.

14. تفعيل دور التبادل العلمي والإشراف المزدوج في مرحلة الدكتوراه بين جامعات الدول العربية والغربية، وبالتالي بين دول الشرق العربي والمغرب العربي.
الفصل الثاني

معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

يعد هذا الفصل إلى طريقة وضع الخطة، وتفنيد نقاط المقدمة التي تحدد مسيرة البحث الممهدة للوصول إلى نتائج مفيدة، وتركيب المخطط الأولي للبحث المزمم إنشاؤه، علمًا أن مقتضيات البحث تجعل الخطة عرضة لبعض التعديل الذي يتم تحت إشراف المشرف، أو بطلب من أعضاء اللجنة الموافقة، مراعاة للمنهجية وتوازن الفصول وغير ذلك... سأفرد الحديث عن نقاط المخطط وفق تسلسلها المنهجي.
أولا: في الدراسات اللغوية والإنسانية

نخص الدراسات اللغوية والإنسانية بنبذة مبهمة عن كيفية وضع نقاط المخطط وفق معايير البحث العلمي المعهود. ليصبر على وضع منهج محدد يضبط خطوات الرسالة أو الأطروحة منذ البداية؛ لأن فرقا يميز الدراسات الباحثية في العلوم الإنسانية، من البحث في علوم التربية الإنسانية ومتوفراتها، وما يتزامن عليها من إحصاء وطرق.

مدخل

جدير بالذكر، أن نظرية معذرة البحث اللغوي في العربية، إن لجهة المنهج أو الموضوع: الطرقية والمضمون، أو لجهة مواكبة الدراسات العالمية في إطار البحث اللغوي، وتأتي فيها حفظ العربية، وبحثاها، ومراميها، وكثرة كثير من الدراسات القديمة التي كتبها حولها، مع ضرورة لحظر المقارنة بين ما توصل إليه اللسانيون المحدثون في علوم اللغة، وما كان قد توصل إليه العرب القدماء، وفي ذلك منهجهم، وواسع أمام اختيار موضوعات الدارسين، المتVECTORين منهم والمبدئين.

فهل يمكن أن نطبق المناهج اللغوية العربية على لغتنا؟ وهل تحل دراسة تلك اللغات خصائص لغتنا العربية؟ وهل درسنا كل تراثا وخصائص لغتنا؟

المبحث الأول: مدخل وتحديد الإشكالية

(لو كان سبب وجودها في أيامنا لتوأمن مملكة بين بلومفيلد ودوسمير) مقولة، أثارت حفيظتي، ذكرها ميخائيل كارتر (2) فشكلت لي هداسا في هذا الفصل، لإنصاف الجراءة البحثية من جهة والتويلف بين القدام والحديث من جهة ثانية. تأتي الدعوة إلى التوليف بين القدام والحديث انطلاقا من إشكالية تحفيز إبداع

(1) محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم، دار الغرب الإسلامي، 1980، ص 91.

(2) باحث لغوي يحمل الجنسية الأسترالية.

- 29 -
الطلاب في البحث العلمي وصولاً إلى إبراز شكوكهم من ندرة وجود مواضيع
يخترانها في النحو واللغة لمتابعة دراساتهم الأكاديمية، فكل المواضيع مبحوثة
بنظرهم، وضيق المواضيع النحوية ذريعة يختبئ وراءها بعضهم، وفي ذلك تبرر
لسهولة هروبهم من اختبار النحو واللغة، إدعاء منهم بأن العلم الذي نضح واحتقر.
وما أقصده بالتوليف هو إيجاد جدية قائمة بين التراث والحداثة. لإعادة دراسة
النحو العربي "على ضوء المكتسبات النحوية الجديدة ولا سيما مكتسبات
اللغات 1(1). ثم لندع بالتالي إلى السير في اتجاهين في مقالتي البحث:
- أولًا: مجال التفاعل البحثي بين القديم والحديث، بإيجاد الطرقية والأداة
ال جديدة وفق مقتضيات العصر وتطورها تماشياً مع الجيل المعاصر في النظر إلى
فهم الموجود.
- ثانياً: مجال رصد مظاهر الحداثة في التراث، التي يمكن استحضارها منه،
فتشكل مرصداً دقيقاً لاستجابة تراثنا، وإظهار إمكانية اطلاع اللسانيين عليه، أو
توارد خواطرهم مع واعضي التراث، نحوه وبلاغته. وبمعنى أدق متابعة بذور
الحداثة اللسانية طولاً في عمق التراث.
ولا يخفى ما في ذلك من تحديات جسام تتطلب سعة اطلاع في اتجاهين
متساويين، يغريان عملية البحث والباحث في آن، ويدمان عنه مغبة الانزلاق
في متاهات الترجمة واضطراب المناهج واختلاف وجهات النظر سواء في النحو
القديم أو التراث الحديث.
علماً أن ما يشفع لكارتر صاحب المقالة في الاستناد، أنه انطلق من إعجابه
بآراء سيبويه بعد أن أطلع على الدرس اللساني الحديث قبل اطلاعه على تراث
العرب القديم.
وفي ذلك ردٌ على إعجابه، فما يديرك أن هذين العلمين الكبيرين كانا قد اطعنا

(1) هو طرح قام به حمادي صمود دعا إلى تطبيقه على البلاغة القديمة في كتابه التفكير
البلاغي عند العرب (أسسه وتطوره إلى القرن السادس). دار الكتاب الجديد المتحدة.
بيروت- لبنان، ط 3، 2010، ص 13.
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

على سبيله في كلاً ذلك وما يدرك أن إجابتهما تأتي من خصوصية النحو العربي وما اعتذرهما في دراسة خصوصية غير العربية معرض دراستهما، فوجدنا شمولية فيها؟ أم أنها دراسة نفسية سيبوية وقدرتها على التحليل في ربط التفكير النحوي بنفسه الدارس؟

وهل جاء حكم كاتب على سيبوية بالجدولة من خلال ما ليس عنهما من جودة وجدية؟ فما هي الجودة وما هي معاييرها؟ وما المقصود بالتوليف بين البحث النحوي القديم والحديث؟ وهل تقضي الجودة بأن يدرس كثير من الأساتذة الجامعيين في مجال تخصصهم الدقيق؟ ولناه فلا بد من تصنيف الباحثين في النحو إلى صنف.

المبحث الثاني: معايير صنف الباحثين في النحو واللسانيات

للإجابة على التساؤلات السابقة، لا بد من تصنيف الدارسين الذين يطبقون اللسانات الحديثة على اللغة العربية، وما لها من خصوصيات خاصة بها دون سواها، بمراعاة الفروق البحثية في الدرس النحوي أو اللساني في المشرق أو المغرب(1) العربيين وما بينهما أو في جامعات العالم، دون النظر إلى جنسيته أو انتهاطه، إلى صنف:

الأول: صنف أول ما يسر له أن يطلع على النحو القديم، ولم يتساءل له ذلك، وقد شغله النحو الحديث حباً. "بلباس اللسانات كموضة وليس كشناعة علمية(2)."

الثاني: صنف ثانى اطلع على القديم وما زال على شاطئ الدرس اللساني الحديث. وهو من قبيل "السقوط الأعمى في التطبيق الحرفى للنظريات اللسانية

(1) مع التنوير بالشيوخ الكبير الذي قطعه الدرس اللساني وال نحوى اللسانيين في المغرب العربي، تونس والمغرب وإيطاليا، بفضل الأحكام المباشرة مع الغرب وفضل امتلاك لغاتهم، وبتبادل الخبرات بيت أساتذة جامعات الطوفان.

(2) قضب عاماسية في علم اللسان الحديث: مايزة الوعي. دار طلام للدراسات والتترجمة، دمشق 1988، ط1، ص 341-342.
على اللغة العربية "١٠٠٠":

الثالث: صنف ثالث اعتمد على الترجمات واختلاف المترجمين في تطبيق النظريات الغربية على النحو العربي.

الرابع: وهو الصنف الذي ندعو إليه، وهو التوليف بين القديم والحديث بالاطلاع على التراث والتعليم به ثم الرجع إلى الدروس النسائية الحديث في مظاته، والعمل بروحيته وتطبيقه على الدروس النحوية القديم، بما يتاسب وخصوصية العربية، دون الإغراق في متاهات الترجمة والمترجمين واختلاف اختياراتهم للمصطلحات والمفاهيم، واضطراب التسميات، ومعنى أدق دون إقحام المبادئ والنظريات اللسانية إقحاما في لغتنا العربية.

المبحث الثالث: معايير وضع الخطة

في زمن المعايير العلمية والبحثية، تدخل نقاط هذا البحث، في جعل الطالب الباحث، يعتمد على نفسه في وضع خطته، بعد قراءة متنائية لما سيأتي، على الأقل من وجهة نظر تقارب مع كثير من المعايير التي بطلها السادة الأسانذة والدكاترة المشرفون على أبحاث جامعية، وعلى تحصر نقاط الخطة في ما يلي:

المطلب الأول: اختيار العنوان وتسويقه

أمام هذه النقطة يقف الطالب مذهولا، ليس فقط البحثي، فتعوزه الحجة، وتنقصه الخبرة، لعدة أسباب لا يتحمل مسؤوليتها بمفرده، منها ما يتعلق بالممول والاختصاص والمشرف وغير ذلك... خصوصا وأن أهم شروط اختيار البحث لا يكون مطروفا من قبل١٠٠٠ إلا في بعض الموضوعات؛ ولأن الاختيار هو الانطلاق خطاptoms

خطاب المناهج في اللغة والأدب (المكاسب والآفاق): محمد صاري، الندوة الدولية قضايا المنتج في الدراسات اللغوية والأدبية النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 7-10/3/2010، ص 17-38.

٢ قد يختار الطالب عنوانا سببا أن يبحث منذ لا يزيد على عشر سنوات كموضوع: تعليم قواعد العربية في لبنان، وجاء من أراد البحث في العنوان نفسه فلا يتأمل لأن طرائق التعليم.
الفصل الثاني/معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

الأولى لرسم مسيرة حياة البحث، ولتكن كل جديد يوقع في نسيان وحيرة.
لذلك ستأخذ هذه النقاط منحى تفصيليًا. وإن وفق الطالب في اختيار موضوع
نفسه فلا بد، عليه أن يتوقع موافقة المشرف، وموافقة اللجنة العلمية، وهذا ما
ألمحنا إليه سابقاً، في التوقيف بين القديم والحديث.
فما هو العنوان؟ وكيف نضعه؟ وماذا تعني بتسويغ العنوان؟ وماذا نكتب في
الأسباب الدافعة إلى اختيار الموضوع وما هي أهداف البحث الذي نبحثه؟

أولا: العنوان

هو الهوية العلمية للبحث المختار لتحقيق موضوعه وأطرته وحدوده، وحتى
زمنه في بعض الموضوعات، وغالباً ما يتطلب من الباحث اختيار عنوان علمي
مناسب تتواجد فيه شروط شكلية ومضمونية، أن يكون:

1. ملخصاً مضمون البحث
2. لافتًا للنظر في مجاله
3. حاملاً إشراكية قاتلة لذاتها
4. حاملاً حاجة ضرورية للمجتمع المحلي للباحث
5. ناقلاً هدفًا علميًا - محصورًا أو عامًا - يصب في إضاءة تراث أو فهمه
وتوضيحه
6. استفادة من تجرية أخرين في رصد منهجهم العلمي، وبالتالي استفادة من
تجربة الباحث الشخصية
7. درها لمخاطر قضية (اجتماعية، أخلاقية، تاريخية، لغوية...) تصديًا أو وقاية
وتحساً

قد تغيرت والمناهج كذلك، وهناك نوع تكاملي كمطلق فقط من أجزاء متعددة كل
طالب يختار جزءًا لتحقيقه يحمل عنوان واحدًا أو توافق العناوين لكن تختلف أدوات
الدراسة من منهج وإشكالية وطريقة عرض، هذه أمور يحددتها المشرف وأعضاء اللجنة
العلمية.
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

8. استشرافاً للمستقبل

9. سدا لحاجة علمية، يلاحظ ذلك في إقبال المتعلمين على مجال علمي معين نظراً لسهولته، أو السرعة في إنجازه نسباً وراء الشهادة، وترك ما يتوهم أنه صعب فقد يكون حاجة علمية ضرورية.

لذلك، فإنه من الضروري أن يكون عنوان البحث العلمي علمياً بعيداً عن التضمينية أو الأساليب الشعري أو التخميني أو الإيحائي. ولا يكون جملة طويلة أو جملة ناعمة، ولا بأس من أن يتأمل من لفظتين أو أكثر، ثم وضع ألفاظ أخرى تحدد وجهه.

وعلى الباحث أن يفرق بين عنوان البحث وعنوان الكتاب حيث يميل عنوان الكتاب إلى الإضافة لأغراض تسويقية، أما البحث فيجب أن ينظر إلى المادة العلمية الموضوعة على طاولة البحث، ولا بأس أن يتوقف عنوان العلمي مع التسويق النشري، إن وفق طالب بذلك.

غير أننا - كمشترفين - نجد أن أبرز مشكلة تعيق الطلاب المتخرجة في المجال البحثي حديثاً هي مشكلة اختيار عنوان بحثه - إلا لدى قلة قليلة منهم - ونجد صنفاً آخر من الطلاب يميل إلى الراحة مستفيداً من سهولة الشابكة العنكبوتية الإنترنت، فقد يختار منها موضوعاً، يحاول تمييزه على المشرف واللجنة على السواء، دون نسبة الفضل إلى أهله فتكون سرقة، وفي ذلك خيانة علمية محظورة حكمها، لأن الأمانة العلمية من أبرز مقومات البحث العلمي، وهذا ما حاول بعض صغار النفوس منهم إيقاعنا فيه.

لذلك فإنه أبد أن من الضروري أن يقوم الأستاذ المشرف باقتراح عدة عناوين كموضوعات بحثية بعد الجلوس مع الطالب الباحث لمعرفة ميله وشخصيته، ومعرفته، إذا لم يجد الطالب بحثاً بنفسه أو من يرشده إلى. وفي عرض المشرف تلك العناوين مأمن كبير، من ألا يكون الموضوع سبق أن درس من قبل، ونكون قد (1) وجدنا تطويراً في العناوين في رسائل كليات التربية، وذلك توافقاً مع المناهج التربوية والدراسات العيدانية، لتشابه العناوين ودقة النتائج الإحصائية وغيرها.
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

تأكد بأنه غير منقول من الشابكة أو أية رسالة في جامعة أخرى، وبالتالي، يكون قد ساعده مع ميولاته كذلك لضرورة إمكانية مساعدته، وخصوصا ما يخدم فضوله العلمي، وغالبا ما يكون قريبا من تخصص المشرف، ليستنني له خدمة الطالب وإفادته. وإمكان الطالب ألا يقبل بالموضوع الذي اقترحه عليه المشرف إن وجد فيه نفوزا عن ميوله وطهه ومصلحته أو صعوبة مستحيلة، وذلك قبل تسجيله رسميا.

نقبل الموافقة عليه؛ لأن اختيار الموضوع أصبح عملية نادرة في هذه الأيام.

وعلى الطالب ألا يتوقف عند إلقاء المسؤولية على المشرف فقط، بكتفي بالعنوان، بل عليه أن يتأكد من جدارة الموضوع، وألا يكون مبهمًا من قبل، وذلك بالرجوع إلى دليل الرسائل والأطروحات في الجامعات، وبالتالي إلى الكتب المطوعة في دور النشر، أو الإنترنت (جوجل أو بطرق أخرى تثبت حرصه على العمل الجاد.

لكني أود الإشارة هنا إلى أن كل موضوع قد يكون مخيفاً للموحلة الأولى، للطالب الجديد، إلا أن خوض أغماء البحث ي德尔 العقبات بعد التنقيب والقراءة والتمييز، فتدخل الرغبة تدريجياً لزيادة أكثر فأكثر، وهنا يظهر دور المشرف في مساعدة الباحث وتدليل المصاصب بتوجيهه إلى مصادر ومراجع متصلة بموضوعه مباشرة، ويطلب منه البحث في نقاط قليلة، ثم يزيد ويزيد، حتى يقطع الطالب مسافة فيتعلق بحثه إلى أن يحبه.

قد يجد الطالب عنوانا مشابها لما اختاره من بداية الطريق أو بعد تقدم العمل، فيعمد إلى الإطلاع عليه بعد أن يحصل عليه بأي طريقة، ويعكف على دراسته لبرز نقاط ضعف العمل ونقاط فوته، وإظهار مدى مطالبته لما كتب أو مخالفته وذلك في فترة نقد المصادر والمراجع من مقدمة الرسالة أو الخطة، سيأتي الحديث عنها.

وذلك بهدف تبيان النتائج الجديدة بعد تغير الزمن والمهمة وإشكالية والفكر.

فمن العناوين التي تطرح على سبيل المثال في اللغة (1)، وهناك غيرها في...

(1) كل العناوين التي أشير إليها هنا مبحوثة في الجامعات اللبنانية، أثبتتها هنا كعينة لنفيض ذهن الطالب الجديد، للاطلاع والاستناد.
اللغة العربية وسائل العلوم الإنسانية من تاريخ وحضارة وعلم نفس وآداب أجنبية، ومصادرات وغيره وغيره، ما يلي:

1. الأبعاد الفنية للحكة في القصة القرآنية.
2. أثر استخدام طريقة العصف الذهني في الاستيعاب القرآني في مادة الأدب والنصوص لدى تلاميذ الصف الحادي عشر للمرحلة الإعدادية في إقليم كوردستان العراق.
3. أثر العامل النفسي والبيئي في نشوء ظواهر لغوية.
4. استشهاد قصة يوسف (عليه السلام) في الشعر العربي الحديث.
5. البعد الإنساني في الشعر الوطني السعودي المعاصر.
6. بلاغة التعريض وفق خطاب الآخر في الحديث النبوي الشريف.
7. التطور الدلالي لمصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر (دراسة تطبيقية).
8. تقويم تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج المحترض للصفوف الأساسية الأولى في الأردن.
9. التوجه الدلالي والصرفي للمعاني في اختلاف القراءات القرآنية.
10. توظيف الفعل الماضي للمجهول في القصة القرآنية.
11. الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم: دراسة صوتية دلالية.
12. الشاهد القرآني بين المعنى اللغوي والمعنى السياقي في معجم العين.
13. الشاهد النحوي في كتاب العروس للزبيدي.
14. الشاهد النحوي في كتاب العين.
15. العربية والشبك المعاصر.
16. علاقة المصطلح البلاغي بالمتغير اللساني.
17. فاعلية برنامج مفترض لتعليم العربية في تنمية المهارات اللغوية واتجاهات نحو الثقافة العربية لدى متعلميها الناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية.
18. فاعلية برنامج السياحة اللغوية في تعلم العربية للناطقين بغيرها.
19. اللغة العربية والإعلام المعاصر (قناة الجزيرة أنموذجا).
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

20. المصطلح الصرفي في كتاب التصريف الملكي لابن جني
21. المصطلح النحوي بين ابن مالك وابن هشام
22. المصطلح النحوي بين ابن يعيش وابن الحجاج (دراسة أصلية)
23. مصطلحات علم الأجته بين القرآن الكريم والطب الحديث
24. مصطلح السماة في ضوء دراسة الإعجاز العلمي
25. منهج الزمخشري في تأصيل المعاني الغريبة في كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري
26. وظائف اللغة بين التورية والمشترك اللغوي
27. وظائف تداخل الخبر بالانشاء (من خلال آيات الفرح والحزن).

ثانيا: تسويع العونان

التسويغ هو تبخير اختيار التسمية بشرح يتعلق بكل كلمة من كلمات العنوان، لبضع القارئ وأعضاء اللجنة في أجواء الموضوع المختار، دون مقدمات أو تطويرات، بحيث يباشر الطالب الموضوع مباشرة، وبدء الحديث في قضاياه وفروعه، بحجة الإقناع بالمادة العلمية؛ لأن العنوان يمثل مادة الرسالة والعكس. لذلك نجد لكل موضوع تسويعا مناسبا، تستلم إلى بعضه تلميح، وترك التطبيق للفصل الأخير من نماذج المخططات المعروضة؛ لأن لكل موضوع أجواه التي تناسبه ومفرداته.

لكن ما يمكن الإشارة إليه أن يلتزم الطالب بعض نقاط تتوسع فيها عند كتابة تسويع عنوانه، كالتالي:

1. الحديث عن العلم الذي ينتمي إليه العنوان المختار، مثل: علاقة دراسة بلاغة التعريض وارتباطها بعلم تحليل الخطاب في الدراسات المعاصرة، أو دراسة الشاهد النحوي وأهميته في تقعيد النحو، وبالتالي التفرقة بين الشاهد متي يكون

(1) أوضح القرار بالرجوع إلى المخططات المدرجة في الفصل التطبيقي ونماذج المخططات في آخر هذا الكتاب نظرا لنوعها، وعدم إمكانية ضبطها في بنود أو ملخصات.
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

شاءدأ ومتى يتحول هو نفسه إلى مثال وما الفارق بينهما في التفرقة الدلالية الدقيقة...

2. لمحمة تاريخية مقتضبة جدا عن الموضوع، بلغة علمية جادة رصينة مقصودة.
3. قضايا الخوض في هذا العلم، ووضعه في متناول الدارسين.
4. التلميح إلى بعض مشكلاته.
5. أسباب تطوره.

على أن يتم ذلك ضمن صياغة علمية تراعي البنود السابقة، بعيدة عن الحشو، والتفصيل والانفعال، والكتابة الأدبية وغير ذلك.

المطلب الثاني: الأسباب الدافعة إلى اختيار الموضوع

يشمل الحديث هنا الأسباب العلمية المقنعة الدافعة إلى الخوض في المجال العلمي للموضوع (1)، ولماذا اختار الباحث هذا العنوان دون غيره، تماشيًا مع اختصاصه وميوله العلمية ورغبته وحرصه على أهميته وأهدافه، ويمكن أن يختار الطالب مجموعة من الأسباب التالية التي يشك ك فيها مع غيره، فقد تكون مشتركة مع الأهداف التي تكون مقصودة كنتيجة. أما الأسباب فهي مجموعة الأفكار السابقة على اختيار العنوان؛ وغالبًا ما تكون عامة بالنسبة للعنوان والبحث والباحث، أما الأهداف فتكون خاصة ومترفة من الكلمات المفتاح والإشكالية المطروحة.

هناك أسباب كثيرة تدفع إلى اختيار الموضوع: منها دوافع ذاتية، ومنها ما هـ للمنفعة والإفادة العامة، ويمكن أن يضاف إليها ما يتناسب مع البحث المطروق:
1. الإسهال، ولو بقدر قليل، في خدمة كتاب الله
2. الكتابة في هذا الموضوع ذات علاقة بعلوم تتيح الاطلاع على جميع هذه الفنون
3. إفادة الباحثين في هذا المجال من أصحاب المعمار، علماء التفسير والمهتمين

(1) للرسوم في ذلك راجع الصفحات: 71، 79، 103، 116، 129، 135، 142، 159.
الفصل الثاني/معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

4. الهدف إلى البحث الدقيق في الفروع اللغوية، وما يتآثر منها من فروع بلاغية
5. إثبات مكانة العربية في تلخيص مواطن الجمال في أساليب البلاغة
6. تأسيل الدرس النحوي من خلال دراسة موضوع الشاهد النحوي، وعليه المعول في تعقيد اللغة العربية وتبويب أحكامها
7. إعادة الاهتمام بدراسة الحديث النبوي إلى الواجهة
8. إغفاء المكتبة العربية بثورة لغوية جديدة يستهدفها الباحثون اللغويون الجدد القادمون على دراسات لغوية من هذا المنظور
9. إفادة داسري اللغة من خلال حصر الشواهد النحوية في المعجم وتبويها
10. أن أضع نفسي بين اللغويين والبلاغيين لجهة دراسة المعاني اللغوية العامة، والمعاني
11. انحراف الشباب المعاصر عن كتابة الخط العربي إلى الخط اللاتيني
12. الاهتمام بتحليل النص القرآني تحليلاً يمزج بين النحو والبلاغة، بدراسة دلالات الخبر والإنشاء ووظائف الكلام
13. الاهتمام باللغويات القرآنية
14. بلويرة المفاهيم الاصطلاحية في نفوس أبناء العربة هدف التعميم وإخراج الدرس اللغاني العربي الذي أصبح واقعاً من دائرة طبقة المتخصصين إلى متناول الطلاب الجامعيين
15. تبيان خطورة الطعن بلغتنا على مناحي الأدب العربي
16. نوعية الأطفال والناشئة والشباب، والأهل والمؤسسات التربوية وأعضائها، ووسائل الإعلام
17. التوقف عند التفرقة بين مصطلحي البلاغة والبلاغة الجديدة لاستقرارها كمصطلح، وكعلم يشتمل على العلوم الثلاثة: المعاني، البيان، البديع
18. التوقف عند جماليات النص وأسراه شكلاً ومضموناً، ومدى تأثيرها التفسي في المخاطب
19. حاجة المكتبة العربية إلى دراسات تجمع التراث والحداثة
الفصل الثاني/معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

20. دحض أتهام اللغة العربية بالجمال.
21. الدعوى إلى إحياء الموروث البلاغي جوهراً لا شكلاً.
22. رسم صورة واضحة لشخصية المعجمي النحوية من خلال تحليل موقفه النحوية في معجمه، وتحديد موقفه من الخلاف النحوي بين مذاهب النحو المختلفة.

23. الرغبة بالبحث في علم النحو، وللمؤرخ اللغوي النحوي.
24. رغبة بالدرس اللفظي.
25. رغبة بالدرس النحوي والبلاغي.
26. الرغبة في الإسهام في إضافة شيء جديد إلى الدراسات التي تناولت المعجم العربي السبأي.

27. غيرة الباحث على لغته.
28. معرفة التراكيب من خلال معرفة الوظائف.
29. مقارنة ما جاء من أساليب في الحديث الشريف بالخطاب المعاصر.
30. نفي التهمة التي ألقيت على البلاغة: "العلم الذي نضح واحرص".
31. وعي دور هذا الخلط الاصطلاحي في إحياء الدروس البلاغي وتطوره.

المطلب الثالث: الأهداف

تمثل مجموعة الأهداف (1) في تثبيت معطيات الباحث والبحث على السواء من الجمهور، فتركزهما ليسلا من الاضطراب، فما دامت الأهداف واضحة فإن النتائج تكون أوضح، ومن أقرب طريق، هناك بنك من الأهداف قد يستعين بها طالب العلم المقدم على إنشاء بحث علمي، منها:

1. إبراز التطور الفني للغة العربية وارتباطها، ومواكبتها للصراع الفكري والدقيق الشعوري الفيضان.
2. إثبات قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم كافة والتفاعل معها، وإظهار

(1) تطبيقاً على سيرة هنالك راجع الصفحات: 95، 125، 142، 151، 159.
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

تفوقها على سائر اللغات الأخرى.
3. إحياء اللغة العربية من مظانها وتطبيق ذلك على اللغة المعيشة.
4. إحياء روح الغيرة والوعي في نفس الجيل لخطورة الموقف.
5. إدراك عناصرها اللغوية الدوائية والفنية المتصلة.
6. الاستفادة من فضائل الدراسات القديمة كلها: إعجازية أو نقدية أو أدبية
   أو لغوية.
7. إشاعة محبة العربية في قلوب أبناء العرب.
8. إظهار الإعجاز العلمي القرآني.
9. إظهار قيمة المصطلح العلمي المستخرج من القرآن الكريم في ضوء دراسة
   الإعجاز العلمي أمام قيمة الاكتشافات العلمية.
10. إعادة قراءة المصطلح الضرفي دالياً وصوتيًا، وما تحمل الزبدة والحنف
    والإبدال من تغييرات صوتيّة ومدلولات معنويّة وكذلك الأمر بالنسبة
    للحركات.
11. إعادة اللفظة اللغوية إلى الواجهة والاهتمام بها.
12. إيجاد مصطلح علمي عربي قوامه جعل الباحث العربي يفكر بلغته
    ومصطلحاتها ومفاهيمها لتسنى له الإبداع فيها بشكل صحيح.
13. البحث في إمكانية أن تصبح بعض الفناظ الجديدة غربة في الأجيال
    القادمة.
14. بيان دور المفردة في التركيب، وأهميتها في تشكيل الدلالة ومناسبتها لذلك.
15. بيان قيمة العربية في أساليبها (الخبر والإنشاء)، من خلال وظيفة التوصيل
    والإبلاغ.
16. تأثير المناهج الغربية في النحو والبلاغة على المصطلحات.
17. تدقيق النظر في هذه الظواهر وفي ما لها قدرة عجيبة كامعة في اللغة العربية,
    وأسباب نشأتها والفائدة من وجودها.
18. تدليل الصعوب المتعلقة بفهم الموضوع، إضافة إلى الألفاظ والكلمات
الفصل الثاني

المعايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

والعرض.
19. تسلية الضوء ما أمكن على مفردات لغوية تراثية أو حديثة في خطاب
الآخر.
20. التعاطي مع الحديث النبوي الشريف وفق معطيات الدراسات اللفزية
المعاصرة.
21. التعرف على بعض الظواهر اللغوية التي تسمى في تعداد المعنى في اللغة
العربية، كالاشتراك اللفظي والتوريث، ثم بيان موقف علماء اللغة منها إثباتا
وإثارة.
22. توجيه الناس إلى ترشيد الافتراض اللغوي.
23. أرجح المتكلماً إلى تفعيل استخدام اللغة العربية بتفاصيلها وخصوصًا في
ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنية المستخدمة فيها، من الإنترنت
والحواسيب، والشبكات العنكبوتية، والموارد الإلكترونية.
24. توعية كل من تسول له نفسه التهاون برموزات لغةٍ سواء بقصدٍ أو لا.
25. تويلف ومواجهة بين الدرس النحوي القيدي والنساني النظام.
26. جعل الإنسان العربي يفكر بلغته.
27. حث المجامع اللغوية، والدول العربية على اتخاذ القرارات السياسية التي
تدعم اللغة العربية بعد ما خذلتها بدعم تعليم اللغة الثانية.
28. الحفاظ على اللغة العربية، وعدم الاستهتار بها.
29. الدافع إلى تغيير النسخة للمصطلح البلاغي من النسخة القديمة إلى
الجديدة.
30. دراسة التراكيب وما تسهل من تعدد المعنى بتعدد صورها، وما تحقق من
أثر رئيس في بيان غاية السياق.
31. دراسة المصطلح البلاغي كعلم طال علم لغة كافأ وتشمل فيها كجزء
من كينونتها اللغة.
32. الدلالة على أن الحديث لا يقف في طريق البحث التقنية والبلاغية التي
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

تناول مقدماته تناولاً طبقاً من كل قيد.
33. رصد الاختلافات الاصطلاحية، وأختلاف الحدود التحوي.
34. رصد مسيرة تطور المصطلح التحوي في طريق استقراره ليصار إلى وضع
معجم تطوري للمصطلحات التحوية عبر دراسات تكاملية.
35. رفع مستوى اللغة العربية في البحث العلمي وإثبات اتساعها للحضارة
والعلوم.
36. العمل على توضيح صيغة مفهومية لمصطلحين: أولهما قديم، وثانيهما:
ولد الدراسات اللسانية الحديثة.
37. قراءة المصطلح العلمي، وبيان أن المصطلح المستخرج من القرآن يظهر
المعنى الدقيق للحقيقة العلمية التي بينها أكثر من أي مصطلح أجنبي.
38. قطع الأيدي الخفية التي لا تكفي عن المسابقة بحرية لغتها محاولة نحرها
وقبلها على أيدي أبنائها.
39. البحث في المصطلحات التحوية دور في زيادة الثقافة اللغوية التحوي.
40. وضع مادة مبسطة من الحديث النبوي في أيدي متعلمي العربية لمعرفة
اتساقها الكلامي والتعبيري.
41. الوقوف على بعض جهود العلماء في دراسة هذا الظاهرة في القرآن الكريم،
واهتمهم بها لهذا السبب.
المطلب الرابع: الاشكالات

يكون للبحث إشكالية(1) واحدة عامة، يمكن أن ينفر منها إشكاليات ثانوية.
والإشكالية هي المشكلة الكبرى أو القضية المطروحة التي ينتبه منها البحث
والباحث، لحل معضلة علمية في مجالات اللغة المتعددة أو سائر العلوم في مسيرة
البحث وكل عنوان عام أو فرع في تقسيم البحث وصفاته يجب أن يكون مرتبطة

(1) تطبيقاً على ما سيأتي، راجع الصفحات: 72، 80، 88، 105، 116، 130، 136، 143،
150، 159.
بالإشكالية من قريب أو بعيد.
فالأشكالية هي الهاجس الذي يلاحق الباحث في كل كلمة يكتبها، أو ينقلها، أو
فكرة يحللها ويشرحها، للف مجع فصول الكتاب حتى تأتي النتائج والخلاصات،
mجموعة إجابات واضحة ومفيدة، ردا على تساؤل الإشكالية ومثيراتها.
وقد ينكر اختيار عنوان البحث الواحد، إنما تغيير إشكاليته ومنهجه، يعني أن
يتم اختيار موضوع ما، ونجد تشابها له بالعنوان في أي جامع، أو لدى أي كاتب،
فقد لا يعد ذلك الموضوع مطروقا من قبل إذا كانت الإشكاليتان مختلفتين، لأن كل
إشكالية تتطلب حلولا خاصة بها، وفق تغيير في المنهج وطريقة الورع والأهداف
والنتائج.
من هنا فالإشكالية هي المحور التناظري الذي يدور حوله البحث انطلاقا من
فضول حيث لدى البحث، أو لدى فكرة البحث.
من الإشكاليات التي قد تطرح في الدراسات اللغوية:
1. معرفة الأسباب التي دفعت بشبابنا إلى كتابة المطرقة العربي بالأرقام
والأحرف اللاتينية، وسبب التنزل العربي الدائم عن أسهمهم المتأضلة، وتتبعهم
الأمم للغرب.
2. معرفة مظاهر عزوف شبابنا عن الكتابة بالحرف العربي، وآثار ذلك
وكتاب، ومعرفة مدى قبول هذه الظاهرة والرضا بها بين صفوف عامة الناس.
3. كيف خاطب النبي (ﷺ) أبناء مجتمعه، وما هي اللغة المعتمدة في تراكيبها
التي وجهت خطابه.
4. كيف مثل التعريض أباما وظيفة من خلال تراكيب النحو والبلاغة.
5. ما هي الأساليب الإنشائية التي استخدمها النبي (ﷺ) فيما رويا عنه من
أحاديث.
6. كيف أدى أسلوب الأمر في الحديث دالة التعريض.
7. وما هي وظائفه في السياق الحديثي.
8. كيف أدى أسلوب النهي دالة التعريض، وما هي وظائفه في السياق
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

الحديثي.

9. لماذا لم يؤد أسلوب النداء أسلوب التعريض.

10. ما هي أنواع التعريض ومتفرعاته في الحديث النبوي الشريف.

11. إلى متى ستبقى ثروتنا اللغوية العلمية دقيقة التراث، ولا نستخدم في تعريب

العلوم الدقيقة؟

12. ألم يناسب الباحث العربي تأصيل المصطلح العربي المبتكر من الإعجاز

العلمي وتعريف العلوم الدقيقة عن طريق الاشتقاء والتوليد والمعنى؟.

13. لماذا لم يعمر العلماء العرب إلى البحث عن المصطلح العلمي الملازم

لمعطيات العلوم المتقدمة، في لغة القرآن ولغتنا اليومية؟.

14. إلى متى ستبقى لغتنا تستود مصطلحاتها بلباس أجنبي؟.

15. متى يتحول الشاهم النحوي إلى مثال؟ رصد الشواهد النحوية التي تناوبت

مع الأمثلة.

16. التثبت من صحة الشاهد ونسبته إلى قائله، وصحة الاستشهاد به.

17. رصد الشواهد النحوي في معجم "تاج العروس".

18. معرفة المصطلحات التي تولدت من الشواهد.

19. تأمين مادة للمعجم العربي للشواهد النحوية.

20. رصد بدايات بذور القصة في القرآن الكريم، ودراسة تطورها بأدوات

جديدة قومها المدارس اللسانية الحديثة وانسحابها على لغتنا.

21. إناث وأن الحبكة القصصية هي الأساس الذي يربط الأحداث وينقلنا إلى

عالم التشويق؟

22. تحديد أهمية الحبكة بدقة، وتأساليب لغوية جديدة.

23. إلى متى ستبقى في دراساتنا النقدية واللغوية أسيري الوسائل التقليدية في

تناولنا للأنواع الأدبية؟

24. هل تعتبر الحبكة الرابط الخفي والقاعدة المتبعة لبناء القصة القرآنية؟

25. هل تكون التراكيب معالم القصة؟
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

26. هل تختص الحبكة أو تعدد الأزمنة العامة العنصر الشائق؟
27. هل تداخل الأطر الدلالي والصوتي في انسيابية الوظائف الدلالي والفنية؟
28. ما هي الأبعاد الفنية التي فرزت توجهات أبعاد المغزى في القصة القرآنية، القصة الكاملة وأنصاف القصص؟
29. رصد التسميات الاصطلاحية في التراث النحوي، رصد المصطلح بين ابن مالك وابن هشام.
30. معرفة طريقة التفكير الاصطلاحي من القرن الثاني الهجري إلى ما بعد القرن السادس الهجري.
31. تأمين مادة للمعجم العربي التدريبي التاريخي، وتمهيد الطريق للذين سيضعون معجم المصطلح التدريبي التاريخي.
32. تصوير بعض مسارات الدراسات الموجودة في المعاجم، والأبحاث، والدراسات.
33. هل استوفى المصطلح حقه من الدراسة في كتاب السابقين؟
34. هل كان الشاهد النخوي حالة تحتل بعض القداسة لجهة المصدر به، وتغيير لفظه، أو مفهومه؟
35. كيف كان تنادي الشارح في التصرف بالنظاظ الاصطلاحي؟
36. هل بإمكان الدراس أن يضع معجماً اصطلاحيًا في التحو من خلال عصر ابن هشام الذي يعتبر مجددًا؟

المطلب الخامس: الفرضيات

هي مجموعة الاقتراحات التي تمثل الحلول التي طرحها الباحث في إشكالية بحثه، تتمثل في طرح مجموعة أسئلة ترد على الأسئلة المتفرعة عن الإشكالية العامة ومتفرعاتها الإشكاليات الثانوية. من هنا نجد أن ترتيب عنوان: "الفرضيات" يأتي بالدرجة التالية للإشكالية مباشرة لأنها تمثل اقتراح حلول للإشكالية.

(1) للتوزيع في ذلك راجع ص: 72.
الفصل الثاني/معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

أً - أهمية الفرضية:

فالفرضية الأساس التي يتنطق منها بحث الشاهد النحوي في تاج العروس للزبيدي (1) على سبيل المثال، هي رصد اهتمام الزبيدي بعلم النحو والشواهد النحوية في معجمه "تاج العروس"، لتزديده على الإشكالية التالية:

منى يتحول الشاهد النحوي إلى مثال؟ رصد الشواهد النحوية التي تناوبت مع الأمثلة.

المثبت من صحة الشاهد ونسبته إلى قائله، وصحة الاستشهاد به.

إذ تتطلب هذه الفرضية العمل على:

1. ضبط اللغة والآيات والأحاديث والأمثال.
2. نسبة ما لم ينسب من الأشعار إلى قائليه.
3. تخريج الشعر من الدواوين، مع بيان اختلاف الرواية، إن وجدت.
4. استدراك ما نقص ولم يتم من الشواهد.
5. توقيع النصوص بالإحالة إلى المراجع والمصادر وغيرها.
6. لفت النظر إلى الأخطاء التي تقع فيها بعض العناصر في التعامل مع الشاهد.

7. معرفة الشواهد النحوية التي عدل فيها الزبيدي، ولم ينقلها كما هي.
8. لعب الأدوار بين الشاهد والمثال، فمرة يكون شاهداً بهدف الحجة والإقناع، ثم يتحول إلى مثال بهدف التوضيح والشرح. وذلك يتطلب رصد منهج الزبيدي في عرض كتابه لتحديد ذلك التناوب.

ولا ضرر في أن ينهي الباحث كلامه بعد ذكر فرضيات بحثه، في الخطة، بمثل هذه العبارة: هذه بعض فرضيات متوقعة لحل الإشكالية، يقتضي السياق تعديلها زيادة ونقصانًا، وألا يكون رأيه جازماً، كما في القول التالي: "هذه الفرضيات

(1) انظر مخطط بحث الشاهد والمثال لرفعت الفرخ الجامعة اللبنانية، في الجزء التجريبي في هذا الكتاب.
المتتعة أمل لها أن تسعى إلى حل الإشكالات، لتعود بالفعل على أبناء اللغة العربية.

قراءة وباحثين (1).

ب - الفرق بين الإشكالية والفرضية

إذا كانت الإشكالية هي القضية المركزية الخلافية في البحث التي لم يتم الوصول إلى نتيجة نهائية فيها والتي تمثل الباعث على الدراسة، فالفرضية تثبت أنه لدينا إشكالية، ولدينا نصّور لحلّها.

وقد لا يعرف الباحث الفرضية إلا بعد الدراسة، فحينها يذكر ذلك في المخطط.

إذا الفرضية هي توقعات الحل الذي يجزئ الإشكالية ويفرعها، ليس على الباحث اجتياح أفقى ذهن، لاصطياض الفكره المطلق متابعة التي تسد ثغرة من ثغرات الحل

المشود الذي يصبّ الحقيقة المقصودة من البحث.

من هنا، فالفرضية ليست مبنية على البحث العلمي، وإنما على الحدس والإحساس، والتوقع؛ الذي يسبق الحل أو البحث؛ لأن البحث العلمي يأتي بعد الدراسة.

المتتعة السادس: المناهج المتتعة

من الدارسين من اعتبار أن المنهجية والمنهج واحد، وإن كانوا مكملين، فإني

أميل إلى التفرقة بين هذين المصطلحين اللذين يحيط كل واحد إلى مرجع مفهومي:

الأول شكلى والآخر لفظي في عملية البحث.

1- بين المنهج والمنهجية:

إذا كنا نميل إلى التفرقة المفهومية بين المصطلحين (المنهج والمنهجية) فما هي تلك الوجه، وما هي خصائصها؟ مع لفت النظر إلى أنه لا مجال لعرض الكتب التي مزجت بين المصطلحين، والتي فرغت بينهما، أو تعاطت مع ذكر وجهات النظر، لأننا حرصنا وكادنا في أن نعم الفائدة العملية التطبيقية التي تخص الطالب

(1) انظر مخطط بحث الشاهد والمثال لرفعت الفرق الجامعية اللبنانية، في الجزء التطبيقية في هذا الكتاب.
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

مشروع بحث في وضع خطته، لنمسك بيديه إلى بر أمان البحث التطبيقي، مع ترك الخيار له بالعودة إلى مثل تلك الاختلافات.

ما هي المنهجية؟

المنهجية هي مجموعة النظم الشكلية التي تنظم البحث من حيث الترتيب وتقسيمه، وطريقة اعتماد المصادر والمراجع فيه وإثباتها، وتخرج الأحاديث والآيات والرموز المستخدمة في البحث، وترتيب الفقر والتداعد والترقيم والإخراج وغير ذلك من ترتيب الفهرس والتحاشي، لا أريد تكريرها، لأنها كثيرة وموجودة في كتب كثيرة، بمعنى أدق فالمنهجية تضبط شكل البحث وترتيبه. وهي كذلك آراء ومدارس، كالمدرسة الأنجلو-فرنسية، والفرنسكو- فنية والأرابافونية، و...

ما هو المنهج؟

هو طريقة تفكير وتحليل وعرض يعتمد من الكاتب تضمن سلامة البحث والباحث في عرض أفكاره أو الوصول إلى تماسك الموضوع مضمونا ونواتج والمنهج (المنهج) يضبط قدرة الباحث على التحليل والتفكير والتخطيط أو الاستطارات، بمراجعة طريقة من الطرق العلمية تمثل تجربة مذهب ما أو مجتمع، أو مجالا علميا، أو فكرة نافذا.

وقد يحتاج البحث إلى غير منهج، وقد لا يفيد البحث اعتماد منهج واحد إنما تضافرها في آن، وقد يناسب فصل من البحث منهجا غير فصل آخر فيه، وذلك لمقتضيات عرض الأفكار وتيسير النتائج، وهذه هي اللعبة الفنية الأسلوبية التي تميز قدرة الباحث الشخصية على التحليل والإمساك بزمام بحثه. والباحث المحترف هو الذي يستطيع أن يميز بين تلك المناهج وتنوعها في بحث واحد.

- كيف تحديد المنهج الذي يناسب بحث؟

تحدد طبيعة الموضوع المنهج الذي يمكن أن يتبع. فإذا كان البحث في أسلوب النص فإن المنهج أسلوبي. وإذا كان البحث في تأويل النص فالمنهج تأويلي. وإذا كان البحث في قضية مركزية أو موضوع أساسي فالمنهج موضوعاتي. وإذا كان
البحث في العلاقة الجدليّة بين المجتمع والنضج والمنهج بنيوي تأويلي. وإذا كان
البحث في رواية أو قصة قصيرة، أو في أدب الأطفال القصصي، فالمنهج سردي
وحدات سردية في النص ودلالياتها؛ الشخصيات وقضاياها؛ الفضاء المكاني؛
الفضاء الزماني؛ المنظور الروائي أو القصصي؛ الدلالة في هذا الموضوع.
وإذا كان البحث في النص بوصفه علامات فالمنهج سيمباثي. وهناك المنهج
الوصفي الذي يصف الظاهرة وتفرعاتها، والوصفي المقارن الذي يرسخ المنهج
الوصفي بتقريب الظواهر، وهناك مناهج متعددة، مع الميل لدى كثيرين إلى أنها
جميعها منهجان فقط، وسائرها متفرعات منها:

1. المنهج التاريخي
2. المنهج الوصفي
3. المنهج المقارن
4. المنهج المجاوري
5. المنهج السايمي
6. المنهج الإحصائي
7. المنهج الاستدلال
8. المنهج الاستقرائي
9. المنهج الأنثولوجي
10. المنهج السيمولوجي
11. منهج التحليل النفسي
12. المنهج التجريبي
13. المنهج التطبيقي
14. المنهج السيمباثي

والمهم بعد تحديد المنهج المناسب لدراستنا علينا أن نعرّف به، وبطريقة
استخدامه في البحث وكيفية توظيفه والاستفادة منه. لا أن يبقى تعريفه عامًا
المطلب السابع: صعوبات البحث

لكل عمل جديد صعوبة يشعر بها المبتدئ والضائع، ولا سيما في مجال البحث العلمي. وهنا أذكر بضرورة أن يحصر البحث الحديث، في هذه الفقرة، في الصعوبات العلمية والبحثية، المتعلقة بإشكالية الموضوع، وبالعثور على المراجع لندرتها، أو لكثرة في غمرة تعدد الآراء وضياعها، أو لجدة الموضوع، ودقة التفرقة المفهومية في الفروق اللغوية الدقيقة، والدلالية، وغير ذلك مثل رداءة الخط في المخطوطات.

شرط ألا يتحدث الباحث عن أموره الخاصة وجذبيته من سفر وفرقة عن الأهل والزوجة وشجون الغربة، ولبقاء المال؛ لأن ذلك ليس من الصعوبات العلمية.

من الصعوبات نذكر:
1- صعوبة اختيار المرجع الأنسب لأشكال البحث. ندرة المصادر والمراجع وكثرة: لأن الكثرة قد تشكل صعوبة للباحث في جعله في حيرة من أمره في اختيار الفكرة الأنسب، أو ما يتصل مباشرة ببحثه.
2- الجهد الذاتي في التحليل مع ما يتضمنه من عدم تحمل التض منًا.
3- التفرقة اللغوية والمعنوية الدقيقة للألغاز.
4- صعوبة الخوض في الحديث عن الفرق والمذاهب الدينية مثلاً.

المطلب الثامن: المدونة

المدونة هي المادة المقصودة بالدرس والتحليل، المتعلقة بالإشكالية التي تشكل المادة الأولية للبحث، وذكرها ضروري يلزم جميع الباحث، حتى لا تضيع فكرة البحث وحدوده.

(1) للتوضيح في ذلك راجع الصفحات 73، 90، 96، 110، 119، 130، 137، 144، 152، 160، من هذا الكتاب.
فإن المدونة في موضوع البحث في المصطلح العلمي لخلق الإنسان في القرآن الكريم، تتطلب كل الآيات المتعلقة بالجنسين، ومصطلحاته، وألفاظه في المعاجم العربية والأجنبية والطبية العلمية. وإذا كان الموضوع في بلاغة التعريض وفن خطاب الآخر في الحديث النبوي الشريف، فإن كل الأحاديث المشتملة على التعريض هي المدونة. وإذا كان البحث في المصطلح النحوي، فإن المدونة هي كل مصطلحات النحو. وإذا كانت البحث في موضوع تداخل الخبر بالإنشاء في آيات الفرح والحزن دون غيرها فالمدونة مقصورة على ذلك، وإذا كان البحث في موضوع المدخ عند المنمنئ فكل آيات المدخ عندنا تشكل المدونة.

المطلب التاسع: الكلمات المفتاح

هي الألفاظ الأكثر استخداماً في البحث، تكون مرتبطة بعنوان البحث وإشكاليته.

بحث تشكل حقل المعجمي، وكل ما هو في معناها تراثاً وتضاداً.

فالكلمات المفتاح لموضوع: "المصطلحات النحوية" مثلاً، هي: المصطلح، المعنى، الدلالة، المعجمات، الحروف، الصحف، النحو، الصرف...

والكلمات المفتاح لموضوع: "وظائف تداخل الخبر بالانشاء" هي: الكلام النحوي، الكلام الإنمائي، الأمر، الاستفهام، النهي، النثمي، النداء، الوظيفة، الدلالة....


المطلب العاشر: نقد المصادر والمراجع

هو الحديث عن المراجع القريبة من موضوع البحث المختار المعني بالدراسة، الأكثر التضاقب بالمادة المبحوثة، لتبين أن الطالب ذو اطلاع واسع على مادة بحثه، ليؤكد النقش الذي لحق بتكلم المراجع وتبرز طروحاته الجديدة، التي تميز البحث من سائر ما سبق.

فهو، إذا، تحديد مواضع النقش في المراجع السابقة، أو الخلل في النتائج أو العرض، ولا يمكن تصويب الخطأ. ولا يقصد ب النقد المصادر والمراجع اكتشاف.
الفصل الثاني/معايرة وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

خلال ما أو خطأ، لا سمح الله في الكتب السابقة على البحث، إنها متابعة النتائج التي توصل إليها البحث السابق، تحديد مواطن النقص فيها مع تغيير المنهج والإشكالية والفترة الزمنية وما شابه ذلك، لأن العلم استمرار وتواصل وتقدم.

ويتم ذلك عبر تحديد المنهج وتوضيح الإشكالية التي يجب أن تكون مغايرة لإشكالية المرجع السابق موضوع النقد والدراسة، ما يفتح المجال واسعاً أمام جدية النتائج التي قد يصل إليها البحث الجديد المختار، ولا ضرير في ذلك في تقديري لأن العمل التواصل واستمرار، والكمال لله وحده، والنقص طبع في بني البشر، فمن النقاط التي يمكن تناولها في نقد المصادر والمراجع، على سبيل المثال، إبراز المقارنة العلمية المنطقة بالحجبة والبرهان بين الكتب السابق والبحث الحالي، ليدور جهد الطالب الباحث في التركيز على ما يلي:

1. الاختلاف في الإشكالية: ففي الحديث عن المصطلح النحوي ضمن إشكالية إحصائه غيره عن الحديث ضمن إشكالية معرفة المصطلح في تفكير النحاة وذهنهم، يتطلب دراسة السياق، وتشكيل المصطلح وتركيبه ولفظه وتغيره. والحديث عن الشاهد النحوي عند أي من القدماء في إشكالية رصده غيره الحديث عن إشكالية فهم طريقته وتناوبه بينه وبين المثال.

2. الاختلاف في المنهج: إذا سبق أن وجدنا بحثاً يشترك عنوانه مع بحثنا الحالي الذي نعالج، فإنه من المحتمل أن يكون المنهج الوصفي أو التاريخي رائده، ولكن باحثنا اعتمد فيه المنهج السيميائي، فالنتائج تغير حكماً، ويتغير الأسلوب بتغير ثقافة الفرد.

3. النقص في الإحصاء والشمول.

4. في الصياغة.

5. في الأفكار والمعلومات.

6. في الدقة والترتيب والتبوب الذي يخدم التوضيح العلمي.

7. الوقت والتاريخ: قد نجد بحثاً يتناول مسيرة تدريس البلاغة العربية، أو نحوها في الثانويات اللبنانية قبل عشر سنوات، وخطر بالأسأل أحد الطلاب أن يبحث
في هذا الموضوع بعد تلك الفترة، فيمكن أن تتم الموافقة على الموضوع بحكم أن المسيرة التعليمية تتغير طرقتها، وتتغير مشاغل التلاميذ واهتماماتهم بحيث تتعكس على المسيرة التعليمية، بهذا يكون في الموضوع جدة.

8. الأخطاء المطبوعة والمفهومية واللغوية واللفظية والاصطلحانية والمعنوية...

فالنقاط السابقة وغيرها تشكل مواضيع تقع المصادر والمراجع. فعلى الباحث أن يدور في فلكها، بالإضافة إلى أمور يجدها ضرورية تتعلق بأمور بحثه يكون أعلم بها من غيره، لأنها موضوع اهتمامه، وشغله الشاغل.

المطلب الحادي عشر: مرحلة تقسيم البحث

يطلب كل بحث تقسيمًا خاصًا بحسب الموضوع والاختصاص وأنظمة بعض الجامعات المعتمدة، وبعض العادات المتبعية والأعراف فيها. إلا أنه من المستحسن في رسائل الماستر 2 (دبلوم الدراسات العليا أو الماجستير) أن يتم تقسيم البحث إلى: مقدمة وثلاثة فصول وكل فصل إلى مباحث وكل مبحث إلى مطالب وكل مطلب إلى نقاط، ثم خاتمة. أما في الدكتوراه وتماشياً مع كبر حجم الأطروحة فيمكن وضع الفصول الثلاثة تحت عنوان عام اسمه: باب، فتتألف الأطروحة من بابين أو ثلاثة أبوب يضوي تحت كل باب فصلان أو ثلاثة.

1- محتويات المقدمة والفصل

عرضنا لما فيه الكفيلة لمحتويات المقدمة، وبقي الحديث على كيفية وضع عنوان الفصول بشكل أن تتلاطم مع عنوان البحث. إنه لمن الأفضل أن يختار الباحث العنوان التي تباشر الموضوع دون إغراقه في التطوريات والمقدمات، شرط أن تكون عنوانها متساقطة تمهد الأولى للتالية فالتالية.

ما يتطلب لكل فصل مقدمة وخلاصة بسيطين و لكل مبحث، وكذلك المطلب، وينصح في عملية الصياغة (التدبيج) أن يفصل بين عنوان الفصل و متفرعاته، بأن لا يتوازي عنوانان دون تمهيد بسيط أو كتابة شيء يفصل بينهما، يكون بمثابة تمهيد يأخذ بيد القارئ إلى الدخول في عالم البحث وفق طريقة متساقطة ممتعة، حتى
يصل إلى نهاية كل مطلب بخلاصة وتائج تتكون من عدة مهدة كذلك للمقطع الآتي، حتى تتم كذالك لخلاصة الفصل، ما يضمن ترابط أجزاء البحث وتماسكه.

2 - صياغة الخاتمة

تشكل مجموع خلاصات الفصول مادة الخاتمة العامة للبحث استناداً إلى خلاصات الفصول، لكن على الطالب الباحث أن يصوغها بطريقة أنجح، ثم يضيف إلى نقاطها استثمار المستقبل من خلال توقعاته المستقبلية خلال مسيرة الكتابة، وبالتالي يمكن الإشارة إلى أبحاث مستقبلية يمكن أن تدرس من خلال تجربته في البحث أو الإشارة إلى أبحاث فقيرة قد قصر بها، فما استطاع أن يخوض فيها لعدة اعتبارات هو يقدرها.

المطلب الثاني عشر: مرحلة الصياغة وبدء التدبيج

من البديهي التسليم بأن المقدمة آخر ما تكتب، وأولما تقرأ، يضعها الطالب بعد أن يفرغ من كتابة الرسالة على شكلها النهائي؛ لأنها تحمل تعريف البحث وتسويقه وأهميته وأسباب اختيار الموضوع، وبالتالي طريقه عرضه وتقسيمه.

هذا يعني أن بإمكان الطالب الباحث أن يعدل الخطة الأولية التي نال إثرها موافقة لجنة قبول المشاريع، بالتشاور مع الأستاذ المشرف، وقت عملية الكتابة والتدبيج، لأن هناك بعض النقاط التي يمكن أن تكون مرحلة -بادئة الأمر- أو اكتشاف الطالب فيما بعد أن الحديث فيها يبتدل كثرة ما كتب فيها، وقد لا يفيد البحث إلا في زيادة عدد صفحاته، فلا غضاضة في أن يتم التعديل خذفاً أو زيادة بعد موافقة المشرف.

المطلب الثالث عشر: كيفية إبداء رأي الباحث

من حسنات تقلص عدد صفحات رسالة الماستر إلى ما يقارب السبعين صفحة، أنها تهدف إلى إبراز مقدرة الباحث على التأليف دون التجميع. هذا يعني أن يكتب الباحث بأسلوبه وشخصيته، بإبراز رأيه واضحاً على متن بحثه، ما يهدف إلى تنمية شخصيته العلمية وصقل مواقفه بطرح أفكاره وطروحاته العلمية بثقة.
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

وأمانة.
لكن معظم الباحثين الجدد لا يعرفون كيف يبدون آراءهم، علمًا أنها قد تكون
نيرة وكثيرة، أمر أن أوفق في وضع بعض إرشادات تلك الطريقة.
يكون وضع الرأي في البحث العلمي في العلوم الإنسانية، إما ببني رأي أحد
من الدارسين أو رفضه، أو استخلاص رأي آخر واستلهامه. وغالبا ما يكون ذلك،
وفق المراحل التالية:
1. عرض آراء السابقين، وذلك بالاقتباس الأمين والتوثيق المنهجي المتعارف
عليه.
2. التعليل عليها، شرحًا وتبسيطًا، أو رفضا معلنا أسباب ذلك انطلاقا من
أهداف بحثه ومناهجه التي ذكرها في المخطط.
3. ربط التعليل والعرض بإشكالية البحث وفرضياته، ارتباطا بالكلمات
المفتوحة، في كل مقطع أو فصل، بلغة سليمة واضحة مرتبطة بالعنوان العام للبحث.
عندما يكون رأي الباحث واضحًا وتعود شخصيته بارزة بكل ثقة، إذا دعمها
بالأمانة المطلوبة من نص متقلو غير مجزأ. وهنا يجب أن تأتي آراؤه متسلسلة
متناسبة مع كل مقطع وفق مقاطع الخطة ونقاطها، لتأتي النتائج متسلسلة، تشكل متنا
مترابطة متمسكًا، بعيدا عن الحشو والتطويل.
4. دمج رأي الباحث مع فكرة موضوعة في المكان المختصر المناسب وفق
معطيات المادة العلمية، بوضوح ودقة، بحيث يكون مستنجاً مما سبق ليكون مقنعًا.
5. إبزام الرأي بنفس الأرزان، شرط دون تعنت أو نسب أو ضعف، شرط
أن يكون الرأي راجحا أو جامعاً مانعاً، رصيناً
6. عدم الخشية من إبداء الرأي؛ لأن الباحث أدرى بموضوعه من مشرفة;
أو من قارئه؛ لأنه هو الصانع، فيجب أن يكون خيروسًا بصمتة
7. أن يكون الرأي في آخر كل مقطع ممهداً للمقطع الذي يليه وفي نهاية كل
مبحث تمهيداً للأتي وكذلك لكل فصل.
ثانياً: في الدراسات التربوية

يجب أن يطلع الباحث في التربية على مخططات الرسائل والأطراح المعدة مسبقاً في الجامعة التي ينتمي إليها، لجهة الالتزام بنقاط كل مخطط وما يحمله من عناوين عامة، ثم يخضع بحثه لعناوين فرعية تتعلق بموضوعه، وفق تخصصه الدقيق، بمعنى أن معظم العناوين في التربية وعلومها تشبّه، فقد يكون عناوان مثلاً في: أثر العصف الذهني في القراءة أو الرياضيات أو الجغرافيا وغير ذلك، وقد تكون العناوين نفسها لكن لصفوف مختلفة، وذلك قد يكون مشروعاً في نظر كثيرين؛ لأن البحث في التربية قد يخضع لمتغيرات متعددة. وقد تكون الدراسة بحثية أو إجراية أو إحصائية أو مسحية، وهذا ما يغير الوجهة العلمية لكل بحث مختار، لتتغير النتائج ومستوياتها وفرصاتها، ومستوى عرض النتائج.

على أن تنتظم الخطة في مجموعة من النقاط التي تتمثل إطارات عامة للدراسة بتحديد خلفيتها، ثم يرددها الباحث بفصل يمثل الإطار النظري ثم الإجراي وتحليل النتائج، بالإضافة إلى مجموعة عناوين شكلية على النحو التالي:

- شكل مخطط عام أولي في التربية
  - قرار لجنة المناقشة
  - الإهداء
  - الشكر والتقدير
  - فهرس المحتويات
  - الملخص باللغة العربية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وهو الفصل الذي يوجه الدراسة الوجهة العلمية الواضحة في علوم التربية والاجتماع، فستبند إلى مباحث تظهر خلفية الدراسة، ومشكلتها وأسئلتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها.
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

المبحث الأول: خلفية الدراسة

تشكل خلفية الدراسة المدخل الحقيقي إلى متن البحث ومضمونه، وتمسك بيد القارئ إلى نتائجه بيسر ووضوح.

أولاً: المقدمة

وتشتمل على التعريف بالموضوع والتمهيد له، والمحفزات التي تشجع البحث في الموضوع المختار سواء كانت رسمية أو اجتماعية أو خيرية، ثم حاجة المجتمع إلى البحث المطروح، والأبحاث المشابهة، انطلاقاً من اعداد مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالبحث، يقوم الباحث بشرحها. بالإضافة ذكر إلى مجموعة من المراسيم والاتفاقيات والمذكرات الرسمية والقرارات الرامية إلى تحقيق موضوع البحث. إضافة إلى ذكر مجموعة من الكفاءات والمهارات تكون نواة الدراسة المعهودة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تمثل الإشكالية في مجال التربة والاجتماع سدّ نقص في مجال البحث، بطرح تساؤل يتفرع إلى مجموعة أسئلة ترصد الفوارق المعيارية في مسح مسألة أو تحليلها أو إحصائها، أو وضع فاعلة برامج لها، أو تقويمها إلخ. للعمل على صياغة الفروض والمقترحات اللازمة لتعديل وتطوير واقتراح حلول وطرق تطبيق.

ثالثاً: أسئلة الدراسة

يكون هدف الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، تتعلق ب:

1- درجة تقويم الحالة أو البرنامج المقترح.
2- تحديد الصعوبات المتعلقة بطرح البرنامج.
3- درجة اختلاف التقويم ارتباطا بالمتغيرات التابعة والمستقلة أو الشخصية.

رابعاً: فرضيات الدراسة

هي مجموعة أسئلة تفترض حلولا متوقعة حول أسئلة البحث. وتكون هذه
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطرحة

الفرضيات مبنية على درجة معرفة المستويات الإحصائية، وفرزات مرتبطة بإحدى المقاريس والانحرافات الإحصائية كفرزات مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ألفا كربنخ وغيرها.

خامساً: أهمية الدراسة

هي مجال للباحث بإقناع، نفسه بأهمية بحثه ثم إقناع القارئ، بالحجج والبراهين المستندة إلى المعطيات السابقة من خلال معايير التقييم، وتحديد مدى مطابقتها مع عنوان البحث المختار، ومدى إمكانية توفرها فيها من خلال توسيع المستجيبين، الذين يكون لهم الدور في عملية نتائج البحث، الهادف إلى الاستفادة منهم ومن حاجاتهم للموضوع.

وفي الحديث عن أهمية الموضوع إظهار قدرة البحث على الوصول إلى نتائج استناداً صناع القرار في مجتمع الدراسة من أجل التطور بناء على نتائج الدراسة.

سادساً: أهداف الدراسة

يأتي الحديث في فقرة الأهداف تتميزة للحديث عن الأهمية. فيمكن أن تهدف الدراسة إلى التعرف على مجموعة من نقاط الضعف، ومجموعة من الأقتراحات والحلول المرتبطة بمجتمع الدراسة ارتباطا علميا ممنهج، وفق معايير المنهج الذي يتخذه الباحث في توجيه بحثه.

سابعاً: مصطلحات الدراسة

أن يقوم الباحث بجمع عدد كبير من المصطلحات التي سستخدمها في بحثه، فيشرحها ويعرف القارئ بها، ولو كانت شائعة ومعروفة وتكررة، لأنه لا بد أن يجد مصطلحات جديدة ذات مفاهيم محددة ووضوح في بحثه، تعين القارئ والدارس على تبع أفكار الباحث، وتفيد الباحث نفسه من جهة ثانية حتى لا تضع فكرة بحثه من ذهنه.

ثامناً: محددات الدراسة

وذلك بأن تقتصر الدراسة على المحددات التالية:
الفصل الثاني / معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

المحدد المكاني: ويقصد به الحدود المكانية المعنية بالدراسة، جغرافياً، وديموغرافياً.

المحدد الزمني: ويقصد به الحيز الزمني الذي يتم فيه تطبيق الدراسة في فصل، أو سنة، أو أكثر.

المحدد الإجرائي: وهو العملية التطبيقية التي تضبط استبانات الدراسة، وطريقة إجرائها.

تاسعاً: الصعوبات التي تواجه الباحث:

قد تواجه الباحث عدد من الصعوبات منها:

1- توزيع الاستبانة
2- عملية جمع البيانات
3- مناقشة بعض المعلمين بأهداف الدراسة.
4- عدم تعاون المستجيبين.
5- تعبئة بيانات الاستبانة.
6- عدم جدية الإجابة عن فقرات الاستبانة.
7- بعد المسافة بين الأقاليم.
8- الاستعانة بفريق لتوزيع الاستبانات وجمع البيانات.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها

هي إيراد مجموعة من الدراسات في البحث الحالي، لدراسة حالات مماثلة له، ويكون التعليق عليها ببحث عدة نقاط، ويتبعها الحديث عن مكانة الدراسة.

أولاً: الدراسات السابقة

ويكون ذلك بذكر صاحب الدراسة وتأريخها واسمها وعنوانها وطريقة معالجتها للموضوع وذكر مجتمع الدراسة وعيته، وعدد الاستبانات، وكيفية توزيعها بحسب المتغيرات، والهدف منها، والظروف التي تظهر أو لا تظهر عند مستوى الدلالة، نسبة إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس، دون التأثير الخارجي

α = 0.05
الفصل الثاني/ معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

على العينة. مع ضرورة ذكر طريقة توزيع العينة بالطريقة العشوائية أو الانتقائية أو المسح الشامل...

مع ضرورة اقتراح النتائج التي توصل إليها الباحث، من خلال التأكد من صدق الأداة.

وعلى الباحث أن يكون من إيراد عدد لا بأس به من تلك الدراسات السابقة التي قد تغني الشق النظري من دراسته. أو مقياس الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدراسة التي اعتمدت فيها المجموعتان الضابطة والتجريبية.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تفيد هذه الفقرة إغناء البحث والباحث على السواء، ليستفيد من تجارب الآخرين ومدى اطلاعه على أفكارهم وال النظريات المتقدمة في مجال بحثه الذي يتخذه مساره استكمالاً لما سبق في مجاله.

والذالك ليبرز الباحث مكانة بحثه في غمرة الدراسات السابقة التي ذكرها وتحدث عنها، ولكني لا يبقيه بحثه حقه، يمكنه إيراد كل ما هو جديد، إن على صعيد المنهج والمتغير والمحددات، والمنهج والطريقة.

الفصل الثاني (1): الطرقية والإجراءات

هو فصل يعتمد الباحث في علوم التربية والاجتماع، يتناول وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداء الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما يتناول الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة ومتغيرات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج، وفق النقاط التالية:

(1) يجب أن يتوسط فصل ثان بين خلفية الدراسة والفصل الإجرائي بمعنى أن يكون الفصل الإجرائي الفصل الثالث، لكن لا أجد داعياً لذكره كونه مرتبطاً بعنوان كل بحث، لأنه فصل نظري يتعلق بتعريفات الموضوع ومتراعاته بين التقويم والطراز والسيرورة.
أولاً: منهجية الدراسة

لم تتغير منهجية العلمية في الدراسات الأكاديمية عن غيرها من الدراسات الإنسانية إلا من حيث الشكل، إنما المنهج فيها يتطلب استخدام المنهج الوظفي التحليلي، إذا كان ملائماً للطبيعة الدراسة القائمة، فضلاً عن قيام الباحث بالاعتماد على الأداة (المستندات) من أجل جمع البيانات من أجل عينة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وحدودها

يكون مجتمع الدراسة من الأفراد المقصودين المعينين بالدراسة، سواء تقويم الطلاب أو المعلمين أو العاملين وغيرهم.

والمقصود بحدودها (وقد يفصل المصطلحان) الحدود الزمنية والمكانية، التي يتبعون على الباحث حصر دراسته الميدانية والنظرية بها، والمقصود بالمكان: مدرسة معينة، أو بلدة أو مدينة، أو مؤسسة... وزمانها حصراً هو الفترة المعينة بمراقبة مشكلة ما، أو مدة توزيع الاستبانات والاستمارات.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكون عينة الدراسة من عدد من عناصر مجتمع الدراسة في المجتمع المقصود، ويعزى ذلك بذكاء عدد المستجيبين، ومكانتهم ومكاناتهم، وأعمارهم وأجاسهم وفقًا لأسئلة الدراسة ومشكلاتها، فيلاحظ في عينة الدراسة مجموعة من المتغيرات العامة والمتغيرات الشخصية، سوف يأتي الحديث عليها.

رابعاً: أداة الدراسة

هي المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، وقد تمثل ببناء استبيان كوسيلة لجمع المعلومات والوصول من خلالها إلى أهداف الدراسة وإجابة عن أسئلتها، وفيها أصعب أمر يعاني منه الباحث هو كيفية وضع أسئلة استبانيته: عدها وتنوئها وتسلسلها، بقصد إجابة بكل أسئلة الدراسة، وكل مفهوم مشكلتها، ويكون للمحكمين دور في تصحيح صياغة أسئلة الاستبانات، وتعديلها وإضافة غيرها إليها، أو حذف ما هو خارج على مضمون
الفصل الثاني/معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة

البحث، وهي منوطة بلجنة التحكيم المذكورة أسماؤهم وعناوينهم نهاية البحث.

وقد تكون بطريقة العرض والاختبار القبلي والبعدي، أو طريقة الاستبانة، أو

الروائع التفصيلية، بالإضافة إلى عدة أدوات تفرضها حاجة الدراسة ومواضيعها،

ومنهجها.

خامساً: بناء أداة الدراسة

المقصود بها بناء أجزاء الاستبانة أو الأداة المعتمدة: كأن تشتمل على

المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وأن تشمل فقرةً تقسيماً كلاً من المجال

الأول والمجال الثاني، وفقرةً تقسيم المجال الثالث إلى آخر الفقر المقسمة في

الإطار النظري، ليصار إلى تنفيذها في الإطار الإجرائي.

سادساً: صدق الأداة

يتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من

المحكمين المختصين مع ذكر أسمائهم، وعدهم في الملحق الذي يخصص

لذلك، ويبين الباحث أسماء المحكمين وربتهم العلمية واختصاصهم، وعناوينهم،

وقد يطلب منهم إبداء آرائهم في فقرات المقياس من حيث درجة اتمام الفقرة

للمجال، ودرجة وضوح الفقرة من حيث الصياغة اللغوية. وعلى الباحث أن يأخذ

بملاحظات المحكمين، ليصار إلى تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية

لتبقي الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من فقرات التي يمكن لها أن تقسيم كل

مجال من مجالات الدراسة المطروحة، مع الإشارة إلى إمكانية تغيير عددها - زيادة

ونقصانًا - بحسب أسئلة الدراسة المطروحة.

سابعاً: ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة يمكن أن يتم تطبيق معادلة (ألفا كروناي) على

العينة الأصلية على مجالات الدراسة والأداة كلها، أو طريقة(1) SPSS، وغيرها من

Statistical package for social sciences، وهو عبارة عن حزمة حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها.

("الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية")
معادلات التحليل العلمي والاحصائي.
وبرنامج SPSS هو من التطبيقات الحاسوبية المهمة في عملية تحليل النتائج، بحيث "يستطيع قراءة البيانات من معظم أنواع الملفات ليستعملها لا استخراج النتائج على هيئة تقارير إحصائية أو أشكال (1)، مع ضرورة متابعة إصداراته التي يتم تحديثها على التوالي، وضرورة أن يذكر الباحث الأصدار الذي استخدمه في بحثه.
وتكمن أهمية هذا البرنامج في أنه "يستطيع الحزم جعل التحليل الاحصائي مناسبًا للمبادئ والخبرة على حد سواء. ويعتبر محرر البيانات الـ SPSS الواجهة الأولى للحزم، وهي واجهة تشبه الجداول الإلكترونية وتستخدم لإدخال البيانات الخام لأول مرة، ومن خلال الحزم يمكن قراءة البيانات وتعديلها أو تغييرها التعامل مع المتغيرات وتسليطها، أو تغيير أسماها. ومن خلال محرر البيانات تحفظ ملفات البيانات وتسمى ملفات بيانات Data files، ولا يستطيع هذا الملف استخراج أي نوع من النتائج، وإنما النتائج ترسل إلى نوع آخر من الملفات وهي ملفات المخرجات Output files ملمعات المخرجات. وملفات المخرجات التي تتم بعد أي عملية إحصائية، وفي كل مرة يطلب البرنامج من المستخدم حفظ الملف أو حذفه، ويوصى بعدم حفظ جميع ملفات المخرجات إلا ما يحتاجه الباحث أو المستخدم بصفة مستمرة، بعد أن يتأكد من صحة النتائج " (2).

(1) Rاجع google مادة شرح نظام spss الساعه العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء 11/12/2013
(2) Rاجع google مادة شرح نظام spss الساعه العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء 11/12/2013
جدول نموذج
معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال</th>
<th>معامل كروناخ ألفا</th>
</tr>
</thead>
</table>

ثامناً: تصحيح المقياس
هو عملية رقابة مهنية وفقا لمعايير وضعها خبراء الإحصاء الاجتماعي، لرصد مواطن الاضطراب أو عدمه في طريقة طرح الأسئلة. فهناك مقاييس كثيرة يمكن أن تم، ومنها - مثلًا- اعتماد سلسل "ليكرت" للتندرج الخماسي لقياس، وغيره.

تاسعاً: متغيرات الدراسة
المتغيرات هي مجموعة المعطيات المتعلقة بالعينة المقصودة بالبحث في مجتمع الدراسة. وربما أن ذلك محصور في البشر فإنه يتغير حكما وفق ظروف كثيرة، منها:

- المتغيرات التابعة: هي مجموعة معطيات استثنائية تلحق بعينة الدراسة والمادة المبحوثة، بحيث تشكل دراسة كل طارئ يتعلق بمجتمع الدراسة.
- المتغيرات المستقلة: هي متغيرات خاصة بالمستجيب تستقل عن عما هو شخصي لديه.
- متغيرات البيانات الشخصية: هي متغيرات ترصد اختلاف نتائج تحليل الأدائه انطلاقا من تغيير:
  1. الجنس: ذكر، أنثى.
  2. العمر.
  3. المؤهل العلمي.
  4. الخبرة الوظيفية.
جدول (نموذج)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات العامة والمتغيرات الشخصية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>العمر</th>
<th>الخيرة الوظيفية</th>
<th>المههل العلمي</th>
<th>الفروق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المنتمون</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الكشف عن الفروق</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ANOVA</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>Test. t</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

عاصراً: الأساليب الإحصائية

أن يقوم الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والأدلة ككل. وأن يقوم بتطبيق اختبار Test. t للكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة، وأن يقوم بتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في درجات التقييم بين المستجيبين باختلاف متغيراتهم الشخصية.

حادي عشر: عرض النتائج

يتضمن الفصل المخصص لعرض نتائج الدراسة والتعرف على نتائج المشكلة المطروحة في عنوان البحث (الرسالة أو الأطروحة) وذلك برصد كل الإجابات.
الفصل الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها

وتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضيات الدراسة، ويليه ملخص بأبرز نتائجها ومقترحاتها، ثم الملاحظات: الاستبانة في صورتها الأولى وبعد التعديل وفي صورتها النهائية، ومناوج من مواجهة الأساتذة المشرفون وتكوينه، وبيان تسهيل مهمة الطالب، وبيانات متعددة بين القبول والموافقة والتعديل والنصوصيات وما إلى ذلك، من كل التراسل بين الباحث وجامعته وأستاذة المشرف، ولجان التحكيم.

خلاصة:

نستخلص من مجموع مطالب الفصل أن جودة البحث يجب أن تتضمن

باجتماع مطالب الفصل مجتمعة، بعد أن يهضم الباحث مضامينها، ويجملها دفعة واحدة في ذهنه حتى تختمر، فيعمل فيها فكره وقلمه، ليحيى هم البحث، فتصدر النتائج مجهولة ووجوده وعصارة ذهنه واهتمامه، فقتنا أنه سيؤدي خدمة جليلة للعلم وأبنائه، وأنه سيخلد في عداد العلماء، عندها يصدق نفسه بأنه باحث، شرط أن لا تفتك فيه آفة الكبر والادعاء الغار.

لأن العلم يعشش في أوساط بيئة متواضعة، فينمو ويزكو بالتواضع، لأن ما نجده اليوم جديداً وجدداً، قد نجده في الأيام المقبلة بسيطاً، يمهد لأبحاث قادمة، ولا مانع من أن يرجع باحث ما إلى رشده، بعد اكتشاف نقصه، أو بعد أن يسخر الله من يهدي له معابيه، وذلك أظهر، وأدفع إلى التحفيز، وأدعي إلى الصواب.
الفصل الثالث

نماذج وتطبيقات

غاب المنحى التطبيقي عن الدرس المهني لدى طلابنا الباحثين في الدراسات العليا، وبات الواحد منهم في حيرة من أمره، بدأ الأمر، غير أن غيرته تدفعه إلى التنقيب السريع غير الحثيث، في زمن السرعة الجاهزة، من مأكل ومشرب ومتع؛ وبحث وو... لذلك كان هذا الفصل طيفا شهيا من مآدب العلم، كما أدركت له أن يكون في متناول الباحث عسى أن يأس ففيد من أفكاره المبسطة، وهذا ما أتنامه من هنا سأعرض مجموعة مخططات اختيارات من الموضوعات التي اقترحتها على إخواني الطلبة، من مجموع الرسائل التي أسأل عليها، وذكرتها كما هي، مع ذكر أصحابها حفاظًا على حقوقهم العلمية، فقسمتها بين نماذج في النحو وأخرى في اللغة، وغيرها في البلاغة والتصاوير وعلوم التربية العربية، للعرب والناطقين غير العربية...

جدير ذكره أن المخططات الواردة في هذا الفصل، هي مخططات أولية نالت موافقتها السادة أعضاء لجنة قبول المشاريع، وأجزئت، وهي عرضة للنقض، وليس أن تكون بالضرورة مثة بالمنحة للشروطات معايير الجوادة المشار إليها، في الفصول السابقين، إنما اكتفينا بالسبعين بالمائة فما فوق لنيل الموافقة. والكمال لله وحده، وهذا دليل على شعور النقص لدى بني البشر.

ويمكن استمرار هذا الفصل التطبيقي بتأميم نسحة للطالب الباحث الجديد، أن يندفع مخططاته هذا الفصل على ضوء المعايير المنصوص عليها في مطالب الفصل الثاني من هذا الكتاب، لتحديد مكامن النقصان أو زيادة، أو الخلل المهني، ليعمل على تفاديها، وبالتالي يمكن أن يقيس عليها، ليجتهد في وضع خطته المقبلة.

ف선ي الجانب التطبيقي الذي يساعده في خوض غمار بحثه، ولا بد من منافع
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

أخرى، كالاستفادة من معلومات تلك المخطوطات، وما ورد فيها من ذكر مراجع ومعارف وخبرات، ورصد الحركة اللغوية في الجامعات اللبنانية، والله من وراء القصد.
أولاً: المخطط البحثي: في النحو

1- النموذج الأول
الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها
العمادة

مشروع رسالة أعدّ لتنفيذ شهادة الماستر
في اللغة العربية وآدابها (علم النحو)
الشاهد النحوي في معجم تاج العروس للزبيدي
دراسة وصفية تحليلية
أعدّها الطالب: رفعت محمد الفرخ
إشراف الأستاذ المساعد الدكتور: ......
بيروت
العام الجامعي 2012 - 2013

تعريف الموضوع: أهدافه وأهميته

أولاً: تعريف الشهاد
الشاهد لغة هو: النجم، وقيل: ما للعلم رأو ولا شهد معياناً، ما له منظور ولا
لسان، وقيل للشاهد: شهد، وقيل: على شهداء، والشاهد: السنان أو الملك، أو
هو العالم الذي بيّن ما علماً. والشهداء: خبر قاطع، واستشهد: سأله أن يشهد.
ومن التعريفات السابقة يعنى القول إن الشهاد في اللغة هو: الخبر القاطع المستحق
الذي يرويه عالم اللغة عن الناطقين بها.

الشاهد أصطلح هو: هو ما ثبت في كلام من يوثق بفصائحته، فشمل كلام الله
تعالى، وهو القرآن الكريم، وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم، وكلام العلماء قبل
بعثته، وفي زمانه، وبعد وفاته، إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظمًا ونثرًا.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

وعليه يمكن القول إن الشاهد في الاصطلاح هو: قول عربي، شعرًا أو نثرًا، في عصور الاحتجاج، والمراد الاحتجاج به على قولٍ أو رأيٍٍ أو قاعدة.

إن الشاهد هو الذي يؤمن لكل قاعدة نحوية، وهو الذي يحدد معنى كل وحدة لغوية. وكل قاعدة دون شاهد فإنها هي قاعدة باطلة لا أساس لها.

ثانيًا: بين الشاهد والمثال

يمكن إجمال وجوه الخلاف بين (الشاهد) و(المثال)، في العربية، في ثلاثة أمور رئيسة:

أ- الخلاف في الغرض: إن المثال يطلق على الجزئي الذي يذكر لإيضاح القاعدة وإيصالها إلى فهم المستفيد، أما الشاهد فهو الجزئي الذي يهتهد به في إثبات القاعدة.

ب- الخلاف في العموم والخصوص: إن كل ما يصلح شهادًا يصلح مثالًا دون العكس، لأن الشاهد لا يكون إلا من التنبيل من كلام العرب الموثوق بعربتهم.

ج- الشعر والنثر: كان مصطلح (الشاهد)، في العربية، يعني كل ما يُستشهد به، شعرًا أو نثرًا، عند السابقين. أما الباحثين العرب المعاصرون، فلا يكاد ينصرف مصطلح (الشاهد) عنهم إلا إلى الشعر دون النثر.

ثالثًا: معايير اختيار الشواهد

تناولت كتاب النحو واللغة نصًا منسوبًا إلى أبي نصر الفارابي يحدد فيه المعايير التي استند إليها علماء العربية في اختيار العرب الموثوق بعربتهم، وهذا جزء من النص: "كانت قريش أجد العرب اعتقادًا للأفصح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعًا وإبانةً عمّا في النفس، والذين عنهم تقلت العربية، وبهم اقتدى، وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس وتميم وأسد، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمهم، وعليهم أتقل في الغريب، وفي الأعراب والصرف، ثم هذيل وبعض كتاتب وبعض الطائفيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم."
رابعًا: معايير الاحتجاج بالشواهد
من حرص اللغويين على ضبط اللغة ووضع قواعد لها، فرضوا معايير صارمة
في انتقاء الشاهد المحتج به، من ذلك:
1 - الاعتماد على المسموع، إما مطرد وإما شاذ، والاطراد والشذوذ أربعة
أضرع:
أ - مطرد في القياس والاستعمال.
ب - مطرد في القياس شاذ في الاستعمال.
ج - مطرد في الاستعمال شاذ في القياس.
د - شاذ في القياس والاستعمال.
2 - لا تُشرط العدلية في المروي عنه وإنما في الراوي.
3 - يقبل ما ينفرد به الفصحى باعتباره أنه قد سمع لغة قديمة.
4 - اللغات على اختلافها كلها حجة.
5 - إذا دخل دليل الاحتمال سقط به الاستدلال.
6 - الأخذ بأشهر الروايات الشعرية.
7 - لا يَجِبْ بكلام المولدتين.
8 - لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر مجهول القائل إلا إذا نقل عن رجل مشهور
بحجيته.
خامسًا: تصنيف الشواهد الشعرية
يمكن تصنيف الشواهد الشعرية على النحو التالي:
1 - الشواهد المجهولة القائل:
لعل انصرف النحاة عن نسبة الشواهد إلى قاتلها كان إما لصعوبة ذلك عليهم
والاعتماد على شيوخهم، وإذا لأنَّ اهتمامهم كان منصَبًا على القاعدة ولم يكن
الشاهد هو المعني به، بقدر ما كانت القاعدة هي المقصودة.
2 - الشواهد المتعددة النسبة:
تمثل الأبيات المتعددة النسبة، التي لم تنسب إلا لقاتل واحد، نقطة ضعف.
لا حتمال أن تكون منحوتة، وهي دائمًا موضوع تحرّ وحيطة، فيمكن إدراجها برفقة
المثال الذي يوضح، لا الشاهد الذي بُني عليه القاعدة.
3- الشواهد ذات الأوجه المتعدّدة:
تروي بعض كتب النحو الشاهد الواحد بروايات متعدّدة، وكل رواية قد تثبت
قاعدة أو تنفيها، أو تؤيد رأياً أو تعرضه، وغالبًا هذه الشواهد مجهولة النسبة،
ويقال فيها: يروي البيت، أو قد روى البيت، أو أنشد البيت، أو أنشد. يرجع
السيوطي تعدّد رواية الشاهد إلى التغيير في الشاهد نفسه، أو للرواة الذين تناقلوا
ذلك الشاهد.
4- الشواهد المصنوعة:
يُقصده بها الشواهد التي دخلتها الصناعة، فزُكّبت خصيصًا لتناسب مع القاعدة،
وعلى قياسها، فهذه الشواهد أقرب إلى المثال منها إلى الشاهد، وهي شواهد نادرة.
5- الشواهد المحرّفة:
هي الشواهد التي حرّفها الدارسون، بقصد أو بغية قصد، خدمة للقواعد التي
وضعوها. فتحريف الشاهد يمثل أخطر جانب، لأنه يترتب على هذا التحريف تأثير
في القواعد.
6- الشواهد المجتزأة:
هي تلك الشواهد التي فُطعت عن سياقها، ثم فُهم الجزء الباقي منها فهمًا
خاضعًا، وِبِنِي عليه رأي أو قاعدة. وهذا النوع من الشواهد بقي في إطار الشاذ من
الضرورات الشعرية.
الشاهد النحوي:
الشاهد النحوي هو قول يورد للاحتجاج به على قول، أو رأي، أو قاعدة نحوية;
وأخذ دور الدليل.
هذا بحث في أصل من أصول اللغة العربية، يتناول ركيزةً من الركائز الأساسية
التي قامت عليها دعائم البحث اللغوي في مراحله التأسيسية الأولى، بل إن الشاهد
النحوي هو العنصر الأساسي الذي تقعده بناء عليه قواعد اللغة، ولتراثها
وفتعبيراتها، فكان من الأهمية بمكان تسليط الضوء على طبيعة هذه الشواهد ودراستها، في ظل الخلاف النحوي بين مذاهب النحو المختلفة، ومناقشة أهم الدراسات الحديثة التي ثارت حول موضوع الشاهد ومواقف العلماء منه، سواء في ضوء اختلاف أجناسه الأديبية، فرآها وحيدناًا وشعرًا ونثرًا، أو باعتبار الشروط والقيود الزمنية والمكانية التي أوجدها علماء اللغة مقياسًا لقبول الشاهد النحوي أو رده.

والبحث في الشواهد النحوية الواردة في معجم "تاج العروس" له دور في زيادة الثقافة اللغوية النحويّة، لأن الزبيدي - صاحب الكتاب - أولى المسائل النحوية عناية خاصةً، كما أن استخراج هذه الشواهد وتجميعها وشرحها يعزز الثقافة النحوية أيضًا، ويساعد في تأمين مادة للمعجم النحوي للشواهد التاريخيّة.

سبب اختيار الموضوع:

عمدت إلى البحث في موضوع نحويّ لرغبتي بالبحث في علم النحو، ولمبولي اللغوية النحويّة. وبعد القراءة في كتاب "تاج العروس" للزبيدي، وتجميع الشواهد النحوية الواردة فيه، شعرت بالأهميّة العلميّة للموضوع.

ولقد كان التوجه إلى دراسة الشاهد النحوي في معجم "تاج العروس" لعوامل نوجزها في النقاط التالية:

أولاً: إن موضوع الشاهد النحوي واحد من الآس التأصيليّة في النحو العربي، به يتوضّل إلى معرفة لغة العرب، وعليه المعوّل في تقعيد اللغة العربية وتبويض أحكامها.

ثانيًا: الرغبة في الأسهام في إضافة شيء جديد إلى الدراسات التي تتناولت معجم "تاج العروس"، إذ لم يسبق، على حد علمي، أن تكون أحد الشواهد النحوية في هذا المعجم المهم.

ثالثًا: رسم صورة واضحة لشخصية الزبيدي النحوية من خلال تحليل مواقفه النحوية في معجم "تاج العروس"، وتحديد موقفه من الخلاف النحوي بين مذاهب النحو المختلفة.

رابعًا: إفادة دارسي اللغة من خلال حصر الشواهد النحوية في المعجم وتبويحها،
الأمر الذي سيغني الدرس النحوي ويدمّه بطائفة لا بأس بها من شواهد اللغة، آياً
وحديثًا وشعرًا ونثرًا، مشاعفة بالدرس والتحليل والتوضيح، وتحديد موضوعات
الشواهد ومواضعها.

إشكالية الموضوع:
تتجسد إشكالية الموضوع في ما يمكن أن ينتج عن مسألة التناوب بين الشاهد
والمثال، أي متى يتحول الشاهد إلى مثال؟ إضافة إلى صحة الشاهد ونسبته إلى
قائله، وصحة الاستشهاد به.

هذه الإشكالية العامة تجز إلى إشكاليات فرعية: أهمها:
- رصد الشواهد النحوية في معجم "تاج العروس".
- رصد الشواهد النحوية التي تناوبت مع الأمثلة.
- معرفة المصطلحات التي تولدت من الشواهد.
- تأمين مادة للمعجم العربي للشواهد النحوية، التي تمثل أساسًا لعلم النحو.

ولقواعدها التي استمدت من هذه الشواهد.

طرح الفرضيات:
إن الفرضية الأساسية التي ينطلق منها هذا البحث هي اهتمام الزبيدي بعلم النحو
والشواهد النحوية في معجمه "تاج العروس". هذه الفرضية تتطلب العمل على:
- ضبط اللغة والأبيات والأحاديث والأمثال.
- نسبة ما لم ينسب من الأشعار إلى قائله.
- تخريج الشعر من الدوايين، مع بيان اختلاف الرواية، إن وجدت.
- استدراك ما نقص ولم يتم من الشواهد.
- توقيع النصوص بالإحالة إلى المراجع والمصادر وغيرها.
- لفت النظر إلى الأخطاء التي تقع فيها بعض المعاجم في التعامل مع الشاهد.
- معرفة الشواهد النحوية التي عدل فيها الزبيدي ولم ينقلها كما هي.

هذه الخطوات المتبقية أمل لها أن تسعى إلى حل الإشكاليات، لتعود بالنفع
على أبناء اللغة العربية، قراءًا وباحثين.
المتتبع في البحث:

تتطلب دقيقة البحث في الشواعد النحوية مراعاة ورعاية كبيرتين من حيث صحة هذه الشواعد، ونسبيها إلى قاتلها، وصحة الاحتجاج بها، كما تتطلب أن يكون الدارس مختصًا بحذف كبير قوامه الأمانة العلمية، والرصد الدقيق، بالوصف والتأمل والإحالة، لذا كان المتتبع النصفي التحليلي هو المتتبع في هذا البحث، من أجل وصف حالة الشاهد، وطريقة استخدامه.

أما التحليل فيهدف إلى التوضيح والعرض، واستعراض الحالة في تدوين السياق، لجعل المادة في متناول الباحثين المعاصرين، وتسيرها عليهم، حتى لا تبقى ترتاحاً قديماً.

كما سيعجب هذا البحث المتتبع النصفي المقارن، أحياناً، وذلك لإجراء بعض المقارنات في الشواعد بين "نائح العروس" وسيبوه ومن سبيقه، لنتسق لنا دراية مسيرة الشاهد النحوي والتغيير الذي لحق به، وتوسع استخدامه، وإثباته ووظيفته.

المقدمة وتقييمها:

إن المقدمة التي تشكل مصدر هذا البحث ومرجعه الأساس هي كل الشواعد النحوية المثبتة في "نائح العروس"، من آيات وأحاديث وأشعار وأمثال، إضافة إلى الدواوين التي تُنسب إليها الشواعد الشعرية للثابت من صحة نسبتها عند الزبيدي.

الصعوبات المتوقعة:

إن هذا البحث لا يخل من بعض الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الدارس، لعل أهمها التج يكن الواضح في الدراسات التي تناولت القضايا النحوية في معجم "نائح العروس"، وخصوصاً ما يتعلق بمسألة الشاهد النحوي، إضافة إلى ضخامة المادة التي تحتاج إلى استقصاء وتحليل الشواعد فيها، الأمر الذي يستغرق وقتاً لا يُستهان به في إحصاء الشواعد وجمعها قبل البدء في تحليل مضامينها.

نقد المصادر والمراجع:

لم يجد الباحث أي دراسة سابقة للشواعد النحوية في معجم "نائح العروس"، ولكن ثمة دراسات مشابهة إلى حد ما، استطاع أن يستفيد منها، وقد تم تحصيلها.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وهي:
أ - الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهر، للباحث محمود تيمور محمد مبارك.
ب - المسائل النحوية في معجم الصحاح، للباحث محمد السمان.
ج - المسائل النحوية في تاج اللغة وصحاح العربية، للباحث سمير محمود لبيدة.

د - ندوة عن تاج العروس، إعداد الدكتور يحيى مير علم، أُقيمت في احتفال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، بإنجاز تحقيق وطباعة معجم تاج العروس الذي صدر في أربعين مجلدًا، تاريخ الندوة يومي التاسع والعناصر من شهر شباط/فبراير من العام 2002م.

في بحث "الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهر"، تحدث الباحث مأمون تيمور محمود مبارك عن المعجم العربي قبل الجوهر، وانتقل إلى الحديث عن إسهامات الجوهر في معجم الصحاح لتزويج اللغة العربية، ثم تناول معجم "تاج العروس" ومنهج الزبيدي في هذا الكتاب، ولكن الاستفادة من هذا البحث انحصرت في معرفة كيفية رصد الشواهد النحوية وطريقة تحليلها، أما مادة البحث، معجم الصحاح، فهي مغامرة للمعجم الذي يتناوله بحثاً.

وفي بحث "المسائل النحوية في تاج اللغة وصحاح العربية" أبرز الباحث سمير محمود لبيدة شخصية الجوهر، وموقفه من المصطلح، وكان موضوع بحثه المسائل النحوية وليس الشاهد النحوي.

أما الندوة التي أقامها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، والتي ألقى فيها الدكتور يحيى مير علم محاضرة عن تاج العروس، فقد أُغنت هذا البحث من جهة التعريف بالزبيدي وتمهجه في كتابه "تاج العروس"، وبيّنت أن هذا المعجم هو أوسعم معاجم اللغة العربية، وأغزهرا مادة، وأكثرها عناية وجمعًا واستقصاء لأعلام الأشخاص والبلدان والمواضع والنباتات والأعمجم والمولد والدخل والمغرب، حتى غدا موسوعة تضم مفردات العربية، وأنواع الثقافة
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

اللغة العربية: فكان بذلك اسمًا على مسمى، تاجًا للمعاجم العربية على مختلف العصور.

أوضح هذه الندوة أن الزبيدي في كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس" قد حرص على الالتزام بمنهج الفيروز آبادي في "القاموس المحيط"، إلا أنه أضاف إليه إضافات مهمة تجلت في نسبة ما أورد صاحب القاموس، ونقذ بعض تفسيراته، كما نبّه إلى ما أُهمِل من مداخل، واستدرك بعض الصيغ والشروط في التفسير، وأخر أكثرها، فجعلها في مداخل مفردة، وصدر كتابه بمقيدة مسحية علمية مفيدة جدًا. ومعلوم أن الزبيدي أقام كتابه "تاج العروس" على شرح "القاموس المحيط" الذي ضمن "معجم الصحاح"، وخلاصة ما في "المحكم" و"الغباب"، فأضحى التاج بستانًا رحيماً، وحوار أزهار أمهات معاجم اللغة العربية.

إن هذه الندوة لم تتطرق إلى موضوع الشاهد النحوي في "تاج العروس"، وبالتالي انحصرت استفادة منها في ما سبق ذكره، دون الولوج في موضوع هذا البحث.

الكلمات - المفاتيح الواردة في البحث:

تقسيم البحث:
1. المقدمة: نبذة عن حياة الزبيدي.
2. منهجية الزبيدي في كتابه "تاج العروس".
3. مقارنة النسخ المحققة من "تاج العروس"، مع التركيز على الاهتمام بالشاهد.
الفصل الأول: ماهية الشاهد النحوي، ويقسم إلى ثلاثة مباحث:
- المبحث الأول: تعريف الشاهد النحوي.
- المبحث الثاني: نشأة الشاهد النحوي.
- المبحث الثالث: ضرورة الاهتمام بالشاهد في تعليم النحو، في عصر الزبيدي.

الفصل الثاني: الشاهد النحوي والمعجم، ويقسم إلى ثلاثة مباحث:
البحث الأول: اهتمام المعجم القديم بالشاهد النحوي.

البحث الثاني: الشاهد النحوي بين القاموس المحيط وتاج العرس.

البحث الثالث: اهتمام الزبيدي بالشهواد النحوية في كتابه تاج العروس.

البحث الرابع: الشاهد النحوي في التطبيق، ويقسم إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: مسحة شاملة للشواهد النحوية في تاج العروس.

المبحث الثاني: الشاهد من حيث النسبة والصحة والاستشهاد (ضمن تاج العرس).

المبحث الثالث: بين الشاهد والمثال (اللغة - القياس - النحو - التركيب - البلاغة - الحجة والتوضيح).

المبحث الرابع: توليد المصطلح من الشاهد.

الخاتمة: تنضمن أهم نتائج البحث.

قائمة أولاً بالمصادر والمراجع:

1 - القرآن الكريم.
2 - ابن الأثبار، الإنصاف في مسائل الخلاف، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
3 - ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، مطبعة دار الكتب المصرية، 1950.
4 - ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق حسين محمد شرف، دار الكتاب، القاهرة، ط 1، 1979.
5 - ابن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط 1، 1985.
6 - ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
7 - ابن دريد، جمهرة اللغة، حيدر أباد، الهند، ط 1، 1344ه.
8 - ابن سيدية، علي بن إسماعيل، المخصص، دار الكتاب العلمية، بيروت.
9 - ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرح وتقديم وتعليق أحمد
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

80

سلمي الحمصي ومحمد أحمد قاسم، دار جروس، طرابلس - لبنان، ط 1، 1990.
10 - ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1991.
11 - ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق مفيد قمحية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985.
12 - ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق رشيد عبدالرحمن العبدي، نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية، ط 1، 1977.
13 - ابن هشام، جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعرايب، دار الكتب العلمية، بيروت.
14 - جميل صليبيا، المعجم الفلسفي، الشركة العالمية للكتابة، بيروت.
15 - رياض عثمان، المصطلح النحوي وأصول الدلالة، دار الكتب العلمية، بيروت.
16 - رياض عثمان، تشكل المصطلح النحوي بين اللغة والخطاب، دار الكتب العلمية، بيروت.
17 - الزمخشري، أبو القاسم جار الله الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت.
18 - سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قمبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1988.
19 - السيوطي، جلال الدين، الاقتراح في علم أصول النحو، مطبعة السعادة، ط 1، 1976.
20 - السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت.

المؤتمرات:
1 - أعمال مؤتمر جامعة ليون 2 - فرنسا 2005، بعنوان: الشاهد والمثال بين التحويلين والمعجميين، تحرير بسام بركة وحسن حمزة، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط 1، 2012.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

2- ندوة عن "نافع العروس". إعداد الدكتور يحيى مبر عن علم، أُقيمت في احتفال
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت بإمضاء وتحقيق وطباعة
المعجم الذي صدر في أربعين مجلدًا، تاريخ الندوة يوميّ التاسع والعشرين من
شباط/ فبراير عام 2002م.

2- النموذج الثاني:

الجامعة اللبنانية

كليّة الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

العمادة

مشروع رسالة أَعَذ لِتحقيق شهادة

الماسّر

في اللغة العربية وآدابها

المصطلح النحوي بين ابن مالك وابن هشام

أُعذُّتها الطالبة: صفّا أحمد شريف

إشراف الدكتور....

بيروت

 العام الجامعي 2012- 2013م.

تعريف الموضوع وأهدافه:

يقوم هذا البحث على دراسة المصطلح النحوي، وتقوّل، واختلافه بين ابن
مالك وابن هشام، حيث إن المصطلح لم يقف على فترة واحدة ولم يُوضّع وضعً
كاملًا. بل بقي في حالة مدا وجزر حتى بدأ يستقر في أواخر القرن الثالث وبدايات
القرن الرابع، غير أنه لم يوقف بل بقي في تطور، وتكشف المقارنة بين
المصطلحات لابن مالك في ألفيته، ومصطلحات ابن هشام على بروز مصطلحات
جديدة ومستقرة أكثر، لذلك يعني أن ترقب المصطلح عند ابن هشام يتطلب
رصده
في مؤلفاته: "شذور الذهب"، و"مغني اللَّبَب"، و"شرح ألفية ابن مالك"، و"شرح قطر الندى وبلد الصدى".

عرف المصطلح النحوي عند ابن هشام حالة استقرار أكثر مما عرفها عند ابن مالك، ومنذ سبقة ابن مالك انفراد في عدة مواضع إلى التغيير في المصطلحات وذلك للضرورة الشعريَّة.

والملاحظ أن ابن مالك وابن هشام اتفقا على بعض المصطلحات واختلفا في بعضها، من جهتين اللُّفظ والمفهوم: توافق كل من ابن مالك وابن هشام على مصطلحات وتخالفوا في غيرها، فضلاً عن أن ابن هشام زاد عليها مغيزاً في بعض التسميات أو بعض المفاهيم.

سبب اختيار الموضوع:

عمدْت إلى البحث في موضوع نحوٍّي لشغفي في اللغة العربيّة، وفي سير أجوائها، والبحث في مصطلحاتها عند علمائها القدماء. لفتني البحث في اختلاف المصطلحات النحوية، لفظاً ومفهوماً بين علماء جيلين من علماء النحو: "ابن مالك وأبن هشام"، خصوصاً أن ابن هشام قام بشرح ألفية ابن مالك في كتابه "شرح ألفية ابن مالك" شرحاً مغايراً عن شرح ابن عقيل الذي كان فيه أكثر التزاماً من ابن هشام، أي أنه لم يزد أو يبتكر مصطلحات جديدة، كما أنه لم يعقب عليها كما فعل ابن هشام، بل بقيت مصطلحاته ضمن مصطلحات الألفية، بينما ابن هشام كان أكثر دقة، وسعة في بحثه وتحليلاته، حيث إنه أثناء شرحه للألفية وافق على بعضها وأهمها بعضها، كما أنه بتكرب علمه الغزير ومعلوماته العميقه مصطلحات جديدة وفِى سبقة، وهذا أكثر ما زاد شغفي لدراسة المصطلح عند ابن هشام بالخصوص.

إذ شعرت بأهمية الموضوع وبعدة التفاضل وغناه العلمي.

أهمية الموضوع:

كان للبحث في المصطلحات النحوية عند ابن مالك وابن هشام دور في زيادة الثقافة اللغوية النحوية؛ لأن هذا البحث يقوم بالدراسة في علم النحو بشكل عام ومفصل، كما أن رصد الاختلافات المشكولة، والبحث عن الصواب يعزز الثقافة
النحوية، والبحث في اختلاف المصطلحات، واختلاف الحدود النحوية بين ابن مالك وابن هشام. والاستعانة بما توضّعت إليه الدراسات النحوية الحديثة يزيل غير قليل من العثرات أمام الباحث، في مثل هذين المرجعين المهمين في كتبنا النحوية القديمة، ويرشده إلى الضوابط ما أمكن، كما أنّ جمع المصطلحات النحوية للشّارحين باساع في تأمين ماذة المعجم النحوي التاريخي، عندها تسمح الإشارة إلى إظهار أخطاء بعض المصطلحات التي وضعها المحققين من غير قصد ربما، وبالتالي رصد مسيرة تطور المصطلح النحوي في طريق استقراره ليصرب إلى وضع معجم تطوري للمصطلحات النحوية عبر دراسات ثقافية.

تحديد الإشكالية:

فيما يأتي أسرد الإشكاليات التي سأعرض عليها في بحثي:
1- رصد التسميات الاصطلاحية عند ابن هشام في مؤلفاته، وهذا الرصد يجب أن يسهم لنا بمعرفة المصطلحات التي ابتكرها بنفسه، وبذكائه، وعلمه، والمصطلحات التي أُهملها، والتي تواقت مع ابن مالك.
2- رصد المصطلح بين ابن مالك وابن هشام.
3- معرفة طريقة التفكير الاصطلاحي فيما بعد القرن التاسع الهجري.
4- تأمين ماذة للمعجم العربي التطور النحوي التاريخي، وتمهيد الطريق للذين يضعون معجم المصطلح النحوي التاريخي.
5- تصوير بعض مسارات الدراسات الموجودة في المعاجم، والأبحاث، والدراسات.

بعداً نتضح الإشكالية في الآتي:
هل استوفى المصطلح حقه من الدراسة في كتب السابقين؟ وهل كان حالة تحمّل بعض القداسة لجهة المساس به، وتعبير لفظه، أو مفهومه؟ وكيف كان تمادي الشّارح في التصرّف في النحو الاصطلاحي؟ وهل بإمكان الدراس أن يضع معجماً اصطلاحيًا في النحو من خلال عصر ابن هشام الذي يعتبر مجددًا؟
ثم إنّ هناك إشكالية مفادها أنّ ابن مالك وضع مصطلحاته طراعية للمؤوز
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

الشّعريّة؛ غير بعض الألفاظ الإصطلاحية المألوفة كقوله: "سّتة الأسماء"، وهو مصطلح عند ابن هشام: "الأسماء السّتة"، و"الأسماء الخمسة"، إلى غير ذلك.

المناهج المبتعدة:

لعلّ الدراسة في المصطلح تتطلّب دراسته في مراحل تطوره عند أثّة النحو، وخصوصاً بين عالمين جميلين: ابن مالك وابن هشام، وذلك يكون بانتاج المنهج التاريخيّ، والذي ينبع على دراسته، وتطوّر به عند ابن هشام، ومدى استقراره.

بالإضافة إلى المنهج الوصفي المقارن، ضمن إحصاءات معمقية، ومصطلحية، وذلك بمقابلة مصطلحات ابن مالك، مع مصطلحات ابن هشام، وكيف شهدت استقراراً عند ابن هشام أكثر مما شهدته عند ابن مالك، ومعرفة السبب?

المدّونة:

كل المصطلحات والتقارير اللغوية والحدود في كتب ابن هشام وابن مالك.

الكلمات المفتوحة والمفاهيم والمصطلحات:

المصطلح النحوي- الحدود- المعجم- النحو- الفقه- المفهوم.

الخطة الأولية

أقسام البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، وكل فصل إلى عدة مباحث:

الفصل الأول: المصطلح بين اللّغة والمفهوم:

إنّ المصطلحات مكتسبة بالتداول، قد تصدر عن فرد أو عن جماعة لتعتمد، فقد تحمل اللّغة مدلولاً لدى صدورها، مما يلبي أن يتغيّر هذا المدلول إلى مفهوم آخر، هذا المفهوم انحرف به الاستخدام وانزاح من شيء إلى آخر، كمصطلح الخبر عند علماء النحو يحمل مفهوماً مغايراً عن مصطلح الخبر عند علماء البلاغة وكذلك عند علماء الحديث.

المبحث الأول: تعريف المصطلح في اللغة العربيّة والاصطلاح:

المصطلح نميل إلى أن الأصطلاح هو اتفاق القدر على وضع الشيء. وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، والمصطلحات
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

التحويلى والضرفية وغيرها هي ألفاظ لغوية أخرجت عن معناها الأصلي إلى معنى نحوي اصطلاغي خاص بهذا العلم.

المبحث الثاني: الاهتمام بلغة المصطلح:

مواقع المصطلح بمرى تطورية حتى أخذ شكله النهائي ولكن الاستقرار لم يكن نهائيًا بقدر ما كان الاستقرار في الاتفاق على المصطلح وأهميته في دراسة النحو وتعخير المصطلح دون سواه. وعليه فإن هذا المبحث يبحث في ثلاث نقاط تتعلق بشكل المصطلح كمصطلح مستقل خارج عن سياقه، لما يجب أن يحمله من خصائص ذاته، مثفتا حول مفهومه وحده ولفظه وشكله واستخدامه. فالنقطة الأولى المصطلح البسيط، النقطة الثانية: المصطلح المركب، والثالثة: المصطلح المعقد.

المبحث الثالث: المصطلح بين الحاجة والمفهوم:

في هذا المبحث سنخرج إلى التفريق بين المصطلح وبين حدته، فتعرفه أولًا.

يشمل نوعه - أي مصطلح نحوي أو بلاغي أو صرفي - ثم يحمل المفهوم ثانياً.

أما الحاجة فهو الذي يحمل فضلاً عن التعرف ذكر الخصائص والشروط التي اكتسبت المصطلح تسميتها التخصصية وإمكانية استخداماته مع خصائصه، فالتعريف الاصطلاحي عام والتحديد خاص، يعني خصائصه، فالتعريف الاصطلاحي عام والتحديد خاص، يعني ذلك أن يكون المبحث مهما لدراسة الحدود التي وردت عند ابن هشام.

الفصل الثاني: منهج ابن هشام في شرح مصطلحات ابن مالك:

كما تحدثنا سابقاً من أن ابن هشام أتبع منهجية خاصة في تمت عن شخصيته الفذة وعمق أفكاره وسعة دراسته.

المبحث الأول: ما توافقا عليه باللفظ واختلافاً بالمفهوم:

هناك مصطلحات وردت باللفظ ذاته عند كليهما ولكن كل مصطلح له مفهوم خاص. وهناك مصطلحات وردت بتسميات جديدة عند ابن هشام وهو الشارح حيث ابتكرها بنفسه، وبرفع ذلك ربما لتأثره ببيته أو بعصره أو ربما غير ذلك.
المبحث الثاني: ما توافقا عليه مفهوماً واختلافاً لفظاً:

هناك مصطلحات تحمل مفهوماً واحداً، ووردت بشكل مغاير عند كليهما، مثلما:

ابن هشام استخدم لفظ "متعلق" بينما ابن مالك استخدم "غير أمكن"، هذه اللغة لم يعرف بها ابن هشام بل أهلها وإنكر لفظاً جديداً "متعلق" ولفظ "متعلق من المنصرف" استخدمها ابن هشام، في حين نجد عند ابن مالك "المنصرف وغير المنصرف"، نلاحظ أن التسميات مختلفة ولكن المفهوم واحد.

المبحث الثالث: الحدود بين ابن مالك وابن هشام - الشارح:

من المؤكد أن الحدود ليست واحدة عند الاثنين، الحدود عند الشارح عرفت حالة استقرار أكثر مما عرفته عند ابن مالك، وربما لو ضبط سيره هذه المصطلحات منذ البداية لما وقع علماء النحو بهذا الارتباك ولفهمهما التحور أكثر.

الفصل الثالث: اقامة مقارنات بين الشارحين وذلك تبعاً للمباحث الآتية:

المبحث الأول: مقارنات بين مصطلحات الشارح ومصطلحات ابن مالك.

المبحث الثاني: ما توافقا عليه لفظاً ومفهوماً.

المبحث الثالث: ثبت المصطلحات النحوية عند كل من ابن مالك وابن هشام.

الخاتمة

نقد المصادر والمراجع:

قام ابن مالك بمسح المصطلحات في عصره ولكنه لم يعط تعرفات دقيقة خاصة أنه النمس مراعاة الوزن العروضي في شعره.

كما قام الدكتور عبد النور نهان في كتابه "ابن يعيش الحموي" بدراسة المصطلح، ولكن دراسته لم تكن مسحاً شاملاً لمصطلحات النحو بل اكتفي بالإشارة إلى الاعتراضات على بعض المصطلحات، ولأن ذلك ليس موضوع دراسته.

وأيضاً درسها الدكتور رياض عثمان في كتابه "المصطلح النحوي وأصل الدلالة" "تشكل المصطلح النحوى بين اللغة والخطاب"، قام بدراسة المصطلح وتشكله عند الشراح وأكثر ما ركز على المصطلح عند الزمخشري، أي أنَّ دراسته
لم تكن مسحاً شاملاً للمصطلحات لأن ذلك ليس مجال بحثه.
أما في بحثنا هذا نأمل أن تقوم برصد أو مسح أشمل وأكثر دقة ممّن سبقنا.

المصادر والمراجع

• بزي حمزة، سلام: تشكيل المصطلح البسيط في كتاب سيبوه. أعمال مؤتمر تشكيل المصطلح الفني والعلمي في المصادر العربية القديمة. ليون في 16 و17 2003 ثم صدرت في العام 2006.
• البكاء، محمد عبد المطلب: منهج أبي سعيد السيرافي في كتاب سيبوه.
• حمزة، حسن: في التأريخ للمصطلح النحوي (دورية علوم اللغة بالقاهرة).
• تحت الطبع عدد خاص بالمصطلح النحوي بإشراف حسن حمزة ص 23.
• حمزة، حسن: إشكالية التأريخ لنشأة المصطلح النحوي، مجلة المعجمية.
• العدوان الخامس والسادس 1990 ص 479، 480.
• الحمزاوي، أحمد بن محمد بن أحمد: شذى العرف في فن الصرف، ط 1، 2007م، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر.
• الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
• الزاحلي، علي بن محمد: شرح ألفية ابن مالك حتى نهاية باب أعمال المصدر، دار التدربية السعودية.
• السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد عبد الرحيم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- لبنان، الطبعة الأولى 2005م.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- الطائي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ابن مالك) الألفية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة.
- عثمان، رياس: المصطلح النحوي واصل الدلالة، دار الكتب العلمية ط1، بيروت 2011.
- عثمان، رياس: تشكل المصطلح النحوي بين اللغة والخطاب، دار الكتب العلمية ط1، بيروت 2011.
- القهوجي، محمد مصطفى: شرح قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري، تحقيق إسماعيل مرورة، دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان، دار الفكر دمشق-سوريا.
- لبدة، حسن محمد: المصطلح النحوي في القرن الرابع الهجري أطروحة دكتوراه في الآداب جامعة القاهرة كلية الآداب قسم اللغة العربية، بإشراف فهمي حجازي 1997م.
- الهمداني، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ابن عقيل): شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: أسعد سليم الحمصي، ومحمد أحمد قاسم، منشورات دار جروس، طرابلس-لبنان، الطبعة الأولى.
- ابن هشام، الأنصاري، جمال الدين: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية، صيدا-بيروت ط1، 1996.
- ابن هشام، الأنصاري، جمال الدين: شرح الندى ويل الصدى، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية، صيدا-بيروت ط1.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- ابن هشام، الأنصاري، جمال الدين: شرح الفية ابن مالك، تحقيق الفاخوري دار الجيل- بيروت ط.1.
- ابن هشام، مغني اللبيب، تحقيق د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله الطبعة السادسة 1985، دار الفكر- بيروت.

المصدر بالأجنبي


CABRE, Maria TERESA: La terminologie, théorie, méthode, et application. Les presses de l'université d Ottawa, Armand Colin.


TALAFHA, Amjad: La terminologie complexe dans le Kitab de SIBAWAYHI.. Thèse de doctora sous la direction de m. Hassan HAMZE univ. Lyon2
ثانيا: في اللغة والمصطلح العلمي

1- النموذج الأول:
الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

العمادة

مخطط بحث أولي لتعليم درجة الماستر في اللغة العربية بعنوان:
مصطلحات علم الأجنبية بين القرآن الكريم والطب الحديث.

إعداد الطلبة:
إيمان عبد القادر أمين

إشراف الدكتور: .......

2013

مقدمة

ما تشهده اللغة العربية من تحديات جسام لإضعافها وإظهار قصورها عن استيعاب المصطلحات العلمية الحديثة ومحاولات سلخ العرب لغتهم وهويتهم بث المصطلحات الأجنبية معلّمين ذلك قصور اللغة العربية وعدم قدرتها على التعاطي مع معطيات العلم الحديث، فقد أدرت من بحثي أن أساطير الضوء على ما تحويه لغتنا العربية من ذخائر ثمينة بانت مدرسة في طيات تراثنا وتذخر بها بطرن أمهات الكتب العربية سواء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والكتب الطبية التي اشتهرت إبان العصر العباسي عصر التقدم العلمي وخاصة في مجال الطب والصيدلة.

ولا بد من نفض الغبار عن المصطلح التراثي وإعادة إحيائه والتعامل على نقل المصطلحات والتصاميم من طريق نقل المفاهيم وضبط التقاتلات اللغوية الشكلية منها والمعنوية في عملية تشكيل المصطلح العربي وابتكاره.
ويمكن تلخيص أهداف البحث بالنقاط التالية:

- إيجاد مصطلح علمي مطور قوامه جعل الباحث العربي يفكر بلغته ومصطلحاتها ومفاهيمها ليتسنى له الابداع فيها بشكل صحيح.
- إثبات قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم كافة والتفاعل معها، بل وإظهار تفوقها على سائر اللغات الأخرى.
- إظهار قيمة المصطلح العلمي المستخرج من القرآن الكريم في ضوء دراسة الإعجاز العلمي أمام قيمة الاكتشافات العلمية.
- قراءة المصطلح العلمي وبيان أن المصطلح المستخرج من القرآن يظهر المعنى الدقيق للحقيقة العلمية التي بينها أكثر من أي مصطلح أجنبي.
- رفع مستوى اللغة العربية في البحث العلمي وإثبات أنها تتسع للحضارة والعلم.
- جعل الإنسان العربي يفكر بلغته.

إشكالية البحث:

تنظيف ذلك تحديد إشكالية علمية تتفق وتتطابق الأهداف لتصل إلى نتائج واضحة، انطلاقا من منهج المتبوع، فالسؤال المطرح:

- إلى متى ستبقى ثورتنا اللغوية العلمية دفينة التراث ولا تستخدم في تعريب العلوم الدقيقة؟
- ألم يسأل الباحثين العرب تأصيل المصطلح العربي المبكر من الإعجاز العلمي وتعريب العلوم الدقيقة عن طريق الاشتراك والتوليد والمعنى؟
- لماذا لم يعود العلماء العرب إلى البحث عن المصطلح العلمي الملائم لذلك في لغة القرآن ولغتنا اليومية؟
- إلى متى ستبقى لنا تصرف المصطلحاتها بلياس أجنبي؟
- ولقد اختبرت عنواناً أبحاثي: "مصطلحات علم الأجالة بين القرآن الكريم والطب الحديث". فلبحث يدعو إلى قراءة المصطلحات العلمية ليعود باحتونا التأمل مع المصطلح العلمي المستنبط من التراث وبخاصة القرآن والسنة النبوية والمعاجم.
اللغوية بلغة عربية الأصل والهوية والاتصال، بالتماس المناسبات بين الألفاظ اللغوية ومفاهيمها الاصطلاحية. وذلك بأخذ الكلمة العربية المذكورة في القرآن الكريم وتشكيل اشتباكات اصطلاحية منها تدل على حالات المفهوم العلمي وتحديد مراحل ذلك المصطلح المولود، باستناد إلى تفاصيل عن الاكتشاف العلمي الذي يثبت ذلك مرفقاً بالمقابل الأجنبي واسم المكتشف العلمي إن أمكن، وتاريخ الاكتشاف، وذكر بعض التفاصيل والصور العلمية الملونة وغيرها مما يثبت صحة المذهب العلمي.

فقد تم وصف مراحل الجنين البشري في القرآن الكريم بأوصاف وسماها بتسميات تبلغ من الدقة والشمول والإحاطة والكمال ما لم تبلغه المعارف المكتسبة حتى في زمن التقدم العلمي والمنهج الذي نعيشه. فالأوصاف القرآنية لمراحل الجنين في الإنسان وهي: المنطقة، المنطقة الأمشاح "المختلطة"، العلقة، المضغة "المخلقة" وغير المخلقة" خلق العظام وكسوتها باللحم، ثم إنشائه خليقاً آخر. تفوق وصف علم الأجنة اليوم، بالإضافة إلى إمكانية توليد مصطلح جديد من التفسير القرآني انطلاقاً من دراسة الإعجاز في إطار الاكتشافات العلمية الجديدة.

نقد المصادر والمراجع:

فقد شغلت قضية الإعجاز العلمي الكثير من الباحثين فقد عرضوا لمصطلحات علم الأجنة في القرآن الكريم شرحًا وتفصيلاً من هؤلاء محمد زغول النجار في كتابه "خلق الإنسان في القرآن الكريم" ومحمد علي الباز في كتابه "خلق الإنسان بين الطب والقرآن" وفي المجال النظري يعتبر "كتاب إعجاز القرآن في ما تخذه الأرحام" لمؤلفه كريم الأغر والبحث العلمي رياض عثمان في مجلة الجنة (المحكمة) العدد الثالث بعنوان: "صناعة المصطلح العلمي بين التوريد والتحديث إحياء اللغة أم اضطراب المفاهيم" خير شاهد إلى ما ندعو إليه، فقد استطاع د. كريم الأغر التوفيق بين المفاهيم التي رمى إليها وبين المدلول العلمي وإبراز المفاهيم العلمية المعجزة في القرآن الكريم بمقارنة بينهما بسواها من المفاهيم العلمية المكتشفة في مجال المرحلة الجنينية للإنسان وتكوينه. وقد قدم الدكتور رياض عثمان
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

نموذجًا تطبيقيًا لصباغة المصطلحات العلمية عن طريق التوليد والاستنباط والمصطلح العلمي فقد عرضة جدلاً يتضمن المصطلح العلمي ويتضمن مفهومه من النص القرآني والمصطلحات اللغوية مدعمة بالحديث النبوي وفق معطيات العلم الحديث. كما في تفسير قوله تعالى (وعلما ما غفيض الأرواح) أن وُلد مصطلح الغيضة وهي الوضعية الملحة الجاهزة للاختراق الريح، ومجلة الإغاضة هي المادة التي تستغرقها الغيضة للاختراق للاستقرار داخل رحم الأم. وهي ألفاظ عربية استند فيها إلى الأصول المعجمية، المعاني المشهورة منها والناشرة، مدعومها ذلك بالتنسيم العلمية الأجنبية والمتصلة بالحديث النبوي الشريف. وعلى غرار ذلك ساقوم بمسح شامل للكثير من تلك المصطلحات والعبارات.

بالإضافة إلى التنقيب في المعاجم اللغوية والكتب الطبية التي تعود إلى العصر العباسي لاستنباط مصطلحات في علم الأحياء تتناسب مع مستجدات العلم الحديث اليوم.

المناهج المتبعة:

أما المناهج المتبع في البحث فهو مزيج من مناهج متضافة قوامها المنهج الوصفي التحليلي المقارن في دراسة تحليلية تطبيقية. المقصود بالوصفي وصف ظاهرة مصطلح الجين في مؤلفات شاركي القرآن الكريم وفق معطيات دراسة الإعجاز العلمي المعاصرة ومقارنتها مع المصطلحات الأجنبية ومقابلتها مع المفاهيم العلمية الحديثة ليصار إلى تحليلها وابتكر مصطلح ملائم أو البحث عنه من ألفاظ القرآن الكريم بالعودة إلى استقادات لغوية لكلمات عربية.

المدونة:

لكل ذلك فإن كل الآيات المتعلقة بالجنين، ومصطلحاته، وألفاظها في المعاجم العربية واللغوية العلمية في الأجنبية، قد تشكل مدونة دراسة.

الكلمات المفتاح:

مصطلح علمي / إعجاز / جنين / معجم / صرف / أوزان / استقاط
الفصل الثالث: اللغة العربية في عصر الزدهار العلمي (العصر العباسي).

تحديث:

- البحث الأول: التعريف ودوره في الزدهار العلمي للعصر العباسي.
- البحث الثاني: أهم العلوم في العصر العباسي.
- البحث الثالث: مكانة اللغة العربية في العصر العباسي.

الفصل الثاني: دور المعاجم العربية في فهم الإعجاز العلمي.

- البحث الأول: أهمية اللغة العربية في فهم الإعجاز العلمي.
- البحث الثاني: اللغة العربية لغة العلم.
- البحث الثالث: معجم المصطلحات العلمية المستخرجة.

الفصل الثالث: المصطلحات علم الأمة بين القرآن الكريم والطب الحديث.

- البحث الأول: مصطلحات قرآنية في علم الأمة.
- البحث الثاني: المصطلح العلمي والتنمية اللغوية (دراسة مقارنة).
- البحث الثالث: قرآن المصطلح المعجز وآفاق البحث العلمي (دراسة تطبيقية).

الخاتمة: تحتوي أهم النتائج التي تم الوصول إليها من خلال هذا البحث.

المصادر والمراجع:

أولاً: علوم القرآن الكريم والسنة:
- القرآن الكريم
- ابن كثير والحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل (ت 774هـ): "تفسير القرآن العظيم"، مطبعة الاستقامة - القاهرة (ط 2) 1373هـ/1954م.
الفصل الثالث / نماذج وتطبيقات

هـ/1904م طبع الهيئة العامة لشؤون المطبوعات الأميرية- بولاق- القاهرة- الطبعة
العاشرة (1384هـ/1964م).

- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت503هـ/1108م) "معجم مفردات القرآن الكريم" تحقيق: نديم مرعشلي، دار الكتاب الغزالي،
(1392هـ/1972م).
- الصابوني، محمد علي (1397هـ/1976م) "صفوة التفاسير" الأجزاء 1-3: دار القرآن الكريم بيروت.
- عبد الباقى، محمد فؤاد (1364هـ/1945م) "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم- بيروت.
- الكتب السنة (1420هـ/1999م) "موعودة الحديث الشريف" دار السلام
للنشر والتوزيع- الرياض- المملكة العربية السعودية.
- المجلس الأعلى لشؤون الإخوان الإسلامية (1393هـ/1973م): المنتخب في
تفسير القرآن الكريم" ط3: المجلس الأعلى لشؤون الإسلام (لجنة القرآن
والسنة) القاهرة- مصر.

ثانياً المراجع العربية:
- الدار السعودية للنشر والتوزيع، ص 1-93.
- البار، محمد علي، (1420هـ/2000م): "النوايا السبع: من الطين إلى
الجنين، أطوار الخلق في القرآن والسنة المطهرة"، الندوة العالمية للشباب
الإسلامي، ص 1-68.
البار، محمد علي 1423هـ/2002م): "خلق الإنسان بين الطب والقرآن"،
الدار السعودية للنشر والتوزيع، ص1-528.

جور نجر، ج. س; عبد المجيد الزانديي، مصطفى أحمد (1408هـ/7081م): علم الأجهزة في ضوء القرآن والسنة، من أبحاث المؤتمر العالمي الأول
للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، (إسلام آباد - باكستان 25-28 صفر 1408هـ الموافق 18-21 أكتوبر 1987م)

حامد، حامد أحمد (1417هـ/1996م): "الآيات العجائب في رحلة
الإنجاب"دار القلم، دمشق، ص: 1-335

حامد، حامد أحمد (1423هـ/2002م): "رحلة الإيمان في جسم
الإنسان"دار القلم، دمشق، دار البشير - جدة، ص: 1-231

حسن، كريم (2010هـ/2002م) "دورة حياة الإنسان بين العلم والقرآن"
"نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع"، ص: 1-231

دياب، محمود (1408هـ/1988م) "الإعجاز الطبي في القرآن الكريم"
مطاعم دار الشعب بالقاهرة، ص: 1-940 مع الترجمة إلى اللغة الإنجليزية
الدبيب، صفوت (بدون تاريخ): "الإعجاز العلمي في القرآن: نظرات على
علم الأجهزة" (بدون ناشر).

الشريف، عدنان (1416هـ/1997م): "من علم الطب القرآني: الثوابت
العلمية في القرآن الكريم"; دار العلم للملائين - بيروت (لبنان)؛ ص: 1-336.

مجلة الجنان، (2012): "العدد الثالث"؛ دار المني للطباعة والنشر
(لبنان).

الموقع الرسمي للدكتور زغلول النجار: الإعجاز العلمي في القرآن والسنة:
com.elnaggarzr.ww
المراجع الأجنبية:


2- النموذج الثاني:

الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها
العمادة

منهج الزمخشري في تأصيل المعاني العربية في كتاب الفائق
في غريب الحديث.
مشروع رسالة أعد ليلل شهادة ماستر اللغة العربية وآدابها
إعداد الطالبة: رشا مؤنس السيد
إشراف الدكتور: ......
أستاذ مساعد
بيروت
العام الجامعي 2012-2013
تعريف الموضوع:
شرح الغريب في الفائق في غريب الحديث للزمخشري، هو شرح المعاني الغربية على مستوى: اللفظة والمفردة، المعنى المعجمي والسياقي، والمستوي الصوتي، إضافة إلى أصول الألفاظ من اللهجات إلى أي لهجة انتسبت، ومدى ارتباط الألفاظ بالمعجم، وبالتالي إلقاء الضوء عليها، وتبيان أهميتها في سياق اللغة العربية.

أهداف:

الهدف من هذه الدراسة:
- إعادة اللفظة اللغوية إلى الواجهة والاهتمام بها.
- البحث في إمكانية أن تصبح بعض الألفاظ الجديدة غريبة في الأجيال القادمة.
- التعاطي مع الحديث النبوي الشريف وفق معطيات الدراسات اللسانية المعاصرة.
- تحليل الصعاب المتعلقة بفهم الموضوع، إضافة إلى الألفاظ والكلمات والتعرض لها، كما تمثلت في الفائق في غريب الحديث التي رسمها الزمخشري وليس من سبيل في ذلك سوى الكشف عن المعنى وفتح المجالات لمزيد من الدراسات في هذا الجانب.

أهمية:
إن لدراسة الفائق في غريب الحديث، قدراً كبيراً من الاهتمام تكمن من خلال، احتواء تلك الدراسة على المعاني الغربية، والتعرض لها من الجانبين اللغوي والدلالي معاً، إضافة إلى أن الدراسات السابقة دوماً نجدها تهتم بأحد الجانبين الخاص بالأحاديث القرآنية باعتبار أن له أوجراً أكبر، وبالتالي تكون دراستهم للحديث في روايات مختلفة ما يزيد هذه الدراسة أهمية كونها محاولة للكشف عن المعاني الغربية وارتباطها بالدلالة. وستجيب عن الكثير من الأسئلة المتعلقة بهذا.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

الموضوع وعندها: لماذا سمي منهج تأسيس المعاني الغربية في الفائق في غريب الحديث؟ لماذا اخترت هذه التسمية بالذات؟ لماذا الطراقة؟ وهذا ما يمثل السبب الموضوعي لاختياري هذا الموضوع للبحث. وقد أردت العمل على الإجابة عن هذه الأسئلة وسواها من أسئلة لا بد من أن تطرح إبان البحث. أما السبب الذاتي فهو رغبتي في تحويل تلك المعرفة عن هذا الموضوع وما يخفي في ثناياه وبعثه في حالة جديدة تضيء على كافة جوانبها.

تحديد الإشكالية:

تمثل الإشكالية، في توظيف الألفاظ الغربية في طرق المعاني اللغوية منها: معرفة الألفاظ وارتباطها بالدلالة، وإمكانية استبدال الفئة بلفظة أخرى من الناحية السيممولوجية، والتمكن بذلك من إقامة مقارنتين بين الألفاظ، وتبيان الصعوبة في إحصاء الأحاديث في الفائق، وإبراز منهج وطريقة الزمخشري في طريقة تحليل الأحاديث، والإشارة إلى دقة الدلالة وتداخل اللفظ بالمعنى في سياق الحديث الشريف وصولا إلى الولوج في غرابة لفظه غير مألوف عند القدماء فكيف بالمعاصرين؟

المنهج:

إن المنهج الملائم لبحث هذا الموضوع، هو المنهج المنطلق من التوصيف، فيصفه ويحلله، ويركب النتائج التي يتوصل إليها، ما يعني أن المنهج وصفي، حيث يثير في بلورة نتائج عامة تجيب عن الأسئلة التي طرحت آنفا، وسواها من أسئلة قد تسأل إبان إجراء البحث، ويسعم القول إنه منهج يروم التوضيح والتبسيط، ولا سيما في وصف منهج الزمخشري في التعاطي مع الظاهرة اللغوية، وإظهار العوامل التي تؤثر فيها، واستخلاص النتائج لتعيديها.

المدونة:

تشكل الألفاظ الغربية في الأحاديث الشريفة مدونة البحث، بحيث تكون موضوع اهتمام في كتاب الفائق وكيفية منهجه في ذلك. وبالتالي ما مدى توافق منهجه مع
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

المناهج الحديثة.

نقد المصادر والمراجع:

اشتمل هذا الموضوع محتوى البحث على دراسة الألفاظ وربطها بالدلالة اللغوية.

في حين أن هذا الموضوع سبق تناوله بدراسات كثيرة منها الدكتور "رشيد العليدي" في كتابه: "الزمخشي اللغوي وكتابه الفائق"، و"مصطلح الصاري الجويني" في كتابه: "منهج الزمخشري". وكتاب: "المصطلح النحوي عند الزمخشري"، أطروة دكتوراه جامعة ليمو والجامعة اللبنانية للدكتور: "رياض عثمان". أقرأت هذه الكتب وسوف أستفيد منها وأمل أن تكون تلك الدراسة بداية لمزيد من التنقيب عن الدرور والملالك التي تكتنف أعماق السطور وترتقي أروقة الكتب والأوراق.

مخطط البحث (أوّل)

وفي تقديري أن المخطط الأنفي للبحث يتيح الإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويحقق الهدف من البحث:

مقدمة: التعريف بالزمخشي وكتابه الفائق في غريب الحديث

الفصل الأول: ما معنى منهج?

الفصل الثاني: ما معنى تأصيل الغريب?

الفصل الثالث: قدرة الاهمام بالحديث.

الفصل الثالث: ارتباط الحروف بالدلالة.
الفصل الثالث: دور العربي في خطاب بعض القبائل.
الفصل الرابع: العربي على مستوى اللغة والتركيب.
المبحث الأول: دور العربي في الفصاحة والبلاغة.
المبحث الثاني: دور العربي في التركيب النحوية.
المبحث الثالث: دور العربي في الإعجاز اللغوي:

أ- ترادرف
ب- أضداد
ج- مشترك لفظي
د- تورية.

خاتمة: يتم فيها تركيز أبرز النتائج التي تم التوصل إليها.

المصادر والمراجع:
1- دراسة المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري، المؤلف: عبد الفتاح محمد جاسر، الناشر: كلية اللغة العربية - بتين (القاهرة) ، 1994.
2- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفي: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي
4- الجويني، مصطفى الصاوي، منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، القاهرة: دار المعارف، 1984 م.
5- الجندي، درويش، التنظيم القرآني في كشاف الزمخشري القاهرة: دار نهضة مصر، 1969 م.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

6- الحوفي، أحمد محمد، الزمخشري، القاهرة: هيئة مصرية عامة كتاب

1980 م.

7- الشيراوسي، مرتضى آية الله زاده، الزمخشري لغوية ومفسرا، القاهرة: دار
الثقافة، 1977 م.

8- رفيه، إبراهيم عبد الله، النحو وكتاب التفسير، طرابلس: المنشأة الشعبية
للنشر والتوزيع والإعلان، 1980 م.

9- الفقي، زكريا شحاته محمد، نحو الزمخشري بین النظرية والتطبيق، بيروت:
المكتب الإسلامي، 1986 م.

10- أبو موسى، محمد محمد، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في
الدراسات البلاغية، القاهرة: مكتبة وهرة، 1988 م.

11- عوضة، كامل محمد محمد، الزمخشري: المفسر البلغ، بيروت: دار
الكتب العلمية، 1994 م.

12- السامرائي، فاضل صالح، الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري;
عمان: دار عمار، 2005 م.

13- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي التجار، بيروت:
دار الكتاب العربي، 1952 م.

14- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة

15- أساس البلاغة، للزمخشري، دار الكتب المصرية، القاهرة 1972 م.

16- أساس البلاغة، للزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، ت 538 هـ-
تحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمود، الطبعة الأولى، القاهرة 1372 هـ– 1953 م.

17- أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي 368 هـ-

18- أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني 471 هـ الاستئمامة 1369 هجري.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

مصر.


21-إيضاح المكون: إسماعيل باشا البغدادي: 1335.


25-القاموس المحيط: الفيروز آبادي (817 ه) مؤسسة الطباعة 1913م - مصر.


30- المقاصد النحوية - بدر الدين محمود العيني 855 ه - هامش الخزانة.

31- معجم البلدان - ياقوت - دار صادر - بيروت: 1956م.
3- النموذج الثالث:

الجامعة الإسلامية في لبنان
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الدراسات العليا

وظيفة اللغة بين المشترك اللفظي والتورية
رسالة أعدت لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالب
علي حازم خليل البزاز

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور: ......
العام الجامعي
1434 هـ 2013م
بيروت خليدة

المقدمة

الحمد لله خالق الأسرى، وبارئ الإنسان، عظيم الشأن والإحسان، أنزل خير كتبه
على خير رسوله، وجعله برسالة عربي مبين، فالصلاة والسلام على خاتم الأنباء،
وعلى آله الطهاينة الطاهرين وصحبه الغر والمرسلين، الصادق الأمين، محمد
الميامين وعلى من سار على هديه بإحسان إلى يوم الدين، ليعتبر عاقلا أن
العرب أمة جلبته على ذكاء القرائن، وفطنة الإفهام، فعلى دعامة فطنتهم وذكائهم،
أقيمت أساليب كلهمهم، وبخصوصة كلام بلغاتهم، ولذلك كان الإنجاز عمود
بلاغتهم لاعتماد المتكلمين على إفهام السامعين، لألذ ذلك كثر في كلامهم ما
أسماء بالمجال، والاستعارة، والكتابة، والتورية، والاشتراك، وغير ذلك من
الأساليب المعبرة عن مراد المتكلم، والتي اشتهر بها العرب، وامتزت بها اللغة
العربية عن غيرها من اللغات؛ فهي إلى جانب فضحتها تجري على القياس الصحيح
وتنأى عن ضعف التأليف.
إن ما تميزت به اللغة العربية من غيرها من اللغات، كثرة مفرداتها، وتنوع أساليبها، وتراكيبها، حتى استحال على علمائها المتخصصين بها - فضلاً عن غيرهم من العلماء - الإحاطة بكل ذلك؛ فما يبحر عالم في علمها في جمع مفرداتها، وإيضاح دلالاتها، إلا يعلن عجزه عن الإحاطة والاستقصاء. وليس ذلك بغيرب على لغة القرآن، تلك اللغة التي قُدر لها أن تكون اللغة البارزة إلى يوم القيامة؛ لذلك كان حفظها والمحافظة عليها من حفظ الدين، ومن تأمل في الكتب التي تحدثت عن أصول اللغة العربية وفوقها، أدرك بعض أسباب السعة والشمول في هذه اللغة.

تمييزت اللغة العربية عن لغات العالم بكثره ألفاظها، وغزارة معانيها؛ وما ورد منها قليل من كثره، وغيق من فيض، وغرفة من بحر، وما أصدق قول الإمام الشافعي:

"لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولأن علمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي" 1

1 محمد بن إديريس الشافعي، الرسالة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط. ص 42 - 2- ولم بازيغت شمس الإسلام في سماء القرآن، اكتسبت اللغة العربية قوة في البيان، وجزالة في اللفظ، وفخامة في المعنى، بما تشتمل عليه من ألفاظ موية، وكلمات مشرقة، وتراكيب بديعة. ومعناي القرآن لا تنفيه عند حد، ولا نفيه عند نهاية. فكلما ظهرت معانٍ تجددت معانٍ أخرى، وهكذا... وهي مع المتدارسين والدارسين والمتحدثين والدارسين وثواب النذائر عند ثواب الله الأزمن ومثلها.

والله في المنام الغزالي 1، حينما عبر عن هذه المعاني يقوله: "إلى كم تطوف على ساحل البحر مغمساً عينيك عن غراتها، أو ما كان لك أن تركب لجنتها لتبصر عجائبتها، وتغوص في أعمائها، فستغني بني جواهرها" 2

تشكل الألفاظ العربية المشتركة المعاني مع ما صدر لها من شروح، ودار حولها من مناقشات، جزئاً مهماً من تراثنا اللغوي والأدبى؛ غير أن موقف الباحثين واللغويين العرب حيال هذه الألفاظ، وحديثهم عن طبيعتها وأهميتها ودورها في
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

المجال التعبير، كان وما يزال خلياً غير مستقر، كما أن الكتب المحتوية على هذه الألفاظ قضية لغوية جيدة بالدراسة، بما وأن الظروف اللغوية الراهنة التي تقضي بالبحث وما يجري اللغة، ويعترض على التمكن منها.

فالأسف في استخدام اللغة، أن يكون للمعنى لفظ لا يشاركه فيه معنى آخر مختلف عنه كل الاختلاف؛ ولكن اللغة ليست عقلًا بل لها من المنطقة ما يختلف المنطقة الرياضي، فقد تجري استعمالاتها على خلاف الأصول المفترضة لأسباب مختلفة.

واللغة العربية غنية بمفرداتها، ودلالات كل منها على حدة، وهذا الثراء اللغوي جعل أهلها يفشلون فيها من حيث دلالة كل لفظ، فصارت دراستها من اهتمام اللغويين.

1 - هو: محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسية، أبو حامد، حجة الإسلام، فيسوف، منصوفي، وله سنة 450 هـ، بطرس بخارايم، ورحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فلاحج إلى فبالام الشام ففسر، وإلى بلده، نسبته إلى صناعة الغزل (عدد من يقول بتشديد الزاي)، أو إلى غزالة (من قرى طوس) لمن قال بالتفخيف، له نحو مثفي مصنف، منها: "إحياء علوم الدين," "تلافيف الفلسفة", "المستصفى من علم الأصول,"

"جواهر القرآن" وغيرها، توفي سنة 505 هـ.

ينظر: خهر الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط 2002، 15، ص 22؛ وينظر:

شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان,

تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1978، ج 4، ص 216.

2 - أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، جواهر القرآن، تحقيق: محمد رشيد رضا، دار إحياء العلم، بيروت، ط 1 - 1985، ج 1، ص 21.

3 - والبلاغيين، فنشأت لكثير منهم مصطلحات ومعناهج خاصة بهم، فتدخل تلك المصطلحات وتتبللها مفاهيمها؛ ما جعل النظر إليها حائزاً، يبحث عن مخرج للتفرقة أو للتوليف بينهما، ما يضطر إلى الفوضى في حياة المعجم العربي، وفي ثنايا كتب التفسير، ودراسة الحديث الشريف.
الفصل الثالث: نماذج وتطبيقات

واللغة في ظاهرها أصوات تعبير عن معانٍ؛ لذا يقوم جوهر البحث اللغوي على دراسة العلاقة بين عنصر اللغظ والمعنٍ، ولأن كل متكلٍٍ أو سامع يدور في تلك الألفاظ ومعانيها، ولأن كل معرفة لا تعدو أن تكون أفكارًا أو معاني تحملها الألفاظ؛ لذلك كانت الألفاظ ومعانيها محورًا لدراسات شتى، قام بها إلى جانب اللغويين، الأدباء والنقاد والفقهاء والفلسفة والمنطقة وغيرهم.

أ. أسباب اختيار الموضوع:

بالإضافة إلى كل ما سبق هناك أسباب أدت إلى اختيار هذا الموضوع، بدراسة بعض ألفاظ وبيان معانيها:

1. الإسهال، ولو بقدر قليل، في خدمة كتاب الله، طلباً لمرضاته، وطمعاً في ثوابه وعطائه.

2. إن هذا الموضوع له علاقة بعلوم متعددة، كالتفسير، والحديث، واللغة، والأدب، والبلاغة، والدلالة، فالكتابة فيه تتيح الأطلال على جميع هذه الفنون.

3. إفادة الباحثين في هذا المجال من أصحاب المعاجم وعلماء التفسير والمهتمين باللغويات القرآنية.

4. الميل إلى البحث الدقيق في الفروق اللغوية وما يتأتي منها من فروع بلاغية، بمعنى أن أضع نفسي بين اللغويين والبلاغيين لجهة دراسة المعاني اللغوية العامة، والمعاني السياقية، ونظرية الدارسين إليها بين القديم والحديث.

5. إشاعة الرغبة الذاتية والمهولة الشخصية لمثل هذه الدراسة.

ب. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعريف ببعض الظواهر اللغوية التي تسهم في تعدد المعنى في اللغة العربية.

2. تدقيق النظر في هذه الظواهر، وفي ما لها قدرة عجيبة كامنة في اللغة العربية، وأسباب نشأتها والفائدة من وجودها.

3. الوقوف على بعض جهود العلماء في دراسة هذه الظواهر في القرآن الكريم، واهتمامهم بها لهذا السبب.

4. بيان دور المفردة في التركيب، وأهميتها في تشكيل الدلالة ومناسبتها لذلك.
ودراسة التراكيب وما تشكله من تعدد لمعنى بتدعدد صورها، وما تحققه من الر
رئيس في بيان غاية السياق.

5. إن هذا البحث يعالج قضيتي الاشتكاك النفسي والنفسي من زوايا مختلفة،
لغوية وادبية ودلالية وبلاشية، معالجة تعتمد الفحص والتحليل، والطروح الموضوعة،
ومناقشات الآراء وفق منهج تقني، يهدف إلى إيجاد حلول جذرية للخلاف الدائر حول
الألفاظ المشتركة المعنوي في اللغة العربية، كما يسعى إلى توضيح طبيعة نشوئها،
وبأثبات أهميتها ومدى فاعليتها في مجالات التعبير في حياتنا الحاضرة، وما يمكن أن
تكون له صلة بمستقبل المصطلح العلمي.

6. العمل على توضيح صيغة مفهومية لمصطلحين: أولاًهما: قديم، وثانيهما:
وليد الدراسات اللسانية الحديثة.

ج. صعوبات البحث:
لا يدرك صعوبة البحث العلمي إلا من عاش هذا العمل، وخاض غماره. وهذا
البحث من جملة الباحثة التي واجهت كثيرا من المعوقات والصعوبات؛ فهنالك
صعوبة تخص مقاربة المشترك اللغوي، هل يحسن أن يعدد البحث مسألة معجمية
صرفة؟ أم يحتاج إلى أن يأخذ بين الاعتبار امتدادات التركيبة - السياقية؟ أي: عبارة
أخرى: هل تدرس الواحدة اللغوية القائمة على المشترك معزولة عن الحرف والنص؟
أم تتناول بالدرس في - 5- سياقها التركيبي والخطابي؟ بمعنى أن الصعوبة كامنة في
تحديد الفروق المعجمية الدقيقة المخفية وراء اللفظ، انطلاقاً من ظواهر بيئة
اجتماعية واسمية ونفسية، وكانت من أهم اهتمامات الدارسين اللسانيين. ومن
الصعوبات الأخرى أيضا، تشتت المداخل، وكثرة المجالات التي تحتضن المشترك
اللغوي، وعلاقاته العلمية بمختلف فروع اللغة، ثم أجد صعوبة بالغة أمام ندرة
الأبحاث اللغوية التي يمكن أن تطرق حديثا.

د. إشكالية البحث:

تؤمن إشكالية البحث في مجموعة من الأسئلة الآتية:
كيف ترتبط الوحدات المعجمية المدرجة ضمن المشترك اللغوي في ما بينها؟
وما هو القانون الضابط لانتظامها؟ ولماذا يختلف عدد الكلمات القائمة على
المشارك من وحدة إلى أخرى؟ وما الذي يميز المشترك اللغوي عن ظواهر أخرى قد
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

تلتبس بها؟
وهل دلالة مفردات اللغة في تطور مستمر؟ وهل السياق الذي ترد فيه هو الذي يحكم على اللغة المفردة بالجدوة أو الورداء؟ ثم إن اللغة العربية في كثير من مظاهرها تؤيد ظاهرة الاشتراك الفظائي، فلماذا اختلفت آراء العلماء فيها بين الإثبات والإتكاء؟ وما هو الفرق الأبرز بين المشترك الفظائي النورية؟ وهل تنسب هذه الإشكالية على اللغة العربية عامة دون القرآن الكريم والحديث الشريف؟ ولماذا لاقت الفكرة رفضاً أم قبولًا؟

ه. نقد المصادر والمراجع:
لم أجد بعد البحث في المراكز والمكتبات الجامعية والتجارية، من قام بدراسة هذا الموضوع دراسة مستوفية استوعبت فيها مسائله، فلقد كتب في هذا الموضوع أو في بعض جوانبه عدة دراسات قديمة وحديثة، وقد أطلعت بفضل الله تعالى وتوافقي على ما استطعت الحصول عليه منها، وأفيدت منها، وأهم هذه الدراسات هي:

1. كتاب: الاشتراك والتفاضد في القرآن الكريم - دراسة إحصائية، للدكتور:
أحمد مختار عمر.
فقد جعل بحثه في بابين:
خص الباب الأول بألفاظ المشترك الفظائي في القرآن الكريم، وجعله في ثلاثة فصول وكما يأتي:
الفصل الأول: قائمة بألفاظ المشترك الفظائي في القرآن الكريم.
الفصل الثاني: تحليل ودراسة.
الفصل الثالث: الاشتراك الفظائي بين الإيجاب والسلب.
وخص الباب الثاني بالألفاظ المضادة في القرآن الكريم، وجعله في فصولين:
الفصل الأول: إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم.
الفصل الثاني: أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية.
وقد كان اعتماده في استخلاص قوائم المشترك الفظائي على مادة المعجم، وعلى مصادره التي تنوعت بين كتب الغريب، والتفسير، والوجه والنظائر، والقراءات القرآنية.
فقد كان عمله إحصائياً فقط، فلم يتناول الخلاف بين القدماء والمحدثين حول وجود أو عدم وجود ظاهرة الاشتراك اللغظي، كما لم يلق الضوء على كتب الوجه والنظائر التي تعد واحدة من الدراسات المبكرة للكلمات المتعددة الدلالة في سياقها القرآني؛ فهو قام بحشد أكبر عدد ممكن من الكلمات سواء من المشتركات اللغظية أو المتضادات. ثم إن هذه الدراسة تتعلق بألفاظ القرآن الكريم فقط، وهي خلاف دراستي أو هي جزء منها.

2. كتاب المشترك اللغظي في ضوء غريب القرآن، للدكتور: عبد العال سالم مكرم.

والفات بالكتاب يقع في ثلاثة فصول:
الفصل الأول: المشترك اللغظي في الحقل اللغوي.
الفصل الثاني: المشترك اللغظي في الحقل القرآني.
الفصل الثالث: دراسة موجزة لمؤلفات المشترك اللغظي.

والفات بالكتاب من ضمن سلسلة غريب القرآن بين اللغظ والمعنى، وهو أشبه ما يكون بمباحث علوم القرآن، فقد وجه دراسته إلى كتب الوجه والنظائر، فيذكر الكتاب ثم يذكر مختارات من الألفاظ المشتركة، وبين وجه الاشتراك فقط، فمجال بحث الكتاب غير مجال بحث.

3. كتاب: المشترك اللغوي نظريّةً وتطبيقاتاً، للدكتور: توفيق محمد شاهين.

وقد قسم البحث كتابه إلى قسمين:
الفصل الأول: مع النظرية.
ونتناول فيه المشترك اللغظي، والأضداد، والمشترك المعنوي أو الترافق اللغوي.
الفصل الثاني: في التطبيق.

وذكر فيه شواهد المشترك اللغظي، والأضداد، والترافق.
لقد تناول البحث في هذا الكتاب المشترك اللغوي بصورة عامة، بما فيه الترافق والأضداد، فمجال بحثه ليس مقتصرًا على المشترك اللغظي فقط، وإنما هو جزء منه.

4. كتاب: الاشتراك اللغظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، للدكتور: محمد نور الدين المنجد.

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى بابين، على النحو الآتي:
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

الباب الأول: الاشتراب اللفظي في جهود الساقيين. وضمن هذا الباب ثلاثة فصول:
الفصل الأول: الاشتراب اللفظي في اللغة.
الفصل الثاني: الاشتراب اللفظي في علمي أصول الفقه والمنطق.
الفصل الثالث: الاشتراب اللفظي في عموم القرآن الكريم.
والباب الثاني: الاشتراب اللفظي في القرآن الكريم.
أي أنه جعل الباب الأول نظرياً، والباب الثاني تطبيقياً، فذكر الوجه والنظائر من خلال سبعة كتب من كتب الوجه والتذوق، جعلها محور دراسته، والتي تهدف إلى نفي الاشتراب في القرآن الكريم. وهو ضد ما أصب إلّا من هذه الدراسة.
5. كتاب: المشترك اللفظي في اللغة العربية، للدكتور: عبد الكريم شديد محمد.
وقد جعل بحثه هذا في أربعة فصول:
الفصل الأول: دلالة الألفاظ وتطورها.
عرض فيه المذاهب الرئيسية في تفسير العلاقة بين اللفظ ومدلوله، وناقش الآراء التي عرضها أصحاب المذاهب من قدامى ومحدثين، ثم عن دراسة التطور الدلالي في اللغات بصورة عامة، وفي العربية بصورة خاصة.
الفصل الثاني: المشترك اللفظي وخصائصه في الدراسات اللغوية.
عرض فيه آراء مختلف الباحثين في فهمهم لحقيقة الاشتراب اللفظي.
الفصل الثالث: عوامل نشأة المشترك اللفظي.
وفي تصدّى لأراء الباحثين ومذاهبهم في كيفية نشوء المشترك اللفظي.
الفصل الرابع: خصائص استعمال اللفظ المشترك.
كان هذا الفصل بمبنّى دراسة تطبيقية عملية قوامها ما يتركه اللفظ المشترك من آثار في الاستعمال اللغوي، كالعوامل الذي يكتنف معاني الألفاظ المشتركة، والتردد في تحديد المعنى المراد استعماله.
فقد كان بحثه في الغالب يدور حول أمرين اثنين: أولهما: اختلاف الآراء بين علماء اللغة في تحديد مفهوم هذه الظاهرة وتعليق نشأتها.
وثانيهما: ما لهذه الظاهرة من سعة تجعلها إحدى الظواهر الدلالية البارزة في
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

اللغة العربية.


وقد جاء بحثه في ثلاثة أقسام، أو مباحث:

الأول: مفهوم الظاهرة وصلتها بالفكر الإنساني.

الثاني: متابعة الظاهرة.

الثالث: الظاهرة بين وضوح الدلالة وغموضها.

وقد وفق الباحث في عرضه لهذه الظاهرة ولكنه تناولها من جانب الدلالة فقط، وربطها بقضايا سياقية عديدة، وذلك جزء من بحثه وليس كله.

7. المشترك الفظفي في مصطلحات علماء الحديث وألفاظ الجرح والتعديل، ليحيى بن عبد الله بن داخل الشمالي، وهي رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدعاة وأصول الدين، جامعة أم القرى، عام 1416 هـ.

جمع فيها الباحث ما وقف عليه من الألفاظ التي أشترك المحدثون وعلماء الجرح والتعديل في إطلاقها، واستعمالها، واختلافها في معناها ومدلولها. فقد أخذت هذه الدراسة جانب الحديث النبوي فقط.

كل هذه الدراسات التي ذكرت لم تعط الموضوع خلقه، فمنهم من تناول ظاهرة المشترك الفظفي في الحقل القرآني فقط، ومنهم من تناولوها من خلال كتب الوجوه والنظائر، ومنهم من درسها بشكل عام، وأخرى أُ]){حات بها من الجانب الدلالي فقط، وأحدهم تناولها من الجانب البلاغي، أو من جهة علم الحديث، ومنهم من تكلم عن المشترك عند القدماء والمحدثين.

غير أن جميع هذه الدراسات لم تتفق إلى ظاهرة التربية وعلاقتها بالمشترك الفظفي، ولا الفرق بينهما وبين المشترك الفظفي، وتحديد هذه الفروع الدقيقة التي ربما تكون متشابهة وراء الفظف، ثم متابعة تطور هذه الفظف واهتمام الدارسين بها عبر حقب زمنية مختلفة، وعبر ازياح هذه المصطلحات من اللغة إلى البلاغة، ثم تناول ظاهرتها المشترك الفظفي والتورية من جانب القرآن الكريم والحديث النبوي، والشعر العربي، ومدى اهتمام المعجم العربي بهما، وأثرهما في اختلاف المفسرين، وتأثرهما بالسياق.
فهذه الدراسة، إذا، تبحث في إطار خاص أحسه جديداً، وتسعى لأن تكون فيه بعيدة عن تلك الاستطرادات والسرديات والطروفات المتكررة، التي حفلت بها معظم الدراسات أو الكتب السابقة ذات الصلة بالقضية، كما تطمح أن تكون حافزة ومهمدة لدراسات مستقبلية أكثر عمقاً وشمولة واسعاً، وتكون أوسع جمعاً وتعميقاً على اللغة العربية عامة ولهجة خاصة، استناداً إلى وظائف الكلام؛ ما جعلني أوصي بعنوان "وظيفة اللغة بين المشترى اللغوي والثورة في العربية".

وبناها على ذلك، فإنني حضرت الموضوع في إطار ضيق، لتكون نتائجه واضحة ومحدودة، وبالتالي ليفتح المجال أمام الدارسين، لإعادة الاطلاع على الآثار القديمة من وجهة حديثة.

و. المناهج المتبقية في البحث:

ستتقني هذه الدراسة، خطوات المناهج الوصفي المقارن القائم على وصف الحقائق اللغوية في حقبة زمنية معينة وفي بيئة محددة، ثم تفسيرها بالاستناد إلى طبيعة اللغة ومنطقها الخاص، بمعزل عن كل ما هو غير غريب في اللغة من افتراسات وأحكام نظرية غير مستدامة من الواقع اللغوي، ثم التعليم والمناقشة والتحليل والموازنة في القضية موضوع النظر، ومن ثم الوصول إلى الحقيقة العلمية بحيد وموضوعية.

ثم استعملت هذه الدراسة المناهج التاريخي الذي يعين على دراسة المصطلح طويل، وبمثابة تطور اللغة مفهومياً ولفظياً، وبالتالي تسجيل واهتمامات الدارسين عبر حقب زمنية.

والمنهج الاستدلالية الذي يساعد على بيان الوقائع والحقائق، ويوضحها بجلاء، فضلاً عن المناهج التركيبية الذي يساعد على بناء الكلام في الدراسة والتحليل والنتائج.

والمنهج العلمي في كتابة هذا البحث، سيكون معتمداً على المصادر الأصلية في اقتباس المعلومات، أو التوثيق، أو النقل، ملتزمًا إحالة كل معلومة إلى مصادرها، أو قائلها من كتابه مباشرة، أو أقرب ناقل عنه إن كان كتابه مفقودًا.
خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، ومدخل، وبابين، وخمسة فصول، وأربعة عشر مبحث، وملحقاً في التطبيق، وخاتمة، والفهرس الفني.

تضمنت المقدمة ما يأتي:

أ. أسباب اختيار الموضوع.
ب. أهمية البحث وأهدافه.
ج. صعوبات البحث.
د. إشكالية البحث.
ه. نقد المصادر والمراجع.
و. المناهج المتبعية في البحث.

وتضمن (المدخل) محورين اثنين:

المحور الأول: المقصود بوظيفة اللغة. وتكلمنا فيه على اللغة، وتعريفها، وما يميزها بالنظر إلى وظائفها، ثم ذكرنا أهم وظائف اللغة حسب العالم اللغوي هاليداي وكيف تسهم في عملية التفاهم والإبداع والتوافق بين البشر.

أما المحور الثاني فهو: التوليف بين الدرس اللغوي القديم والدرس اللغوي الحديث، وبيعت فيه كيف بدأ الدرس اللغوي بسماع اللغويين العرب الفصحاء في البادية، ونقله إلى الحوار والمواطن العلماء، وكيف تطورت اللغة إلى أن صار النحو، ثم معنى التوليف من خلال ربط التراث القديم بالحداثة، والجهود اللغوية لأسلافنا الباحثين في التراث العربي.

وكما سبق القول فقد قسمت البحث إلى بابين، جعلت الباب الأول خاصاً بالجانب النظري ووسعته بعنوان: المشروع اللغوي والتراث في الإطار النظري، وقد احتوى هذا الباب على ثلاثة فصول:

كان الفصل الأول في المشروع اللغوي، ويشمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول معنى المشروع في اللغة والإصلاح، وتعريف القدماء له من لغويين وأصوليين ومناطقة، وعلاقته مع غيره من الأفكار.

أما المبحث الثاني، فقد تناولت فيه تطور مصطلح المشروع اللغوي بالحديث...
الأولى عن مفهوم المصطلح بشكل عام، وأهميته، وكيف تطور مصطلح المشترك عند علماء اللغة المعاصرين، ليأخذ أشكالاً ومسميات أخرى، وذكرت أسباب نشأته، ونماذجه.

واجه البحث الثالث في رصد المشترك اللغز في المصادر القديمة والحديثة، فذكرت أهم المصنفات التي وصلت إليها في ما يخص المشترك اللغز والأضداد الذي هو نوع منه، ثم تناولت آراء القدماء والمحدثين في هذه الظاهرة، اختلافهم عليها بين الإيثاب والإكثار ومناقشة آرائهم.

أما الفصل الثاني، فقد جاء خاصا بالتورية، واحترى كذلك ثلاثة مباحث، فتناولت في البحث الأول معنى التورية في اللغة والاصطلاح، وتعريف البلاغيين القدماء والمحدثين لها، وذكرت أنواعها مع التمثيل لها.

واجه البحث الثاني في تطور مصطلح التورية، وكثرة المصطلحات التي أطلقت عليها، واختلاف العلماء في مسماها.

أما البحث الثالث، فقد ركز على التورية في المصادر القديمة والحديثة في كتاب البلاغة عامة والبدع خاصة، ابتداءاً من المتن (ت 296ه) وإلى الآن.

وتناولت، في الفصل الثالث، العلاقة بين المشترك اللغز والتورية، وتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث أيضاً: جاء البحث الأول في المصطلح اللغز والبلاغي، فذكرت المصطلح اللغز الذي مثل لنا هذا المشترك اللغز، وكيف أخذ هذا المصطلح اتجاهاته عند العلماء، ثم تحدثنا عن المصطلح البلاغي، أسباب كثرته، واشتراكه في دلالات بلاغية أخرى.

غير أن البحث الثاني جاء في موضوع انزياح المصطلح من اللغة إلى البلاغة؛ فقسمت أولاً بتعريف مفهوم الانزياح عند العلماء العرب والغرب، وكيفية انزياح المصطلح اللغز إلى البلاغة.

وتناولت في البحث الثالث، تداخل المرجعيات الاصطلاحية، بتعريف مفهوم المرجع في اللغة والاصطلاح، ومعرفة معنى تداخل المرجعيات، والتعرف على المصطلح في ظل الحد والمفهوم.

أما الباب الثاني من هذا البحث فقد جعله في الجانب التطبيقي أو العملي، لكلا
الفصل الثالث/ نماذج وتبيينات

الظاهرة المشترك اللغفي والمتورية، ووضعته بعنوان: المشترك اللغفي والمتورية في الإطار التطبيقي، واحتوى هذا الباب فصول:

جاء الفصل الأول منه تحت عنوان المشترك اللغفي والمتورية في اللغة العربية،
واشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول منه المشترك اللغفي في المتورية في القرآن الكريم، بالتعريف بكتاب الوجوه والنظائر، واعتمدت ثمانية كتب رئيسة منها، فذكرت كثيراً من الآلية المتنوعة لأنظمة القرآن الكريم التي احتوت على المشترك اللغفي، ثم تناولت مسألة المتورية في القرآن الكريم، وأقوال العلماء والمفسرين فيها، وخلو القرآن منها.

أما المبحث الثاني، فكان في المشترك اللغفي والمتورية في الحديث النبوي الشريف، الصحيح المشتهر على المشترك اللغفي، وكذلك أحاديث الرسول المتوضنة المتورية رفعت في المتورية، بذكر الأحاديث المروية من الرسول والمعارض.

وخصصت المبحث الثالث في المشترك اللغفي والمتورية في الشعر العربي، فذكرت بعض الألفاظ المشتركة، ومثلت لها بأبيات شعرية متوضنة ذلك اللغفي وكذا فنلت مع المتورية في الشعر.

أما الفصل الثاني وهو اهتمام المعجم العربي بالمشتركة اللغفي والمتورية، فقد اشتمل على مبحثين اثنين: تضمن المبحث الأول أثر المشترك اللغفي والمتورية في اختلاف 13-15 المفسرين، فثبت مفهوم التفسير أولاً، ثم وضحت كلا التفسيرين اللغوي والمعنوي، والفرق بينهما، وأنواع الاختلاف في التفسير، وأسبابها.

وطرقت في المبحث الثاني إلى مفهوم السياق، والنظرية السياقية، وأنواع السياق، وأهميته، ومدى علاقته بالكلمة في تحديد معناها من الجملة.

وأخيراً أدرجت ملاحظة جعلته في التطبيق، ذكرت فيه شواهد على المشترك اللغفي من القرآن الكريم والشعر العربي، ونماذج من معجم الألفاظ المشتركة، وشواهد المداخل والمشبج والمسلسل، ونماذج من فيثا فقه العرب.

ثم أدرجت هذه الأبواب والفصول والبحث بحالة كان القصد منها خلافة البحث، وأهم نتائجه، وما توصلت إليه، فهي كالحاصل لما أدرجت في بحث هذا.

وفي نهاية هذه التقدمية، فإني أشكر الله تعالى، أن وفقي وأعانني على إتمام هذا
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

العمل، فله الحمد كما يحب ويرضى، فسبحانك ربي ما أكرمك منعمًا، وما أضعفني شاكراً.

فإن أخطأت، فمن الذي عصمت، وإن خطأ، فمن الذي وصم، وطالب الحق لا يخفى أن ينتقد عليه خلل في كلامه، بل يحب الحق من حيث أتاه، ويبقي الهدى ممن أهداه، وأرجو أن أكون كذلك.

وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن U فما كان في هذا البحث من صواب، فمن الله نفسي ومن الشيطان، وحسبي أني بذلت وسعى وجهدي، وأسأل الله أن يوفقني للعمل الصالح، وأن يجعل عملي نافعا لي ولمن يطلع عليه، وأن يسددني في كل قول وعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

4- النموذج الرابع:

المجامعة اللبنانية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

العمادة

قسم اللغة العربية

دبلوم الدراسات العليا

خطة أولية لموضوع بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا

العربية والشِّباب المعاصر

(مطالب الإنترنت والحروف اللاتيني)

مظاهرة - أسبابه - نتائجه

إعداد الطالبة: آسيا عزرائيل

إشراف: د............

أستاذ مساعد

بيروت

العام الجامعي: 2012-2013
التمهيد:

ينادي بضرورة أن تكون النصوص مكتوبة لأنها

Roland Part رولاند بارت

تمثل الحضور الأبدي.

ولذلك، وانطلاقاً من أهميّة الكتابة سبحث في هذه الدراسة عن أسابيع عزوف

شباناً من الكتابة باللغة العربية، وذلك بعد التكلّم عن معاناة اكتشافها واكتشاف

حروفها، والجهود التي بذلها أسلافنا حتى باتت على الحال المعرفية بها حاليًا،

وبين حلول اللغة الموازية مكانها (لغة الإنترنت) وانتصارها على اللغة العربية، ثم

المتحدث عن دور الشبان في غلبة إحداهما على الأخرى ثم اللجوء إلى التعريف

بمظاهر وأسابيع عزوفهم عن العربيّة والنتائج الناجمة عن هذا العزوف وأثر هذه

الظاهرة في المجتمع.

وإذنًا نؤكد على أهميّة هذا الموضوع وعدم تسخيفه، لأنّ تدمير اللغة يبدأ

بتجسيد منطقها بغير أحمرها وهي ظاهرة حيّة أشبه بالتيار العاصف الذي يجرف

كل ما يصادفه في طريقه بعض النظر عن أهميّته أو سخافته.

ولذلك فإن هذا الموضوع ليس سبباً بحريّاً بقدر ما هو حاجة ملحة تتطلبها

أصالتنا بعدم المساس بلغتنا الأم لإصلاح الغافلين وانتشارهم من سبابتهم، ومساندة

كل مهتمٍ ببها، وكل مواكب للمحافظة عليها وخصوصاً بأنها من أكثر اللغات التي

واجهتها ألم الصعاب، والتحديات، والدراسات، والتحديات لمحاولة إخفائها أو

إحلال لغات أخرى مكانها. مما أثار حفيظة أبنائها فيذلوا الغالى والتفباس في سبيل

إيقائها وإعلانها. قاطعين يد الغدر التي حاولت المساس بها. فلم تستطع الدول

المستعمرة إحلال لغاتها مكانها إلا لفترات وجيزة إذاً أننا لا ننكر تأثر لغتنا بلغاتهم

هو من الأمور الطبيعية بفضل العشرة والاختلاف والتبادل الثقافي والحضاري،

وغلبة الكيم على الكيف أو العكس. وهذا كله من المقدّر تحميله ولكن طاعة

الخنجر الغادرة في الظغة أصعب ما تكون من الأبناء. فهل يطعن ولد بأنه الزؤام؟

نعم. إن ذلك يحصل لدى شباناً الذين يودون بلغتهم بأيديهم إلى التهلكة

والانتحار، وذلك حينما يجشدون منطوقها أي حروفها وألفاظها وجميلها برموز

118

الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات
أخرى وهي الأرقام والأحرف الأجنبية، ليخلص بذلك إلى كتابة حيادية لا مرة
ثابت لها. وهي ما تسمى لدى شعبنا بلغة الإنترنت التي أصبحت موازية للغتنا الأم.
مهنيين الحروف العربي بقصد منهم أم لا. في حين محافظة الأجانب على لغاتهم
وحروفهم باستثناء بعض الزمر الإموية التي توحى بعبارات دارجة تغني عن
التعبير عنها كتابة.
وشبنا بصورتهم لم يساهموا فقط في تدمير اللغة العربية بعد ذاتها بل ساهموا
بقضايا جهود أجدادنا الذين اكتشفوا الأبجدية العربية بعد جهود طويل أضاعوا في
سبيله أشواط من الزمن حتى رسموها بشكلها المتعارف عليه، حتى تستطيع التعبير
عن مقاصدنا ومرادنا وأهدافنا بالأشكال المنطوف والمكتوب، مع غلبة الثاني في
الأهمية لأنها بقى مدونة إلى الأبد تتوارثه الأجيال مهما توالت. وكم ساهموا من
جهة أخرى بقضايا جهود النحاة، وعلماء الصرف والألفاظ، والبلاغيين، وغيرهم
وحتى جهد «أبو الأسود الدؤلي» ووضع النظام على الحروف، وذلك لأنه في هذه
الكتابة تم الاستغنا عن الحروف المنطقة وغير المنقطة.
الإشكالية:

تتمثل الإشكالية، في هذا الموضوع، في الشعور إلى معرفة الأسباب التي دفعت
شبنا إلى كتابة المنطوق العربي بالأرقام والأحرف اللاتينية وعن سبب التنازل
العربية الدائم عن أسهمهم المتأصلة، وتبتهمهم الأعمى للغرب، وعدم تعبيرهم إيانا
فيكتب منطوقهم الأجنبي بحروفنا العربية، ومعرفة إذا ما كانت لغة النت تخدم ما
ذكر في دائرة المعارف الإسلامية، ومعرفة مظاهر عزوف شبنا عن الكتابة بالحروف
العربية، وأثار ذلك ونتائجه، ومعرفة مدى قبول هذه الظاهرة ورفضها بين صفوف
الناس.

أسباب اختيار البحث:

أسباب كثيرة دفعتني لاختيار هذا الموضوع. منها الدوافع الذاتية، ومنها ما هو
للمنفعة والإفادة العامة. لأنني قد وجدته - أي الموضوع - يتصف بالجذبية والأهمية
الكبرى لما يهدد اللغة العربية من مخاطر مؤدية إلى موتها، فلا تعجبوا من ذلك.
فحينما يتضاعف أساس بنان ما فلا بد أن يهوي أرضًا وكذا الحال مع اللغة العربية.
فمبرا أنها في أساسها بنبت على أحرفها الأبجدية فشكّلت كلماتها وعباراتها وجملها وصيغها وترجمتها من هذه الحروف فإنها مهددة بالموت والدمار وذلك لأن حروفها تتعرض لالزعزعة من قبل الجيل الناشئ والشباب، حينما استعماها عن أحرفها بالأرقام والأحرف اللاتينية رغم حفاظهم على منطوقها وهذا ما سئفده في طيات هذا البحث في فصول ومباحث قادمة.

ومن أسباب اختياري له أيضًا غيرتي على لغتي التي تتعني بالحزن الشديد على ما تؤول إليه، وخصوصًا بالالتزام مع محافظة الغربيين على ما يخص لغتهم بأسسها كافة، رفضت كتابة منطوقهم بحروفنا، ويكاد لا يخطر الأمر في بالهم، فلم لا يقولون: "أيام هابي لدلاً من يأبى"، أو "أي لوف بو بدلاً من "I love you"؟ "I am happy"؟ مع استمرار شبابنا بقذف مساعي أسلافنا وجهودهم وتضحياتهم إلى الحفاظ بلا مبالاة أو أكثر.

ولعلّي في اختياري هذا أسباه في توعيتهم بعدم أتباع المرفوع إليها بأخين مغمضة وحجاب غير مقنعة. لأن هناك بدّ خفية تحاول إنعاء العربي عن أصالته وتمشكه بلغته التي لطالما حارب من أجلها سنين طويلة، والضيقة هنا لا تقتصر على الأطفال والناشئة والشباب، وإنما تعتد إلى الأهل والمؤسسات التربوية وأعضائها، ووسائل الإعلام التي لها باع طويل في إبقاء أمرٍ أو إخفائه، أو أخفه التخفيف من حدته.

وليس ذلك فقط، وإنّما لنبان خطورة الأمر على مناحي الأدب العربي، حيث إنّ العربي في لجوئه إلى هذه الطرق من الكتابة (تجسيد المنطوق العربي بالحروف والرقم اللاتيني) يبتعد عن الأوزار العربية والتنقيط والحركات، ومعرفة مخارج الحروف وغيرها... لأنه لم يعد حاجة إليها في ظل ما تمددته هذه الكتابة الجديدة المزارة للعربية من تسهيلات لا تستحق العنا ووهاذا ما يذكرنا بمقولة: "علم لا يبتعد وجهاء لا يضفر". فما الضير في أنّه حافظ على حرف الخاء مثلًا مع نطقه بدل تحويله إلى 5 في غرّف الكتابة الجديدة.
أهداف اختيار البحث:

الهدف من هذه الدراسة، هو الحفاظ على اللغة العربية، وعدم الاستهتار بها، وتشجيع كل من تسول له نفسه التهاون برمكتزاتها سواء بقصد منه أم لا. وخصوصًا بالأجئات الحالية التي أظهرت أحيلها في النضال فيها حيث باتوا يتساقن لمواكبة كل جديد طاريء تاملهم روح الثورة والرغم تجاه كل قدم محاولة تخطيه بأيّ تطور جديد يواكب فيها الموضة والصراعات التي خلقت لديه مصطلحات جديدة على كاففة الضعد حتى تطال ذلك لغتهم الأم.

ولعل هذا البحث يحيي فيهم روح الغيرة والوعي لخطورة الموقف، وقطع الأيدي الخفية التي لا تكشف عن المساست بحمرة لغتنا محاولة نحرا وقائلا على أيدي أبنائنا. والهدف الأساسي والأهم هو إشعال محبتها في قلب العرب رغم وجود ذلك وإنما لتعزيزه وخصوصًا لدى الغافلين عنها، وتوجيه الناس إلى ترشيد الاقتراب اللغوي وإلى تفعيل استخدام اللغة العربية بتفاصيلها وخصوصًا في ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنية المستخدمة فيها، وخصوصًا على الإنترنت والحواسيب، والشبكات العنكبوتيّة، والموارنة الإلكترونية. لأنها وسائل الأكثر انتشارًا في العالم، والأسرع في نقل المراد والمعلومات الأدبية وتحديدًا في ظلً ما نسمعه من آداب جيدة فرضها التكنولوجيا الحديثة كالآدب التفاعلي وهو من أهم طرق ووسائل تفعيل استخدام الحروف وخط اللغة العربي في تواصلنا وأعمالنا بدل استخدام الأرقام والرمز، بدلاً باستخدام الأرقام والرموز والحرف العربي، وأكبر دليل على ذلك نجاحها الكبير في نشر هذه الكتابة الائتمانية، بالتحفيز عليها من خلال برامج "تعليم اللغة النت في ثواني"، كأن يقولوا مثلًا: "أنا راعي ألعاب كرة 2na raye7 213ab koura - مثال عام...".

ولنا ننسى أيضًا أن الهدف من هذه الدراسة حثّ المجتمع اللغوي، والدول العربية على اتخاذ القرارات السياسية التي تدعم اللغة العربية بعد ما خذلتها بدعم تعليم اللغة الثانية، وتفضيل اتفاقها على العربية والافتخار بذلك، والتذكير الدائم الذي بذله أسلافنا في سبيل إحياء ونهضة استمرار لغتنا العربية التي لطالما نهشت
بها الوحوش تحاول قتلها، إلا أنها أتت إلا أن تستمر بفضل إبناتها الأبطال.

المنهج

إنَّ النهج المألوف لبحث هذا الموضوع، هو النهج الوصفي التحليلي. لأننا نصف الحالة التي كانت على اللغة العربية في الأيام الغابرة من عزيمة وعلو شأن وما آلت إليه الآن من إهانات مازين بتفاصيل معاناة اكتشافها وصراعها مع لغة الإنترنت ودور الشاب في تغيير مصرهما. ولأننا بهذا الوصف نصل إلى تحليل الأسباب والدوافع التي دفعته إلى القيام بذلك دون أن يحرف لهم حفرق أو يخافون لومة لائم ومن ثم سنخصل إلى معرفة نتائج عامة تجيب عن الأسئلة التي طرحتها سابقاً، وغيرها من الأسئلة التي تستثيرنا في أثناء البحث. كما أننا سنعتمد الدراسة التراتبية التطورية، فنبدأ بدراسة اكتشاف اللغة، معاناتها وصولاً إلى مسألة القبول والرفض تجاه تطور هذه المشكلة أو بالأحرى هذه المسألة.

المدّونة

تتمثل المدّونة بالألفاظ التي تشكل كلمات مفاتيح استخدمتها في المخطط:

- اللغة الموازية
- الإنترنت
- اللائتية
- اللغة الدخيلة
- الإموجي
- الحرف العربي
- الآرابيزة
- الفهلوية
- الترجمة
- الاقتراع
- اللغة الإنترنتية
- التخطيط والتصويب اللغوي
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- الموضة
- الضرعات

مخطط البحث (أولي)

1. الموضوع
2. التمهيد
3. الإشكاَلة
4. سبب اختيار البحث
5. أهميَّة البحث

الفصل الأول: اللغة العربية واللغة الموازية لدى الشَّباب:

المبحث الأول: اللغة العربية
- معاناة اكتشاف حروفها
- معاناة اكتشافها
- المخاطر المحدقة بها

المبحث الثاني: اللغة الموازية
- تعريفها
- مروَّجها
- اتصارها على العربية
- تدميرها للعربية
- خدمتها لما ذكر في دائرة المعارف الإسلاميَّة: كتابة العربيَّة بالحرف اللاتيني.

المبحث الثالث: دور الشَّباب في تغيير مصر كلّ منهما
- الغلبة في الاستخدام
- الغلبة في التفاعل
- القناعة
- التحطيب باللغة الأم
الفصل الثالث: أسباب عزوف الشباب عن اللغة العربية واللُجوء للموازية.

المبحث الأول: الشرعية
المبحث الثاني: محاكاة الفوضى
المبحث الثالث: العولمة
المبحث الرابع: التحول في الثقافة
المبحث الخامس: التمرد
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

المبحث السادس: حب الإبداع
المبحث السابع: الاختصار
المبحث الثامن: المحفزات الدافعة إليه
- التقنيات الحديثة.
- برامج تعليم لغة النّت.
- نماذج تطبيقية.

المبحث التاسع: الإقبال والتفاعل المستمر من قبل الشّباب
المبحث العاشر: التأثير بالإعلام الخارجي
المبحث الحادي عشر: البعد عن الأنشطة الاجتماعية والسياسيّة
المبحث الثاني عشر: الشعور بالاغتراب
المبحث الثالث عشر: الفراق
المبحث الرابع عشر: البطلة
المبحث الخامس عشر: استخدام الإنكليزية والفرنسية كلغة تعامل والأدبيّة.
- ظهور رموز مختصرة لكلماتها بلغة النّت (لأنّ CS شكراً 10X أنّt U...).
المبحث السادس عشر: الفهويّة والتّميّز
المبحث السابع عشر: تردي التعليم واقتصاره على السّرح
المبحث الثامن عشر: الدراما العربيّة
المبحث التاسع عشر: كسر الزوّتين
المبحث العشرون: الضّعف التحويّي
المبحث الحادي والعشرون: تفادي الأخطاء الإملائية
المبحث الثاني والعشرون: الافتراض اللّغويّ
mالمبحث الثالث والعشرون: البعد عن التعقيدات اللّغويّة
المبحث الرابع والعشرون: القرار السياسي
المبحث الخامس والعشرون: عجز العربيّة الحالية عن تلبية حاجات الشّباب
المبحث السادس والعشرون: ظهور سلطة الشّباب اللّغويّة
المبحث السابع والعشرون: تهاون المجتمع العربي
المبحث الثامن والعشرون: إقصاء الدول العربية لها
المبحث التاسع والعشرون: الغزو الأجنبي الشامل
المبحث الثلاثون: تفاعل المجتمع اللغوي
المبحث الحادي والثلاثون: انحياز اللغة الإعلامية
المبحث الثاني والثلاثون: استمرار التهاون:
  - بوجود العائلية
  - بوجود الأرابية
  - بوجود اللغة المطغمة بالفرنسية
المبحث الثالث والثلاثون: حصار اللغة
المبحث الرابع والثلاثون: الإذاعة بصعوبة رسم الحرف العربي
الفصل الرابع: نتائج عزوف الشباب عن اللغة العربية:
المبحث الأول: موت الترجمة
المبحث الثاني: الاستعانة باللغة العربية
المبحث الثالث: اختلاط مخارج الحروف وصفاتها
  - الطاء والثين والضاد وحدهم ب
  - الظاء والزئاء والظاء
  - الذال والضاد ب
  - الطاء والثنا ل
  - القاف والكاف ب(أو بالعائمة)
المبحث الرابع: الضعف في الإملاء
المبحث الخامس: إهمال القواعد النحوية ومخالفيتها
المبحث السادس: اختلاف بين الأرقام وبعض الألفاظ
نموذج تطبيقي (أَخُ = 25، شَخُّ = 477، خطَّ = 566، حَطَّ = 666...)
المبحث السابع: التمسك باللغة الأрабية (إلكليزيَّة عربية)
الفصل الثالث: نماذج وتطبيقات

المبحث الثاني: انتقال الموازية والأرابيزية من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الشارع.

الفصل الخامس: أثر هذه الظاهرة في المجتمع العربي

المبحث الأول: موقف القبول:
- اعتباره علم لا ينفع وجهل لا يضر
- لحب التغيير
- الململ من الزوين
- سهولة الكتابة
- الحرية الشخصية
- الاكتفاء بحفظ القرآن عليها
- الخوف من الخطيء والتصويب اللغوي

المبحث الثاني: موقف الرفض
- التمسك بالأصالة
- تمسك الغربيين بلغتهم
- رفض الغرب كتابة منطوقهم بحرفنا العربي
- الخوف من انتقالها إلى المدارس والجامعات
- الأكثرة باللغة الثانية
- العجز عن التمييز بين الأرقام الأجنية وبعض الكلمات
- لخدمتها ما ذكر في دائرة المعارف الإسلامية (التعميم)

الخاتمة:

نقد المصادر والمراجع:

لقد شغلت اللغة الدارسين، والباحثين، والعلماء، والنقاد، والكتاب وغيرهم، ونالت اهتمامهم، وكانت وما زالت شغلهم الشاغل تعريفًا، ونشأةً، أصالةً، وأسبقيَّةً ودفاعًا.

فقد تناولها "نادر سراج" في كتابه "الشباب ولغة العصر" دراسة لسانية
اجتماعية وهو عنوان مشابه لعنوان بحثي متحدًا عن المقترضات التي أدخلها الشباب على لغتنا العربية مركزًا على الكلمات الدخيلة المحكية على مناحي حياة الشباب كافة التي تغيرت تلقائيًا مع سلوكيات حياتهم، ولكنه لم يطرأ إلى تدوين المنطوق العربي بالرقم والحرف الأجنبي في كتابه هذا. وأما أنا في بحثي هذا سأقوم بذلك محاولة الإمام بهذه الظاهرة، حيث ستأتي ببداية نشأة اللغة العربية وظهور لغة النبت الموازنة، والصراع بينهما، مظاهرها، وأسباب اللجوء إليها، مع إبراز أحرفها، وكيفية رسمها، وكذلك النتائج المتأتية عن استخدامها، ومن ثمة الختام بموقف الناس عنها.

وقأمر الدكتور "علي صلاح محمود" فقد تكلَّم عن حلول الحروف والرموز الأجنبية مكان الحروف العربي، وأوجز إلى الأسباب الدافعة للشباب للجوء إليها وعلى رأسها الإنترنت.

وكذلك "الدكتور صفوت العالم" أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، جاء حديثه وكأنه يساند الدكتور علي صلاح محمود، مضيفًا أن الشباب يعود لترددي التعليم الذي لا يهم أصلاً باللغة، وصولًا إلى الدراما العربية، وما تحمله من ألفاظ شاذة.

وقد تناولها الدكتور "أحمد الحموي" في ترجمته لكتاب "مبادئ اللسانيات العامة" لأندريه مارتينيه "متحدثًا عن أن اللغة تتغير في كل لحظة."

المصادر والمرجع العربي

1. الويهي، محمد، معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة، مكتبة الملك.

2. الكفوري، جورج (1998م)، اللغة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، بيروت مطبع نضار.

3. المسدي، إبراهيم، التفكير اللساني في الحضارة العربية.


5. أنيس، إبراهيم، من أسرار اللغة.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

6. البازجي، إبراهيم، لغة الجرائد، مطبعة مصر.
8. بعلبكى، رمزي (1981)، الكتابة العربية السامية - ط1 - بيروت، دار العلم
للملابين.
9. ابن العلاء، الجزائري، طاهر، التقريب لأصول التعريب، مصر، المكتبة
السلفية، لا ت.
10. حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث: محمد ضاري حمادي،
الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة دراسات (239)،
(1980م).
11. حسين محمد، محمد، 1397هـ/1977م، حصولنا مهددة من داخها - ط4-
دمشق، المكتبة الإسلامية.
12. دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة أحمد الشنتاري، إبراهيم زكي
وعبدالحميد يونس، مصر - بيروت.
13. ديوان أبي الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو): صنعته أبي سعيد الحسين
الشكري، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مؤسسة إيف للطباعة، بيروت - ط1-
(1982م).
15. سراج، نادر، حوار اللغات، بيروت، دار الكتب الجديدة المتحدة 55 ح.
16. ضيف، شوقي، تحريرات العلمية للفصيح في القواعد والبنية والحروف
والحركات، القاهرة، دار المعارف.
17. في أصول اللغة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطاع
الأمريكية، 6960-1982م.
18. قاموس الموضة في القرن العشرين، دار
regard
19. غنثنا الأم مقاربات في الممارسات والوظائف، وأعمال التنظيم، إصدار
اللجان الوطنية اللبنانية للسوسكو، بيروت، ط2000.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

20. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا (1932-1962)م.
21. ولفنسون، إسرائيل (1929م)، لا تاريخ، اللغات الإنسانية، القاهرة، مطبعة
الاعتماد.

المصادر والمراجع الأجنبية


المقالات والابحاث

1. أسس البحث في اللغويات العربية. أحمد العلوي، مجلة كلية الآداب
والعلوم الإنسانية، جامعة محمد بن عبدالله فاس، عدد 1، سنة 1978م، ص 44.

2. اللغة العربية البحتات والمواجهة: سالم مبارك الفلك، الإنترنت.

3. "المعرّب والدّخيل ضروريان لازدهار اللغة": نور الدّين حمود. مجلة
اللغة العربيّة، 14، العدد 1.

4. لتمكين اللغة العربية. إعداد لجنة تمكن اللغة العربية برئاسة محمود السيد
دار هارون الزمايد، دمشق، 2008، ط1، ص 3-56.

5. "كلمة غيّوت على لغتها": أمين الشملي. مجلة التبكية والتنكيت، العدد 5،
cاهرة،10/7/1941م.

6. مقالة السيدة ابرنون بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، الدولية للغة الأم،
أعمال ندوة اللغة العربية في بناء ثقافة الأطفال والمراهقين، الثلاثاء 21 شباط
2012، الجامعة اللبنانية، الإدارة المركزية.
ثالثا: في البلاغة

1 - النموذج الأول:

الجامعة اللبنانية

مشروع رسالة ماستر مقدم إلى لجنة قبول المشاريع
قسم اللغة العربية
بلاغة التعريض وفن خطاب الآخر
في الحديث النبوي الشريف
طالب:
عبد الرؤف محمد إسماعيل
إشراف الدكتور: ........

2012 – 2013

المقدمة

التعريض هو لفظ استعمل في معناه للتلوih بغيره. وهو توجيه اللفظة والإشارة بشكل عام أو على شكل طرفه من دون إحراج أو جرح مشاعر بهدف التقويم ومحاسبة النفس بأن يراجع المعنى بذلك حساباته بينه وبين نفسه من غير انزعاج. وسوف أتناول التعريض في رساليه هذه من ناحية مختلفة عما تناوله الآخرون مع موضوع فن خطاب الآخر في الحديث النبوي الشريف متجهاً بجهدي لدراسة هذين الموضوعين من ناحية أبعاده التربوية والنفسية والسلوكية ومن ناحية أساليبه وتراكبه المتداخلة بين اللغة والبلاغة والنحو في دراسة تكاملية هدفها التواصل وتطلب الآخر دون إيجاده نسبياً أو ذهنياً أو فكرياً.

وقد قمت بتقسيم الموضوع إلى ثلاثة فصول:
الفصل الأول: يتكلم عن نشوء ظاهرة التعريض في البلاغة العربية حيث تفرع عنه أربعة مباحث في التعريض عن اللغويين عند البلاغيين عند المفسرين عند اللسانين كما يتفرع الآخر إلى ثلاثة أجزاء من ناحية الصوت والنبرة والتنغم.
الفصل الثاني: حيث يتناول الدلالات المعنوية والأسلوبية للتعريف.
الفصل الثالث: والذي يتناول التعريض في الحديث النبوي الصحيح من وظائف
التعريف في الحديث ودلاليته وأبعاده النفسية والتربوية والسلوكية.

الخاتمة

تعريف الموضوع

يتخذه موضوع خطاب الآخرين محور الدارسين المعاصرين. كما اتخذت البلاغة محور الدارسندل督促 للبحث. ما جزءاً بينهما في نفس وظيفي يعطي بعداً دلالياً منشأة الحديث النبوي الشريف، في إطار الدراسة التطبيقية في التوليف بين القديم والحديث.

فالتعريف فن تربوي له أبعاده وأساليبه وتراكبيه المتداخلة بين اللغة والبلاغة والنحو في دراسة تكاملية قوامها المراد والتواصل دون إيذاء الآخر نسبياً وذهنياً وفكرياً، هذا ما يعرف بخطاب الآخر.

أهمية البحث:

سبب اختيار الموضوع:

كما سبق هو سبب أساسي لاختيار هذا العنوان. بالإضافة إلى:
- رغبة بالدرس النحوي والبلاغي.
- رغبة بالدرس اللساني.
- إعادة الاهتمام بدراسة الحديث النبوي إلى الواجهة.
- مقارنة ما جاء من أساليب في الحديث الشريف بالخطاب المعاصر.
- معرفة التراكيب من خلال معرفة الوظائف.
- حاجة المكتبة العربية إلى دراسات تجمع التراث والحداثة.

الهدف: تبنيت منها مجموعة أهداف منها:
- وضع مادة مبنية من الحديث النبوي في أيدي متعلم العربية لمعرفة اتساقها الكلامية والتعبيرية.
- إحياء اللغة العربية من مظانها وتطبيق ذلك على اللغة المعيشة.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

ج- تسليط الضوء ما أمكن على مفردات لغوية راقية تراثية أو حديثة في خطاب الآخرين.

د- الدلالة على أن الحديث لا يقف في طريق البحوث التقنية والبلاغية التي تتناول مقداساته تناولاً طبقاً من كل قيد.

الإشكالية:

تأتي الدراسة في تحليل الخطاب الدينى إلا أنه يحمل مخالفات بعيدة عن نص الحديث النبوي من حيث الأسلوب والتركيب والدلالة والوظائف، فتبدو الإشكالية الحقيقية.

كيف خاطبة النبي ﷺ أبناء مجتمعه، وما هي اللغة المعتمدة في تراكيبها التي وجهت خطابه؟ كيف مثل التعريض أبعاداً وظيفية من خلال تراكيب النحو والبلاغة؟

بمعنى: ما هي الأساليب الإنشائية التي استخدمها النبي ﷺ فيما روي عنه من أحاديث.

فرضيات الدراسة:

كيف أدى أساليب الأمر في الحديث دلالة التعريض وما هي وظائفه في السياق الحديثي؟ كيف أدى أساليب النهي دلالة التعريض وما هي وظائفه في السياق الحديثي؟

لماذا لم يؤد أساليب النداء هذا أساليب التعريض؟

ما هي أنواع التعريض ومتفرعاته في الحديث النبوي الشريف:

- التلميح
- التلويح

المنهج المتعين:

يرجى إضافة الرسالة المفتوحة (حاجة إلى وصف التعريض وتحليل سياقه وتركمته بقصد توضيحها وإبراز معالمها، لتبيان خطاب الآخرين، كفن من فنون اللغة يكون المنهج الوصفي التحليلي خير معين على بيان تلك الظاهرة.

مدونة الدراسة: تقتصر الجمل المعنية بالدراسة على الأحاديث النبوية الصحيحة.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

(معنى الحديث الصحيح) المتعلقة بالتعريض والتي تحتمل أساليب منه.

نقد المصادر والمراجع:
ذكر التعريض في كتاب وراجع علماء كثيرة ككتاب الانتقان في علوم القرآن
للسيوطي وكتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وكتاب لسان العرب المحيط
لمحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن منظور (ت 711 هـ).
وكتاب المبسوط لمحمد بن أبي سهل السرخسي (ت 483 هـ) وغيرها كثير.
ولكنها تناولت موضوع التعريض ومن ناحيتين فقط.
1- تعريف التعريض
2- الأمور الفقهية التي يتم العقد فيها عن طريق التعريض والحكم فيها، كحكم

التعريض بالخطبة مثل:
أ- التعريض لمخطوبة الغير.
ب- التعريض بخطبة المعتمدة الرجعة.
ج- التعريض بخطبة المعتمدة المتوقي عنا.
د- التعريض بخطبة المعتمدة البائنة.
هـ- التعريض بخطبة المعتمدة من نكاح فاسد أو فسخ.

حكم التعريض بالقذف

التعريض للمقر بحد بالرجوع عن الأكرار.
ولم نجد من تناول موضوع التعريض من خلال التراكيز ومعرفة وظائفها، كما
لم تكن دراستهم لتعريض رغبة بالدرس النحوي والبلاغي واللغاني والجمع من
خلال ذلك ما بين التراتب والحداثة في خطاب الآخر والتعاطي معه من خلال
الحديث الشريف.

مخطط أولي:
الفصل الأول: نشوء ظاهرة التعريض في البلاغة العربية.
بحث أول: التعريض عند اللغويين.
بحث ثاني: التعريض عند البلاذرين.
بحث ثالث: التعريض عند المفسرين.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

بحث رابع: التعريض عند اللسانيين.
- من ناحية الصوت.
- التنبيه.
- التنسيم.
الفصل الثاني: الدلالات المعنوية والأسلوبية للتعريض.
أ- أسلوب التلفظ في التعريض.
ب- الاستدراج والإزعاج.
ج- الدمع والتويج.
د- الإشارة.
ه- ما وراء الكلمة في ذهن المتكلم.
و- وظيفة التعريض يكون خارج سياق الكلام.
الفصل الثالث: التعريض في الحديث النبوي الشريف.
أ- وظائفه.
ب- دلالاته.
ج- أبعاده النفسية التربوية.

صعوبات البحث:
تكتن هذه الصعوبات في التأكيد على الحديث الصحيح من غير الصحيح، بالإضافة إلى قلة المراجع في نفس الموضوع منبلاغة وفن خطاب ودراسة تراكيب لغوية.

الخاتمة

تبين من خلال هذه الرسالة أن معايير الكلام أسلوب من أساليب اللغة العربية المعتمدة، وأن استخدام المعايير أمر مشهور; فقد استخدمه القرآن الكريم في بعض الآيات وكذلك الرسول الكريم في أحاديثه كما تقدم، كما يمكن استخدامه (معيار الكلام) إذا دعت الحاجة إلى استخدامه من دفع مضرحة أو جلب مصلحة، وأن هذا الاستخدام يراعي البعد النفسي والذهني والفكري عند الآخر فيكون بمثابة
عملية تربوية تحاكي أحدث النظريات الحديثة في خطاب الآخر.

المراجع والمصادر:
- بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، دكتور فاضل صالح السامرائي، الطبعة الثانية، الناشر شركة العائط لصناعة الكتاب، سنة النشر 2006 الطبعة الثانية.
- دروس في البلاغة العربية، سالم الشريف العربي - دار زهران للنشر والتوزيع - تاريخ النشر 2002.
- أسرار البلاغة - أبو بكر عبد الفاهر الجرحاني - دار إحياء التراث العربي، 2009.
- الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب الفزويتي تاريخ النشر 2005، دار الأرقم (555-626).
- البلاغة العربي، أسسها وعلومها وفنونها، الطبعة الثانية، الدار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- البلاغة العربية في ثوبها الجديد، بكري شيخ أمين، دار الحياة للنشر والتوزيع والتربة، 1998.
- البلاغة تطور وتاريخ، شوقي ضيف، دار المعارف مصر، طبعة 2، نشر 1995.
- الصورة البلاغية عند عبد القادر الجرحاني، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع (2004).
- التعريض في القرآن، د. إبراهيم الخولي، دار البصائر طبعة أولى 1425 هـ.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- كتاب الأدب، باب المعارض مندوحة عن الكذب صحيح البخاري 2 دار ابن كثير، 1993م.
- سنن أبي داود، كتاب الأدب باب المعارض - الجزء (3) - دار الفكر، نشر سنة 1995.
- الانتقان في علوم القرآن السيوطي تقديم مصطفى البغدادي دار ابن كثير بيروت 1966.

2- النموذج الثاني:
الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
العمادة

خطط مشروع رسالة ماجستير مقدم إلى لجنة قبول المشاريع
قسم اللغة العربية

علاقة المصطلح البلاغي باللسانيات الجديدة

الطالبة:
سمى رفيق الدرويش

إشراف الدكتور: د.. بيروت

المقدمة:

يبدو التناقض الاصطلاحى الذي مر به المصطلح البلاغى كغيره من المصطلحات البلاغية ضمن فروقات مفهومية واستخدامية. وعلم استقرار المصطلح البلاغى في لفظه ومفهومه إشارة إلى اضطراب المصطلح وقضاياه. وخصوصاً لواقع متغير وإدراج مصطلحات كثيرة في غير مواقعها. كوجود مصطلحات في علم البديع كان الأصل فيها أن تكون في علم البيان فضلاً عن اختراع كثير من الدارسين لمعظمها
كان ارتجالية تسوده الاعتقادية والتساهل إلى حد أن يتساهل المصطلح بالتعبير اللغوي العام والتنسيمية العادية.

وهذا الخلاف بين المصطلحات وتسمياتها دعا إلى الخوض في دراسة المصطلح البلاغي من ناحية الشكل والمفهوم، وخصوصا بعد تبادل مبادئ هذا العلم في وقتنا الحاضر ونشوء مصطلحات جديدة أثارت جدلا بين الدارسين يلحظ واقع البلاغة الجديدة المتغير، مصدرها الترجمة وتدخل مفاهيم جديدة متقلة من غير الثقافة العربية بحجة أن البلاغة القديمة من خارج النص ولا تختص بسياقه أو خطابه بينما البلاغة الجديدة من داخل ناص الخطا.

تعريف الموضوع:
توضّح الاتفاق في تعريف المصطلح إلى أنه لفظ خاص بعلم خاص في مجال يتناول أبناء الاختصاص الواحد إلى أن يعمم ويتبدد في مفهوم واحد يحيل إلى مرجع ثابت إلا أن تناوبًا بين المصطلحات في بعض العلوم اللغوية أدى إلى اقتراح مسألة المصطلح وليس أدل على ذلك الصراع التاريخي القائم بين مصطلح البلاغة والفطامة وما يحملانه من خلط وتوهم بين اللغويين والبلاغيين.

فآثارت هذه التعددية للمصطلحات البلاغية تساؤلات كثيرة، وانقسامات بين الباحثين حول تصنيف هذه المصطلحات ومشاكل ما تزال بالبحث والاهتمام تزامناً مع الدراسات النسائية والأسلوية المعاصرة وما سمح لنا المجال في تناول المفاهيم الاصطلاحية البلاغية في ظل واقع سريع التغيير وما نجم عنه من تسميات اصطلاحية متعددة وسبب زوال بعض المصطلحات البلاغية عن الساحة اللغوية واستخدام مفاهيم أخرى مرادفة لها على الرغم من غنى الثروة البلاغية قديماً على الصعيد الاصطلاحي وأهمية التسمية مسبقاً ودراسة هذا التغيير مع التطور السريع الذي شهدته لغتنا اليوم من جراء الانفتاح الثقافي على اللغات الأخرى.

وبناءً على ذلك اقترح أن يكون عنوان بحثي علاقة المصطلح البلاغي بالمتغير الواقعي.

• أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن تعلقنا بهذا الموضوع من باب المغامرة أو المصادفة بل هي جملة من أسباب أهمها:
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- دعوى إلى إحياء الموروث البلاغي جوهرًا لا شكًا.
- بلوحة المفاهيم الاصطلاحية في نفس أبناء العربية بهدف التعليم وإخراج
الدرس اللساني العربي الذي أصبح واقعًا من دائرة طبقة المتخصصين إلى متناول
الطلاب الجامعيين.
- التوقف عند الفجوة بين مصطلح البلاغة والبلاغة الجديدة لاستقرارها
كمصطلح وكعلم يشمل على العلوم الثلاثة: المعاني، البيان، البديع.
- وعي دور هذا الخلط الاصطلاح في إحياء الدرس البلاغي وتطوره.
- إغناء المكتبة العربية بروعة لغوية جديدة يستهدفها الباحثون اللغويون الجدد
القادمون على دراسات لغوية من هذا المنظور.

• الهدف من الدراسة:

إرساء البلاغة كمصطلح لغوي موارد للفصاحة واستقرارها كعلم يشمل على
العلوم الثلاثة: المعاني، البيان، البديع.

• الإشكالية:

تروم هذه الدراسة تقديم مدخل لإعادة بناء الصور البلاغية القابلة للدحض في
البلاغين العربية والغربية على أساس نظرية التشاكل التي تؤطر الصور البلاغية
ضمن نسق تفاعلي بين المنتج والمتبقي، وتتجاوز النظر إلى الصور البلاغية بوصفها
استقاطات وتحسنات معجمية وفق هذا المنظور الزمني المعرفي باعتباره قوابة
ذهنية تمكن الإنسان من التواصل مع العالم وليس مجرد محسن للكلام.

ويبد أن مثل هذه القراءة الجديدة تمر أولاً بتحديد مفهوم الصورة البلاغية في
الثقافة البلاغية الغربية والثقافة البلاغية العربية بواسطة مفاهيم دينامية المتلقي
والنظرية الحجاجية انطلاقًا من الاهتمام بالشكل إلى الحجاج والإقناع والاقتصار
على الجوهر أكثر من المظهر وعلى الشعر أكثر من النثر.

من هنا تبرز الإشكالية العامة، وهي:
- هل خدم المصطلح البلاغي عصراً مضى ثم انقضى؟
- هل طال كل أنواع النص؟
- ما الدافع إلى تغيير التسمية الاصطلاحية من التسمية القديمة إلى الجديدة
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

التمايز مع الإبقاء على المفهوم عينه الذي استخدمه السابقون.
- هل تضمن المعايير المزمعة مصطلحات لسانية جديدة مستمدة من واقع
  المناهج الغربية تضاف إلى تلك العربية وهل تتجاوز في ما بينها.
- هل هيمن نسق الوحدة والبعد التعليمي على المصطلحات البلاغية الغربية
  بينما هيمن نسق التعدد والبعد الإيديولوجي على المصطلحات البلاغية العربية؟

المنهج المتبوع:

للحSCI في مسيرة المصطلح وتطوره وإثبات تسميته ورصد تطور الظاهرة
يفيدنا المنهج التاريخي.

وفي وصف ظواهر التغير الدلالي في رصد المفاهيم الإصطلاحية يساعدنا على
إثارة المقارنة بين ما كانت عليه المصطلحات البلاغية إلى ما صارت إليه بمعنى
تغير تسمية المصطلح القديم إلى تسمية جديدة وبالتالي أثر المفاهيم ودورها من
خلال الرؤى المعاصرة يفيدنا المنهج المقارن.

الصعوبات:

لعل البحث العملي يكشف الصعوبات الحقيقية مما يجعل الباحث أكثر دقة
وحذرًا أثناء التنقيب عن المطلوب من المعلومات هذا وجدنا أن الصعوبة تكمن في
عدم توفير الكتب الكافية التي تخدم بحثي (علاقة المصطلح البلاغي بالتغير
الواقعي) مع العلم أن هناك مخزونًا كبيرًا من المعلومات وجدت عبر الشبكة
الإنترنت (الإنترنت) ولكن هذا يشكل عائقًا أمامنا لأنه من المعروف أن
استخراجها وتدويرها في البحث كمرجع يعد غير مقبول لأنها غير موثوق بها.

نقد المصادر والمراجع:

لا يخفى علينا عمق التحليل والجدية أهمية مخزون المصادر والمراجع التي
أُسهمت في إغناء بحثي بثروة علمية بارزة ولكن مما وجدنا هو أن معظم البحثين
والدارسين درسوا المصطلح البلاغي دراسة لغوية فقط من حيث الشكل والبنية
اللغوية بينما بحثنا هذا (علاقة المصطلح البلاغي بالتغير الواقعي) تناول علاقة
المصطلح البلاغي بالمتغيرات التي طرأت على المجتمع وعلاقته بتطور العصور
والمجتمع والتطور الذي حكم المجتمع وأدخل عليه الكثير من الشيء الجديد وأثر
على صعيد كافة حتى لغته ومصطلحاتها لم تسلم من ذلك لذا لم يسلّط باحثون
الضوء على هذا الموضوع وتناولوه شكلًا لا جوهرًا ضمنياً للمصطلح وتغيره مع
تغير مقتضيات العصر والمجتمع حيث نجد دراستهم للمصطلح البلاغي على
مستوى تصنيفه لجهة البيان أو البديع.

فنجد في مقال "د. رياض عثمان" في مجلة العربية والترجمة الذي يتناول فيه
الموضوع نفسه ويتحدث عن فنون البلاغة ومحاسنها عند الأقدمين وكيف تباروا
في زيادة أعدادها دون ربطها بالحصص الاجتماعية التي أدت إلى خلقها وإيجادها.

خطة البحث:

• الفصل الأول: علم المصطلح البلاغي.
  - المبحث الأول: نشأة المصطلح البلاغي.
  - المبحث الثاني: تطور المصطلح البلاغي.
  - المبحث الثالث: كيفية تعدد المصطلح البلاغي.

• الفصل الثاني: تداخل المصطلح البلاغي بالتحوي.
  - المبحث الأول: تصوير المعاني من خلال هذا التداخل.
  - المبحث الثاني: إظهار الواقع بكليته من خلال التداخل.
  - المبحث الثالث: انتقال المصطلح من علم النحو إلى علم البلاغة.

• الفصل الثالث: تداخل المصطلح البلاغي باللسان.
  - المبحث الأول: انتقال المصطلح البلاغي إلى علم اللسانيات.
  - المبحث الثاني: المشترك اللغوي بين علم البلاغة وعلم اللسانيات.
  - المبحث الثالث: بيان تأثير علم اللسانيات على المصطلح البلاغي.

• الفصل الرابع: مقارنات (بين القديم والحديث).
  - المبحث الأول: معنى أطلق عليه أكثر من مصطلح.
  - المبحث الثاني: الظروف الكاملة وراء تغيير النظف (الدراسات الغربية).
تسويق بناء المشروع:

لا بد لي أولا من عرض مفهوم المصطلح البلاغي ونشأته ثم أبين التطور الذي طال هذا المصطلح والتحولات والمؤثرات التي أدت إلى تغيير وزوال بعض المصطلحات لتتلخل مكانها مصطلحات جديدة وهذا يدفعني حكما إلى البحث في صياغته وكيفية تعدد منهجية الفصل بخلاصة تربط ما سبق وما سيأتي وهو الفصل الثاني.

في الفصل الثاني سنتبين تداخل المصطلح البلاغي بالمصطلح النحوي وتصويب المعاني من خلال هذا التداخل وكيف أظهر التداخل الاصطلاحي البلاغي النحوي الواقع بكليته والتي سمحت لنا التطرق لدراسة المؤثرات التي أدت لانتقال العديد من المصطلحات من عالم النحو إلى عالم البلاغة وسأنطلق الفصل بخاتمة تبين مدى تداخل هذين المصطلحين وتأثيرهما بالواقع المثير.

أنا في الفصل الثالث تحت عنوان "تداخل المصطلح البلاغي بالنسائي" سنوضح فيه انتقال المصطلح البلاغي إلى علم النسائيات وعرس للمشترك الفني بين علم البلاغة وعلم النسائيات لنحني الفصل بخاتمة تبين مدى تأثر المصطلح البلاغي بعلم النسائيات.

بينما في الفصل الرابع سنجري مقارنات بين القديم والحديث من المصطلحات البلاغية من حيث البيان والدبيج وعلم المعاني والقيام بعدها برؤية توضيحية تبين الظروف الكامنة وراء تغيير أو تبدل أسماء هذه المصطلحات وعليه أنهن الباحث (علاقة المصطلح البلاغي بالتغيير الواقعي) بأدلة موثوقة تظهر تغيير المصطلح البلاغي ومراحل تطوره اللفظي وتبدلها بتبديل المجتمعات وتغير العصر ثم أنهن البحث بخاتمة تتضمن خلاصة الفصل الرابع وحزمة عامة للبحث كله تجيب على الإشكالية المطروحة في بداية البحث:

- الدافع إلى تغيير التسمية للمصطلح البلاغي من التسمية القديمة إلى الجديدة، تأثير المناهج الغربية على هذه المصطلحات إضافة إلى دراسة المصطلح البلاغي كعلم طال علم اللغة كافة وتدخل فيها كجزء من كينونتها اللغوية.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- وما أؤكد عليه هو أن بحني ليس محصوراً بالمصطلح البلاغي فقط بل هو توليف ومزاوجة وتعاضد بين العناوين معاً عسًى أن آتي بجدد يمكنني من ولوج أبحاث أكثر عمقاً وتحليلًا.

والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع.

صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، بيروت: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر.

حمادي صمود، التفكير البلاغي عند العرب، طرابلس الغرب، دار الكتاب الجديده المتحده.

- جربت عزيز علي، علم البديع، بيروت دار النهضة العربية 1986.
- محمد علي الصميل، قضايا المصطلح البلاغي، كثرة، تعدده، اشتراكه وصياغته، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.
- رياض عثمان، تشكيل المصطلح النحوي بين اللغة والخطاب، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

- رياض عثمان، بحث بعنوان تداخل المرجعيات الإصطلاحية بين النحو والبلاغيين والمفسرين، مؤتمر النقد الدولي الثالث عشر، نشر في كتاب صادر عن عالم الكتب الحديثة، ط1.

- عبد القاهر الجرجاني، دلالات الإعجاز (نظرية النظم).
- إسماعيل شكري، نقد الأصول البلاغية، مقارنة تشيدية، موقع كتابات الإلكترونى، نيسان/أبريل، الساعة 14: 55.

سامية محصول "الانزياح في الدراسات الأصولية" مجلة دراسات أديبية، العدد الخامس (شباط/فبراير)، وهي مجلة علمية محكمة يصدرها مركز البصيرة للدراسات والبحوث في الجزائر.

- أحمد محمد ويس، الانزياح في التراث النقدي والبلاغي (دمشق: مطبعة اتحاد الكتاب العرب).
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- أحمد محمد ويس، الانتزاح من منظور الدراسات الأسلوبية سلسلة كتاب
الرياض: العدد (الرياض: مؤسسة اليهودية الصحفية)، وصدر طبعة ثانية عن
المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر بورتو 2005 م.

- محمد ويس، بحث:
1- وظيفة الانتزاح في منظور الدراسات الأسلوبية، "مجلة بحوث جامعة
2- الضرورة الشعرية ومفهوم الانتزاح، مجلة قوافل، الرياض العدد
9 (1997 م).
3- نحو معيار للانتزاح، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، العدد 342
(تشرين الأول، أكتوبر 1999 م).
4- نحو تأصيل مفهوم الانتزاح، مجلة الفيصل، الرياض، العدد 274
(آب، أغسطس 1999 م).
5- الانزاحة، الاستعارة والانحراف، كتابات معاصرة، بيروت العدد
27 (نيسان/أبريل - أيار) مايو 1996 م.
6- الضرورة الشعرية ومفهوم الانتزاح، مجلة التراث العربي، دمشق العدد
68 (آب/أغسطس 1997 م).

- كريم محسن الخياط، بين البلاغة والاسلوبية، موقع كتابات الالكتروني،
آب/أغسطس، الساعة 21:46.
- ابن المعزز، البديع
- العسكري، الصناعتين.

3- النموذج الثالث:

الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها
العمادة
مشروع رسالة أعد ليل شهادة الماستر
في اللغة العربية وآدابها
وظائف تداخل الخبر بالإصابة في السياق النصي
أعدتها الطالبة: رلى مصطفى علي
إشراف الدكتور.............
الأساتذة المساعد
بيروت
العام الجامعي 2012 – 2013

أولاً- تعرف الموضوع:
تناول هذه الرسالة دراسة مفهوم الفعل الممتد المؤثر في جوهر الأساليب الجمالية الخبرية والإنشائية في علم المعاني، ومعرفة أبعادها الحقيقية والمجازية، والأثر الذي تحدثه في نفس المتلقي، والوقوف عند أسباب تداخلها ووظيفتها في السياق النصي، في إطار تفاعلي يجمع بين الأصالة والحداثة. ولكن النص القرآني حقلاً لغويًّا يحمل الكثير من الدلالات، تم اختياره مدونة لتطبيق موضوع البحث.

ثانياً- الأسباب الداعية إلى اختيار الموضوع:
يكون الدافع وراء اختيار دراسة دلالات الخبر والإصابة، أنها تتمت بتحليل النص القرآني تحليلًا يمرض بين النحو والبلاغة، ويتوقف عند جمليات النص وأسبابه شكلاً ومضموناً، ومدى تأثيرها النفسي في المخاطب. وعندما لم أجد مبحثًا في تداخل الخبر بالإصابة، وجدت أنه لا بد من تناول هذا الموضوع لدحض آتمه اللغة العربية بالجمال، وإثبات مكانتها في تلبية مواطن الجمال في أساليب البلاغة، حيث تصبح أقوى تعبيراً، وإدراكًا، وإثارة للدهشة، ولونئتها التي ألقيت على البلاغة: "العلم الذي نضج واحترق".

ثالثاً- الهدف:
تهدف هذه الدراسة إلى إبراز التطور الفنى للغة العربية وارتقائها، ومواقفها
للصور الفكرية العظيمة والذّف الشعوري الفيض من خلال تلمس مواطن الجمال في أساليب البلاغة العربية وإدراك عناصرها اللغوية البنائية والفنية المنتمئة، واستجلاء ملامح ذلك وبيان قيمتها في واحد من أهم أساليب علم المعاني؛ إنه أسلوب (الخبر والإنشاء)، من خلال وظيفة التوصيل والإبلاغ والإفادة بنقل الأفكار، مع الاستفادة من فضاءات الدراسات القديمة كلهَا إعجازية أو نقدية أو أدبية أو لغوية...

كما تهدف إلى إبداع آخر من خلال إظهار الإعجاز القرآني، وما يتركه من أثر في نفس المتلقي، من خلال دراسة تداخل الخبر بالإنشاء في آيات الترغيب والترهيب وآيات الفرح والحزن ثم المقارنة فيما بينها.

رابعاً - المدونة:

آيات الترغيب والترهيب وآيات الفرح والحزن.

خامساً - الإشكالية:

أمعن التحورين والبلاغيين البحث في الأساليب الخبرية والإنشائية منفصلة ومتدلية، ويتزامن بين دلالاتها في النص التجريبي والشعري، فهل ثمة دلالات جديدة في القرآن الكريم؟ وما مدى تداخل أسلوب الخبر في الأساليب الإنشائية؟ وما هي مظاهر هذا التداخل في آيات الترغيب والترهيب وآيات الفرح والحزن؟ وما الأثر التفضيلي الذي يتكرر في الملمؤل؟ وما الفروقات التي تنتجها تلك التداخلات؟

بمعنى ما المعنى المعنوي من طبيان إحداهما على الأخرى؟ وهل توافق الدارسين من القديم إلى الحديث على تحديد وظيفة واحدة لكلٍ من آيات الترغيب والترهيب والحزن والفرح؟

سادساً - الضعويات:

1 - عدم وجود مراجع أفردت البحث في هذا الموضوع واسترسلت في الشرح والتحليل.

2 - صعوبة اختيار المرجع الأنسب لإشكاليّة البحث.

3 - ينطوي هذا البحث على جهد ذاتي في التحليل مع ما يتضمنه من عدم
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

تحميل النص أكثر مما يحتوي، وتجنب الوقوع في الخطأ.

سابعاً - المناهج:

إن المنهج الملازم لبحث هذا الموضوع هو المنهج الوصفي المنطلق من النص فيصفر التداخل بين الخبر والإنشاء كهدسه فئية بلاغية نحوية لغوية، وتحليلي لإبراز وظائف العدول من تركيب إلى آخر، والانزياح في المعاني والملات، ويركّب النتائج التي يتم التوصيل إليها، ثم يؤَّل هذه النتائج ليتبين الرؤية أو الموقف. ما يعني أن المنهج وصفي تحليلي تركبي أولاً، وتأويلي ثانياً. فنصف الدلالة فيين سنو وهو المدلول، واستقرائي ثالثاً يقوم على استقراء الأساليب التعبيرية والنظر في أقوال التحوت والبلاغين، ثم تحليل عناصر تراكبها ودلالاتها في الشياق القرآني. مع الأكثاء على المنهج النمسي في إبراز الأمر الذي تحدثه الأساليب القرآنية في نفس المنطلق.

ومن ذلك إظهار الاختلاف بين الجملتين: "عسى الله أن يفتحنا " وهي جملة خبرية، وبين "عسى أن يفتحنا الله " وهي إنشائية. فالجملة الأولى جملة تأثيم تتضمن الفعل الماضي النافذ عسَى مع اسمه وخبره، وهي تخبر عن الحالة النفسية. أما في الجملة الثانية، فقد بطل عمل عسَى بدخول أن عليها، وأصبحت تفيد الإنشاء الطالب المتمثل في الزجاجة، وهي تعبير عن الحالة النفسية.

ثمانياً - مخطط أولي:

وفي تقدير أن المخطط الآتي للبحث يتيح الإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويحقق الهدف من البحث: المقدمة:

المدخل: القول في الإعجاز والفصاحة والبلاغة.
الفصل الأول: في الخبر والإنشاء.
أولاً - أسماك الكلام.
ثانياً - حد الخبر.
ثالثاً - حد الإنشاء.
الفصل الثاني: العدول عن الأسلوب الخبري إلى الأسلوب الإنشائي وبالعكس.
الأولاً - العدل في الأفعال الخبرية إلى الأفعال الإنشائية.
ثانياً - إنزال الخبر منزلة الإنشاء.
1 - التفاول.
2 - الذهاب.
3 - الاحتراس من صورة الأمر تأدياً واحتراماً للمخاطب.
4 - التنبه على تيسير المطلوب لقوة الأسباب؛ والأمر به والبحث عليه.
5 - المبالغة في الطلب للبحث على سرعة الامتثال.
6 - التوجيه والإرشاد.
7 - إظهار الرغبة في الشيء والحرص على وقوعه.
ثالثاً - إنزال الإنشاء منزلة الخبر.
1 - أُغراضه:
أ - إظهار العناية بالشيء والاهتمام به.
ب - التثبيت.
2 - مظاهره:
أ - الإخبار بالاستفهام.
ب - الإخبار بالجملة الإنشائية الطَّلَّبِيَّة.
ج - الإخبار بالجملة القسميَّة.
د - الإنشاء التعجب.
ه - الإنشاء في كم الخبرية ورب.
الفصل الثالث: الجمع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي.
أولاً - الدلالات بحسب اختلاف المقاسد.
1 - التحاشي والاحتراس من مساواة اللائق بالسابق.
2 - الترغيب في الشيء والبحث عليه.
3 - التصحيح والوعظ.
4 - قصد التعظيم.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

5- تأكيد المنطوقي أو المفهوم.
6- الاعتراض.
7- الإنكار.
8- التبليغ.
9- حمل المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقرّ عنه.
10- التسجي أو التعجب.
11- التهويل والتخويب.
12- التهديد والوعيد.
13- التنبه.
14- الترغيب.
15- التهمي.
16- الدعاء.
17- الاستبطاء.
18- العرض.
19- التحضيض.
20- التجاهل.
21- الإكتمال.
22- التهكّم والاستهزاء.
23- التأكيد لما سبق من معنى أداء الاستفهام قبله.
24- الإخبار.
25- عتاب المرء نفسه.
26- القسم.
27- التفسير.
28- التحليل.
ثانياً - مظاهره:
1- عطف الجملة الخبرية على الجملة الإنشائية: كعطف الخاص على العام.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

2 - عطف الجملة الإنشائيّة على الخبريّة.
3 - البديل: للإيضاح بعد الإهام.
ثالثًا - مقارنة بين آيات الفرح والحزن وآيات الترغيب والترهيب.
الخاتمة.
سابعًا - نقد المصادر والمراجع:

إنّ المراجع آلّي بحثت في الأساليب الخبريّة والإنشائيّة كثيرة، ولكن لم تتناول
موضوع التداخل بين الخبر والإنشاء بالتفصيل الكافي.
فالجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز، مع أهتمّة هذا الكتاب كمبحث في البلاغة
والفضاحة، إلاّ أنّه كشف مدى مدلول الخبر وحقيقة معاناه نفياً وإثباتاً، والخبر والمخبر
به، ولكنّه لم يطرّق إلى الإعجاز القرآني في هذا الأساليب ولا في أساليب
الإنشاء، عدا عن تكراره المستمر للنتائج آلّي يتوضّل إليها.
وتتمّ الرّجوع إلى كتاب الأساليب الإنشائيّة لعبد السلام هارون آلّي الذي توسّع
بالدراسة التحويلى للأساليب الإنشائيّة، ولكن الغموض كان أحياناً يكبتّنف بعض
الشواهد آلّي يحلّلها، فتذكّر تعارضًا بين المدرسة الكوفية والبصرى دون أن يوضّح
الأراء المختلفة، مما يعود إلى الإرباك.
ثامنًا - تنسيق المصادر والمراجع:
3 - الجرجاني، عبد القاهر: دلائل الإعجاز في علم المعايي - المكتبة العصرية
صيدا - بيروت - 2011م.
4 - جمعة، حسين: جماليّة الخبر والإنشاء (دراسة جمالية ببلاغية نقديّة) -
منشورات اتحاد كتاب العرب - دمشق - 2005.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

5- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن - المكتبة العصرية صيدا - بيروت - 1972م.

6- السباعي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الإتقان في علوم القرآن - المكتبة العصرية صيدا - بيروت - 2012م.

7- صموئيل، حمادي: التفكير البلاغي عند العرب أسمه وتطوره إلى القرن السادس - المطبعة الرسمية للمجلة التونسيّة - 1981م.


9- المالكي، محمد بن عبد الله بن صويلح: الجملة الطبيعية في القرآن الكريم - رسالة دكتوراه 2010م.


المحتويات

المراجع

1. التفكير البلاغي عند العرب (أسمه وتطوره إلى القرن السادس)، حمادي صموئيل: دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت - لبنان - ط 3- 2010.

2. توظيف الجملة للمجهول في القصة القرآنية، خضير نجيب: رسالة ماجستير في الجامعة اللبنانية بإشرافنا.


4. الشاهد القرآني في كتاب العين بين المعنى المعجمي والمعنى السبائي، طلال ملاط: رسالة ماجستير في جامعة الجنان بإشرافنا.

5. قضايا أساسية في علم اللسان الحديث: مازن الوعر: دار طلاب للدراسات
6. المصطلح النحوي بين ابن يعيش وابن الحاجب، دراسة تأصيلية، حمدو العوض. رسالة ماجستير في جامعة بإشافنا.


رابعا: في الصوتيات

1- النموذج الأول:
الجامعة اللبنانية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم (اللغة العربية)
العمادة
مشروع رسالة أعد لنين شهادة الماستر
في اللغة العربية (المسار اللغوي)
الحروف المقطعة (في القرآن الكريم) دراسة دلالية صوتية
إعداد الطالب: محمود عبد الرحيم صافي
إشراف: الدكتور..... (أستاذ مساعد)
بيروت
العام الجامعي 2012 – 2013

1- التعرف بالموضوع: قيل في الموضوع آراء كثيرة، إلا أنها كانت من قبل التكهانات والاجتهادات، واللافت أن الدراسة العلمية قد غابت على حد علمي عن متناول الدراسات العلمية واللغوية واللسانية، وفق روح المناهج الغربية، لذلك، يتناول هذا البحث مسألة الحروف المقطعة التي وردت في القرآن الكريم، في مطلع بعض السور، مثل: "الم" في مطلع سورة "البقرة"، و"التهجيش" في مطلع سورة "مريم"، وغيرها من السور التي استهلت بهذه الحروف، والتي سماها علماء التفسير والعربية، "الحروف المقطعة"، كونها تقرأ مقطعة، أي يقرأ كل حرف منها على حدة، مع العلم أنها موصولة رسمياً.
لذلك، ستتناول هذه الدراسة، الحروف المقطعة، من ناحيتين اثنتين:
الأولى: دراسة هذه الحروف من ناحية: "علم الأصوات".
الفصل الثالث / نماذج وتطبيقات

الثانية: دراسة هذه الحروف من ناحية: "علم الدلالة".

2- الإشكالية: تمثل الإشكاليات التي تطرح في هذا الموضوع من خلال عدة أسئلة: هل هذه الحروف لفظ ولا معنى؟ أو أنه لفظ فقط لا يحمل أي معنى؟ بالإضافة إلى مدى ارتباط هذه الحروف باللغة من حيث الدلالة والصوت، هل لها دلائات معينة؟ وما مدى وقع الصوتيات فيها؟ وما مدى ارتباطها بالإعجاز القرآني بين القديم والحديث؟ ناهيك عن سبب تسميتها مقطعة علميا أنها مصورة بالرسم منفصلة بالنطق، لانتزاع اللجام وكشف الغطاء عن هذه الأسئلة، وتقديم أوجه ترسي
نهم الدارسين والباحثين وطلبة العلم.

3- المدونة: تمثل مدونة بحثي هذا في الدراسة اللغوية والصوتية والدلالة للحروف المقطعة في القرآن الكريم، والتي يبلغ عددها أربعة عشر حرفاً، والتي جمعها علماء اللغة في هذه الجملة:

"نص حكيم قطع له سر".
"نص حكيم قطع رأيه للسمر".
"صله سحيراً من قطعك".

4- أسباب اختيار البحث: شكلت قضية, "الحروف المقطعة" في القرآن الكريم - ولا تزال - لغزاً حقيقياً للدارسين لعلوم اللغة قديماً وحديثاً، من مفسرين ولغويين وبلاغيين، وأيضا لعلماء الأصوات والدلالة، بالإضافة إلى علماء الإعجاز العلمي في القرآن، محاولين فك لغز هذه الحروف، واكتشف كثيرة وحققتها ومعناها، محاولة كل عالم في هذه العلوم، إثبات صوابية رأيه، ومدلاً إلى ما ذهب إليه من أدلات قطعية أو ظنية، فكرية أو منطقية.

لذلك، وإزاء هذا الأمر، أحببت أن أعلم شتات هذه الآراء من مختلف هذه العلوم، المنورة في بطن الكتب، لأنفها من أجل معرفة الراجح منها من خلال الأدلة التي قدموها، لتصل الدراسة إلى الرؤية الأكثر وضوحًا، والأقرب إلى العقل والمناطق من وجهة نظر المنهج المتبع، انطلاقاً من الإشكالية، بالإضافة إلى الوقوف على آخر التعليلات والتفسيرات الحديثة والمستجدة في هذه المسألة.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

5- أهداف البحث:

أ- تقديم صورة كافية عن قضية "الحروف المقطعة"، من الناحية الصوتية والدلائية والبلاغية.

ب- الوقوف على أكثر الآراء صحة، والأدق حجة وبرهانًا.

ج- تقديم عملاً يخدم طلاب العلم، من دارسين وباحثين وقراء، وإزكاء المكتبة العربية ببحث، أثمر أن يكون قيماً، وله أثره الطيب، عند كل من أحب قراءته.

6- أهمية البحث:

كثرة الدراسات التي تناولت "الحروف المقطعة"، من الناحية التفسيرية وذلك، واضح من خلال المؤلفين من المفسرين قديما وحديثا، الذين تطرقوا إلى بيان معناها، محاولآ كلا منهم إبراز ألمعيته، وعلو كعبه في هذا المجال، بالإضافة إلى إبراز الناحية الإبجاعية لهذه الحروف، عند علماء الإجاع القرآن، إلا أن أحداً منهم لم يقف على النواحي الصوتية والدلائية والتفسيرية معاً ليقوم بدراسةها واستقرئها، خصوصاً مدى ارتباط هذه الحروف بالدلالة اللغوية والصورة اللغوي، وما يطرأ عن هذه الناحية من مفاهيم أخرى مستجدة، وإمكانية ربطها بالإجاز العلمي واللغوي والتفسيري، فأهمية هذا البحث إذاً، أنه يتناول هذه الحروف من كل النواحي العلمية: البلاغية والتفسيرية والصوتية والدلائية والإبجاعية.

7- منهج البحث:

أ- سأتبع في بحثي هذا المنهج التاريخي، الذي يساعد على رصد هذه الدراسة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

ب- سأعتمد في بحثي هذا على الكتب الأم، من تفسير ولغة وأصوات ودلالة، مروراً بالأوزمة المتعاقبة وصولاً إلى ما استجد منها في هذا الزمن.

ج- سأستعين بالكتب المتممة لبحثي هذا، ككتاب القراءات القرآنية، بالإضافة إلى كتب الإجاز خصوصاً عند عبد الدايم كحيل، وزغلول التجار، وغيرهما، ممن خاضوا غمار هذا الفن.
8- خطة البحث:
قسمت الكلام في بحثي هذا ضمن خمسة فصول، وقسمت كل فصل إلى مبحثين اثنيين، على النحو الآتي:
الفصل الأول: دلالة الحروف المقطعة عند المفسرين.
المبحث الأول: دلالتها عند المفسرين القدماء.
المبحث الثاني: دلالتها عند المفسرين المحدثين، مستفيداً من المناهج اللسانية في دراسة الصوتيات، أو علم الأصوات.
الفصل الثاني: دلالة الحروف المقطعة عند علماء القراءات القرآنية.
المبحث الأول: دلالتها في القراءات المتواترة.
المبحث الثاني: دلالتها في القراءات المشهورة.
الفصل الثالث: دلالة الحروف المقطعة الصوتية.
المبحث الأول: مخارج الحروف المقطعة.
المبحث الثاني: صفات الحروف المقطعة.
الفصل الرابع: دلالة الحروف المقطعة عند اللغويين.
المبحث الأول: دلالتها في المدرسة المصرية.
المبحث الثاني: دلالتها في المدرسة الكوفية.
الخاتمة: استنتاج وارتباط الصوت بالدلالة في الحروف المقطعة.

9- نقد المصادر والمراجع: لقد شغلت قضية "الحروف المقطعة" في القرآن الكريم بالكثير من المفسرين واللغويين، لذلك، نرى كثيراً من الكتب، تعج بتناولها الموضوع، والدراسات التي أقيمت حوله، ولكنها، أخذت منهجاً أحادياً في الدراسة على حد علمي، أي أن هذه الحروف درست حسب كل نوع من العلوم على حدة، ففي علم اللغة، درست من الناحية اللغوية، وفي علم الأصوات درست من الناحية الصوتية، وفي علم الدلالة درست من الناحية الدلالية، وفي علم الإعجاز درست...
من الناحية الإعجازية، فعل القد علمي، لم أجد أحداً، أمام هذه الدراسات، قام بدراسة في كل هذه العلوم في آن، وقام بربط هذه الدراسات مع بعضهما البعض، ليصل إلى استنتاجات، أو دلائل جديدة، توضح كثيراً من المعاني، وتوصينا إلى حقائق ونتائج جديدة، خصوصاً إذا ما درست هذه الحروف من مختلف العلوم، تقديمهما وحديثهما، وهذا ما سأحاول أن أقوم به في هذه الدراسة، علنا نصل إلى نتائج جديدة، تزكي الموضوع شمولية أكثر، وتفتح آفاقاً جديدة، تكون مجال بحث ودراسة في قابل الأيام.

المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم.
2- الحديث النبوي الشريف (الصحيحين).
3- إبراهيم أنس، الأصوات اللغوية، مصر، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها.
4- ابن البذجة، أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي (ت 540 هـ)، الإقناع في القراءات السبع، دار الصحابة للتراث، 1 جزء.
5- ابن الجزري، محمد بن يوسف (ت 833 هـ)، التفسير في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الصباغ (ت 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، 2 جزء.
6- ابن الجزري، محمد بن يوسف (ت 833 هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 2، 2000 م، 1 جزء.
7- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 923 هـ)، التخصص، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4، 3 أجزاء.
8- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 923 هـ)، سر صناعة الإعراب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 200 م، 2 مجلد.
9- ابن كثير، أبو الغدال إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم دمشقي (774 هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد حسين شمس الدين بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1419 هـ.
10- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (711 هـ)، لسان العرب، بيروت، دار
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

صدر، ط 3، 1414هـ، 15 جزء.

11- ابن مهراج، أحمد بن الحسين بن مهراج النيسابوري (ت 381هـ)، المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبع حمزة حاكمي، دمشق، مجمع اللغة العربية، 1981م، 1 جزء.

12- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، بيروت، عالم الكتب.

13- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت 1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المئاني، تحقيق: عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1415هـ، 15 مجلد.

14- بسام بركة واميل يعقوب ومي شيخاني، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، بيروت، دار العلم للملايين، 1987م.

15- بسام بركة، علم الأصوات العام، بيروت، مركز الإنتاج القومي.

16- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الزياق المهدي، بيروت، إحياء التراث العربي، ط 1، 2002م، 1 مجلد.

17- الجاحظ، عمرو بن بحر محبوب الكناني (ت 255هـ)، البيان والتبين، بيروت، دار ومكتبة الهلال.

18- حسن ظاظا، كلام العرب، من قضايا اللغة العربية، بيروت، دار النهضة العربية، 1976م.

19- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ)، كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخرومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 8 مجلدات.

20- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت 502هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداوودي، دمشق، بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط 1، 1412هـ.

21- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله (ت 794هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، ط 1، 1957م، 4 أجزاء.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

22- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت 538هـ)، الكشف عن حقات غوامض التنزيل، بروت، دار الكتاب العربي، ط 3، 1407هـ، 4 مجلدات.

23- سيبويه، عمرو بن عثمان، بن قنبر الحارثي (180هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط 3، 1983م، 4 مجلدات.

24- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، بروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1998م، 2 مجلد.

25- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، معتبر الأقران في إجعاز القرآن، بروت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1988م، 3 أجزاء.

26- صحيح الصالح، مصباح إبراهيم الصالح (1047هـ)، دراسات في فقه اللغة، بروت، دار العلم للملايين، ط 1، 1960م، 1 مجلد.

27- صحيح سنحان، أبو الطيب محمد صدق خان (ت 1307هـ)، البلغة إلى أصول اللغة، تحقيق: سهاد حمدان أحمد السامرائي، رسالة جامعية، جامعة تكريت، العراق.

28- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط 1، 1 مجلد.

29- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي (ت 676هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البزودوي وإبراهيم أطيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط 2، 1964م، 10 مجلدات.

30- كمال محمد بشر، علم اللغة العام، الأصول، القاهرة، دار المعارف، ط 6، 1980م.

31- محمد حسين علي الصغير، الصوت اللغوي في القرآن، بروت، دار المؤرخ العربي، ط 1، 1420هـ، 1 جزأ.

32- الواسطي، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجه (ت 741هـ)، الكنز في القراءات العشر، تحقيق: د. خالد المشهداني، القاهرة، مكتبة الثقافة، ط 1.
باللغة الإنجليزية:
1- Encyclopedia Americana.
2- Encyclopedia Britannica.

باللغة الفرنسية:
1- Encyclopédie Universalise.
2- La Grande Encyclopédie.
3- Encyclopédie Larousse.
4- LANDERCY et R. RENARD, Élément de phonétique, Bruxelles, Didier, 1977, 261P.
خامساً: في الصرف

الجامعة اللبنانية
كتبة الآداب والعلوم الإنسانية - العمادة
قسم اللغة العربية
دبلوم الدراسات العليا
خطة أولى لمشروع بحث لنيل درجة الماستر
المصطلح الصرف في كتاب التصريف الملوكی
دراسة دلالية صوتيّة تطبيقية
إعداد
الطالبة: إيمان كنتوج
إشراف
الدكتور: .........
العام: 2012-2013

التمهيد

تُقسم اللغة من حيث هي وسيلة من وسائل الاتصال بصفة مهمة هي تضافر ثنائية المعنى واللفظ. ومن هنا كان درس اللغة يهتم بجانبيها اللفظي والمعنوي. إذ نجد علم الأصوات، علم الصرف، وعلم التحو تهم بالغالب بالجانب اللغوي; في حين يهتم المعجم، وعلم الدلالة في الغالب بالجانب المعنوي. وإن كان من الصعب الفصل بين الجوانب المختلفة؛ لأنها ظاهرة واحدة هي اللغة.

في حين أحاول دراسة موضوع من مواضيع اللغة، وهو المصطلح الصرف في كتاب "التصريف الملوكی" دراسة دلالية صوتيّة. لاقت على جهود هذا العالم الجليل الذي يعد من أكثر علماء اللغة إيمانا بنظرية "دلالة الحروف وقيمته التعبيرية في المادة اللغوية"، وهو من قال وجود تناسب بين اللغز وبدلولا. وكتابه "الخصائص" هو المصدر الرئيسي لمعظم نظرياته الضوئية بكل أبعادها.

لذلك ستأتعل دلالة الحروف التي أدرجها ابن جنی في كتابه هذا دراسة دلالیة صوتيّة ودراسة المصطلح الذي سلماً به الدراسة لتبين تعريفه المؤلف من تعريفين
لغوي وآخر مفهومي لأن توصل إلى الخاصيَّتين التي تتميز بها المصطلح والتي تمثل بالانفصال والمواضيع، لأعراض شروط وضعه وشكله.

وسأتخطى من هذه الناحية بدراسة المصطلح الضرفي بحيث لا يمكن الولوج إلى علم المعلوم إلا من خلال بوابة المصطلحات الخاصة به. فهي تشكل حجر زاويةه، حيث تمكنتنا من إدراك المعلوم والفون، كالمصطلحات الخاصة بعلم النحو، وعلم البديع، وعلم التصريف، ومن ثم ربط المصطلح بالدلاله، وإظهار مدى تغيير المصطلح الذي يسهم في تغيير الدلاله.

حيث أنهتي أن الدلاله الضوئية هي ما تؤديه الأصوات المكونة للكلمة من دور في إظهار المعنى، وذلك في نطاق تأليف مجموع أصوات الكلمة المفردة سواء كانت هذه الأصوات صوامت (vowels) أو حركات (consonants) بالعناصر الضوئية الرئيسيَّة التي يشكل منها مجموع أصوات الكلمة التي ترمز إلى معنى معجمي، بحيث يوضح أحد الباحثين مفهوم الدلاله الضوئية بأنه: تعتمد على تغيير الفنويمات، أي استخدام المقابلات الاستبدادية بين الألفاظ لأن كل فونيم مقابل استبدالي لأخر، فتغييره أو استبداله بغيره لابد أن يعقبه اختلاف في المعنى كما نقول في العربيَّة: نفر وندف فيمجرد استبدال الزوا بالدال يتغير معنى الكلمتين بصورة أية. هذا من جهة الإبدال وكذلك الأمر بالنسبة للزيادة والهذف ودروها في المعنى ولا يقتصر الأمر على ذلك إنما يطال أيضًا الحركات وما تؤدي تغيير مواقعها من تغيير في معناها صوتياً ودلائلياً.

ويعود ابن جَيْد عن حضيض لدراسة الضوئية مؤلفًا مستقلًا بعد أن كانت القضايا الضوئية تدرس مختلفة بغيرها من القضايا اللغوية، كما يعد أول من أطلق على هذه الدراسة اسم علم الأصوات.

وأما أنه سن العديد من المصطلحات الضوئية ودرس الأصوات وحدَّد مخارجها وصفاتها.

من الملاحظ أن ابن جَيْد قد أورد في كتابه هذا المصطلح الضرفي، وتصريحة سواء بالزيادة والإبدال والهذف وحُتى تغيير الحركات والسكون؛ فأرداه بهذا البحث أن أتناول جهود ابن جَيْد في مجال آخر ودراسته صوتياً ودلائلياً، للموصول إلى دراسة ناجحة سأستعين ببعض المراجع والمصادر لتبنيان.
المصطلح الضرفي من الناحية الصوتية والدلالية كالتقييم الضرفي (عبد الراحمي).

وшибاً العرف في فن الضرف (أحمد الحملاوي) والخصائص (ابن جني).

الاشكالية

تمثل الاشكالية في كيفية وضع ابن جني مصطلحاته وفي مقارنة بين المصطلح الضرفي وغيره من المصطلحات، كما تتمثل أيضاً في دراسة هذا المصطلح صوتياً ودلالياً وما مدى ارتباط المصطلح الضرفي صوتياً بالدلالات الحديثة؟ كيف تنشأ التسميات الاصطلاحية المرتبطة باللغة المفردة ولمذا؟

كيف تغير معاني المصطلحات صوتياً ودلالياً انتقالاً مما يتعرض له المصطلح من زيادة وبدلاً وحذف وحتى حال التغيير الذي يطال الحركات وما يؤدي إلى تغيير مواقعها من تغيرها دلالياً وصوتياً.

سبب اختيار البحث

أسباب كثيرة دفعتني لاختيار هذا البحث، منها الافادة العامة، ومنها الذواقيات

والفائدة تكون بتناول الجديد لهذا الموضوع أي "المصطلح الضرفي في التصريف الملوكى" ابن جني، حيث أتناوله بدراسة مختلفة عن دراسة غيري له، وهي دراسة دلالية صوتية تطبيقية.

وأما الدوالات الدلالية، فهي تنبه القارئ عند استخدامه بعض الألفاظ إلى مخارج حروفها، مما يؤدي تبديلها أو حذفها أو زيادةها من تغيير في معانيها ودلالتها الصوتية.

الهدف

يهدف هذا البحث إلى إعادة قراءة المصطلح الضرفي دلالياً وصوتياً، وما تحمل الززادة والحذف والإبدال من تغييرات صوتية ومدلولات معنوية وكذلك الأمر بالنسبة للحركات.

أهمية الموضوع

ميزة اللغة العربية بأنها وسيلة الاتصال، وهي ليست شيئاً جامداً كائناً خارج الإنسان والمجتمع وتواميس الحياة، وتطور المجتمعات، ولها في الوقت نفسه
قوانينها الداخلية وتطوّرها الخاص، لذلك حظي الدّرس اللغويّ باهتمام علماء
العربية نظرًا إلى ما تقدّمه مجتمعاتنا من ألفاظ يصعب فهمها لانطباعها، بحيث تكثر
المشکلات بين البشر. وسبب ذلك يرجع لعدم الانتباه إلى تغيير مواقع الحروف أو
الزيادة، والحذف وما يؤدي ذلك من دلالات صوتيّة فوجدت من هذا الكتاب
منطقتًا ذا أهميّة للفت الانتباه من خلال ما وضعه ابن جُنّي من تصرف مساعد
للفادي هذا الغلف في فهم الدلالات، وأيضا للفادي غيوب النطق الذي يؤدي في
بعض الأحيان إلى نطق كلمتين من مخارج متقاربة ويؤدي بذلك إلى سيطرة اللحظة
المعيبة نظرًا لما يخلّفه من مخاطر ومصاوبة كبرى.

ما زاد من أهمية الموضوع ذاته وشدني لدراسة دراسة متعمقة هو شخصية
النحوي الكبير ابن جّنّي اللغويّ وسبقّه في هذا العلم وهو من خلف عددًا من
الكتب التي تشهد بعلمائه الغزير، وأسلوبه السهل الذي يتصف بالذقّة والمساعدة
على الرياضة الذهنيّة. مما يغني المكتبة العربيّة ويسمح للقارئ بالاطلاع على كتاب
"التصريف الملويكي" دلالاتي وتصريفًا وصوتيًا تمكّنه من الاستفادة من ذلك.

المنهج

بعد القراءة المتأنية لموضوع "المصطلح الضرفي في التصريف الملويكي" 
 overdاسته صوتيًا ودلالاتي وتطبيقيًا وجدت أن أتّبع المنهج الوصفي /التحليلي.
فالمنهج الوصفي يجعلني أصف الذال لأنثى المدلول، وأصف حال المصطلح
من نشأته إلى استقراره وحال الحروف صوتيًا ودلالاتي من خلال الزيد و الحذف 
والإبدال.

المنهج التحليلي يساعدني على التفكير بسبب تغيير دلالة المصطلح صوتيًا
و خاصة عند استبدال بالحروف في بعض الكلمات والزيادة والحذف وحتى حال
تغيير الحركات وما تؤدي معان دلالاتي وصوتيّة مغايرة للأصل.

المدونة

تتمّل المدّونة في الألفاظ الآثية التي تشكّل كلمات مفاتها:

- الضرف
- التصريف
- مصطلح صرفي
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- مصطلح نحوي
  - تركيب
  - سيماثية
  - أسلبية
- علم الأصوات
  - اللسانية
- مخارج الحروف
  - دلالة الحرف
  - زيادة الحرف
  - حذف الحرف
  - إيدال الحرف
- المصطلح اللساني اللغوي
  - الاصطلاحية
  - الفونيم

مخطط البحث (أولي)

1. الموضوع
2. التمهيد
3. الإشكاليّة
4. سبب اختيار البحث
5. أهميّة البحث

- الفصل الأول: المصطلح والمصطلح الضرفي
  - البحث الأول: تعريف المصطلح (لغة، واصطلاحًا)
  - البحث الثاني: شروطه وضعه وشكله
  - البحث الثالث: المصطلح الضرفي
    - تعريفه (لغة، واصطلاحًا)
  - البحث الرابع: ارتباط المصطلح بالدلالة
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- تأثير تغيير المصطلح على الدلالة
  - الفصل الثاني: الدلالة والبنية الصوتية
  - المبحث الأول: الدلالة (لغة، واصطلاحًا)
  - المبحث الثاني: البنية الصوتية (لغة، واصطلاحًا)
  - المبحث الثالث: التعرف بكتابة التصريف الملوكية
    - الفصل الثالث: دور زيادة الحروف دلالًا وصوتيًا
  - المبحث الأول: الهمزة
  - المبحث الثاني: الميم
  - المبحث الثالث: الثاء والطاء
  - المبحث الرابع: الهاء
  - المبحث الخامس: اللام
    - الفصل الرابع: دور الإبدال دلالًا وصوتيًا
  - المبحث الأول: تعريفه (لغة، واصطلاحًا)
  - المبحث الثاني: إبدال الالف
  - المبحث الثالث: إبدال الالف من الهمزة
  - المبحث الرابع: إبدال الالف من التون
  - المبحث الخامس: إبدال الياء
  - المبحث السادس: إبدال الواو
  - المبحث السابع: إبدال الهمزة
  - المبحث الثامن: إبدال التون
  - المبحث التاسع: إبدال الميم
  - المبحث العاشر: إبدال الثاء
  - المبحث الحادي عشر: إبدال الهاء
  - المبحث الثاني عشر: إبدال الطاء
  - المبحث الثالث عشر: إبدال الجيم
الفصل الثامن: دور الحذف دلاليًا وصوتيًا
- المبحث الأول: تعريف الحذف (لغة، واصطلاحًا)
- المبحث الثاني: حذف الهمزة
- المبحث الثالث: حذف الألف
- المبحث الرابع: حذف الواو
- المبحث الخامس: حذف الباء
- المبحث السادس: حذف النون
- المبحث السابع: حذف الهاء
- المبحث الثامن: حذف الحاء
- المبحث التاسع: حذف الخاء
- المبحث الحادي عشر: حذف الفاء
- المبحث الثاني عشر: حذف الطاء
الفصل التاسع: أثر الحركة والتكون دلاليًا وصوتيًا
الفصل التاسع: قوانين عامة في التصريف
الفصل الثاني عشر: البناء وأثره في تركيب البنية الضرفية

نقد المصادر والمراجع

اهتم النحاة والعلماء والدارسين برداسة علم الدلالة، ومنهم فايز الداية -
الأستاذ المساعد لعلم اللغة والبلاغة في جامعة حلب برداسة تاريخية تأصيلية، نقدية
من الجانبين النظري والتقاليدي إلا أنه لم يتناولها من حيث ارتباطها صوتيًا ما تحمل
من دلالة صوتية تساعد على التمييز بين الحروف الصوتية دلاليًا وما يؤدي تغيير
الضوت من تغيير معنى وقد مرت هذه الدراسة في التطبيق الضرفي للدكتور
عبدو الراجحي - أستاذ في العلوم اللغوية بجامعتي الاسكندرية وبيروت العربية
حيث تناول الضرف وميانته وميزانه والفاعل والمشتقات والأسماء والإبادات
والإملاء فقد صرّف المصطلح بها على هذه الأبواب دلاليًا ولكنه لم
يتناولها صوتياً.

وقد مرت أيضاً هذه الدراسة في كتاب يعود لدار منشورات عويدات، بيروت Press باريس بموجب اتفاق خاص مع المطبوعات الجامعية الفرنسية Universitaires de France لكنه لم يترشح إلى ربطها بالتصريف ودلالته الصوتية فقط اقتصر على دراسة علم الدلالة والوظيفة الدلالية.

وقد قدم الباحث اللغوي والأستاذ الجامعي اللبناني الدكتور عبد الفتاح الزيّن في كتابه الجديد "الحذف وعلمه التصريفي" دراسة اتسمت بالدقة والتفصيل الضروري، واجتمعت على أسس نظرية لعمليات الحذف اللغوي وعلى نماذج من هذا الحذف.

وعليه يكون بين الأساس النظري الذي قام عليها الحذف فاتسّمت بقدر كبير من الشمول.

وقد ورد الكتاب في 161 صفحة كبيرة القطع، وصدر عن دار البيان في بيروت.

أوضح في كتابه هذا أن الحذف إذ يكون لتسهيل النطق في الكلام وهي إحدى ظواهر "الإيجاز"، ويراد به أداء المقصود بأقل قدر ممكن من الألفاظ ولكن من دون الإخلال بالمعنى.

وقد اختير هذا المرجع كنموذج يساعدني على إيضاح الحذف الذي تكلّم عنه ابن جني في كتابه "التصريف الملوكي" ومن ثم دراسته من ناحية الدلالة الصوتية لتدعم بحثي بالمثّل التطبيقية.

المصادر والрасائي:
- إبراهيم، يوسف مجدي، الجهود اللغوية لابن الشرح دراسة تحليلية، دار الكتاب المصري القاهرة، لا ط، 2000م.
- إبراهيم، أنيس، دلالة الألفاظ، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية، ط3، 1976م.
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل.
الفصل الثالث/ نماذج وتطبيقات

- ابن منصور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مؤسسة التراث العربي، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، ط 3، 1993.
- ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، منشورات محمد علي بيشون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2001.
- الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 2002.
- الرافعي، شرف الدين علي، منهج ابن يعيش في شرحه على كتاب المفصل في النحو للزمخشري، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، لا ط، 2003.
- الزراقي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الفكر، بيروت 2001.
- السبويحي، جلال الدين، هموم الهواعم في جمع الجواوين، تحقيق: أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيشون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، سنة 1318هـ-1998م.
- العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال، ت400هـ: الفروع اللغوية، منشورات محمد بيشون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2000.
- الخلايلي، مصطفى، جامع الـ200000 العربية، المكتبة العبرية، بيروت.
- صيدا، ط 32، لا ت.
- القزويني، عوض حمد، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، شركة الطباعة العربية الحدودية، السعودي، ط 1، 1981.
- المسدي، عبد السلام، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، لا ط، لا ت.
- التجار، طلعت إبراهيم، دور البنية الضرافية في وصف الظاهرة النحوية وتقديمها، دار البشائر، عمان، ط 1، 1994.
- عتيق، عبد العزيز، علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت، 1455هـ.
- 1985م.
الأبحاث في المجلات والمؤتمرات:
- ابن فرد، إبراهيم، المصطلحية وعلم المعجم، مجلة المعجميّة - تونس، العدد 8، 1912، ص 15.
- الحمد، علي توفيق، قراءة المصطلح سيبيوي تحليل ونقد، بث ميسندر في مجلة العلوم اللغوية، القاهرة، عدد خاص بالمصطلح النحوي بإشراف الدكتور حسن حمزة ص 15.
- الحمزاوي، محمد رشاد، قضايا المصطلح والمصطلحية والمعجم في نظر مصطلفى الشهابي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء الأول، مجلد 71 كانون الثاني 1996، ص 21.
- المهيري، عبدالقادر، إشكالية التأريخ لنشأة المصطلح النحوي، مجلة المعجميّة، العددان الخامس والسادس، 1990 ص 480.
- بزي حمزة، سلام، تشكّل المصطلح البسيط في كتاب سيبيوي، أعمال مؤتمر تشكّل المصطلح الفني والعلمي في المصادر العربية القديمة، ليو في 16 و 17/10/2003 ثم صدرت في العام 2006م.
سادسا: في التربية

جامعة الجنان
كلية التربية
قسم تكنولوجيا التعليم
أطرحة دكتوراه بعنوان
تقييم منهج اللغة العربية المحوسبة
للصفوف الأساسية الأولى في الأردن
أطرحة أعدت استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في التربية وطرق التدريس
قسم تكنولوجيا التعليم
إعداد الطالب:
رسمي محمود بني عامر
باشراف:
أ. د. إبراهيم القاعود أ. م. د. رياض عثمان

فهرس المحتويات
قرار لجنة المناقشة
الإهداء
الشكر والتقدير
فهرس المحتويات
الملخص باللغة العربية
الفصل الأول
المبحث الأول
الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة
ثانياً: مشكلة الدراسة
ثالثاً: أسئلة الدراسة
رابعاً: فرضيات الدراسة
خامساً: أهمية الدراسة
سادساً: أهداف الدراسة
سابعاً: مصطلحات الدراسة
ثامناً: محددات الدراسة
تاسعاً: الصعوبات التي واجهت الباحث
المبحث الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها
أولاً: الدراسات السابقة
ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري
المبحث الأول: طرق التدريس استخدام التكنولوجيا في التعليم
المبحث الثاني: استخدام التكنولوجيا في التعليم
المبحث الثالث: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني
المبحث الرابع: التعلم والتعليم الإلكتروني
المبحث الخامس: تقويم اللغة العربية
المبحث السادس: مفهوم التقويم

الفصل الثالث
المبحث الأول
الطريقة والإجراءات
أولاً: منهجية الدراسة
الفصل الثالث: نماذج وتطبيقات
ثانياً: مجتمع الدراسة
ثالثاً: عينة الدراسة
رابعاً: أداء الدراسة
خامساً: بناء أداء الدراسة
سادساً: صدق أداء الدراسة
سابعاً: ثبات أداء الدراسة
ثامناً: تصحح المقياس
تاسعاً: متغيرات الدراسة
عاشراً: الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع
المبحث الأول
عرض النتائج

عرض النتائج
عرض نتائج السؤال الأول
عرض نتائج السؤال الثاني
عرض نتائج السؤال الثالث
عرض نتائج السؤال الرابع

الفصل الخامس
المبحث الأول
مناقشة النتائج
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
خامساً: الاستنتاجات
سادساً: التوصيات
قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية
ثالثاً: الملاحق
رابعاً: فهرس الجداول
خامساً: الملاحق باللغة الإنجليزية

طرابلس - لبنان
جامعة الجنان
كلية التربية / الدراسات العليا
قسم: المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مُقترح لتعليم اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية والاتجاهات نحو الثقافة العربية (الذي متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية)

Effectiveness of a program to teach Arabic language in the development of language skills and attitudes towards the Arab culture among (to non-native Arabic speaking learners in Jordan universities)

نيل درجة الدكتوراه في (المناهج وطرق التدريس - لغة عربية)

إعداد الطالب

إدريس محمود عبد الرحمن رابعة

باشر

العام الجامعي

2013 م / 2014 م

أ. د. عبد الرحمن عبد الهاشمي
جامعة عمان العربية - الأردن

أ. د. رياض عثمان
جامعة الجنان - لبنان
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
<th>الفصل / البحث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>آيات من القرآن الكريم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ملخص الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>Abstract</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الإهداء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الشكر والتقدير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قائمة المحتويات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قائمة الأشكال التوضيحية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قائمة الجداول</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قائمة الملاحق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الفصل التمهيدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الإطار المنهجي للدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مقدمة الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>البحث الأول</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>لأولًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثانياً: فرضيات الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثالثًا: أهمية الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>رابعاً: أهداف الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>خامساً: حدود الدراسة وحدوداتها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سادساً: منهجية الدراسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سابعاً: تعريف مصطلحات الدراسة إجراياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>البحث الثاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الدراسات السابقة والتعقيب عليها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول</td>
<td>الفصل الأول</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---------------</td>
<td>--------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: الدراسات السابقة</td>
<td>تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والثقافة العربية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-1</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-2</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المبحث الأول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أولاً: دوافع تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: تطور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المبحث الثاني</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أولاً: مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوطن العربي ومعاهده.</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعليمها</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المبحث الثالث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أولاً: المهارات اللغوية تعريفها وطرق تدريسها وقياسها</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: مداخل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: خصائص معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعاً: مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها</td>
</tr>
</tbody>
</table>

التقنية العربية وعلاقتها باللغة العربية وتعميمها للناطقين بغيرها
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل الثاني</th>
<th>نظريات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المبحث الأول</td>
<td>نظريات نشوء اللغة العربية</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث</td>
<td>نظريات تعلم اللغة العربية</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث</td>
<td>الدراسة الميدانية</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول</td>
<td>الطريقة والإجراءات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أولاً: طريقة الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثانياً: إجراءات الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثالثاً: البرامج التعليمية واختبار المهارات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اللغة العربية والأربع مقياسات الاتجاهات نحو الثقافة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العربية بصورة النهائية</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني</td>
<td>نتائج الدراسة ومناقشتها</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أولاً: نتائج سؤال الدراسة الأول ومناقشتها</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أولاً: الثقافة العربية مفهومها وعناصرها
ثانياً: أثر اللغة العربية في الثقافة العربية
ثالثاً: الاتجاهات نحو الثقافة وعلاقتها بتعلم لغة أهلها
رابعاً: اللغة والعالمية
<table>
<thead>
<tr>
<th>قائمة المحتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ثانياً: نتائج سؤال الدراسة الثاني ومناقشةها</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: نتائج سؤال الدراسة الثالث ومناقشةها</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعاً: الاستنتاجات</td>
</tr>
<tr>
<td>خامساً: المقترحات</td>
</tr>
<tr>
<td>المصادر والمراجع</td>
</tr>
<tr>
<td>الملاحق</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ملحقان

ملحق الأول: نموذج معيار البحث في الجامعة اللبنانية: ويظهر فيها نوع الخط وحجمه

الجامعة اللبنانية (41 Times new Roman)
كلية الآداب والعلوم الإنسانية (12 (Times new roman)
قسم (القسم الأكاديمي (12 (Times new Roman
العمادة (12 (Times new Roman

رسالة أعدت لنيل شهادة الماستر

في اسم القسم والاختصاص (Times new Roman 14 Center)

عنوان الرسالة (Times new Roman 18 Center)

أعدها (اسم الطالب) ((Times new Roman 14 Center)

إشراف الدكتور ... (Times new Roman 14 Center)

مع ذكر الرتبة (Times new Roman 12 Center)

بيروت

102 (Times new Roman Center)

العام الجامعي 102 – العام الجامعي

ملاحظة: العبارات الموضوعة بين قوسين لا تثبت كما هي في مكانها انما هي

للإشارة وتقديم المعلومات

الجامعة اللبنانية

(عنوان الرسالة:)

(1) حرصت على عدم التدخل في الملفات في الملحقين بتصويب أو تعديل لا في الأفكار والكلمات أو حجم الخط وترتيب الشكل، حرصا على الأمانة العلمية. حتى الأخطاء المطبعية واللغوية.

179
إعداد الطالب:

العام الجامعي

إعداد رسالة الماستر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مخطط الإخراج والإعداد والتنسيق

يتراوح عدد صفحات الرسالة بين 60 صفحة كحد أدنى و75 صفحة كحد أقصى من دون الملحقات، أي ما مجموعه 66670 كلمة كحد أدنى و66670 كلمة كحد أقصى، وفقا للمعايير الآتية:

الغلاف الخارجي وصفحة الغلاف الداخلي:
- يقيد الطالب بشكل الصفحة المرتفعة، بحسب نوع الخط وحجمه والفراغات بين السطور.
- تجليد خارجي بالكرتون الأسود بشرط عدم ربط الأوراق بالشريط اللولبي (Reliure spirale).

الصفحة الأخيرة من الغلاف (ظهر الرسالة) تحتضن عنوان الرسالة، وملاحظاً من 06 أسطر بلغة الرسالة وملاحظاً آخر بلغة غير الاختصاص، مع سطر يحدد فيه مجال الاختصاص، وأهم الكلمات المفتاحية، على أن تتراوح بين خمس وعشر كلمات.

ترتيبة الرسالة:
. (Page du titre)
- صفحة العنوان
- الشكر والإهداء (اختياري).
. (Table des matières)
- فهرس المحتويات
. (Abréviations)
- جدول بالمختصرات
- متن الرسالة.

(الإرشادات المصادر والمراجع): لائحة المصادر والمراجع:
الدوريات ووفق المعايير الآتية: شهرة المؤلف واسمه، عنوان الكتاب، مكان النشر،
الملحق الأول/ نموذج معيار البحث في الجامعة اللبنانية

دار النشر، السلسلة، سنة النشر، رقم الجزء أو العدد.
- المراجع الإلكترونية: اسم المؤلف، عنوان البحث، عنوان الموقع، تاريخ النشر.
  بالتحديد (إذا وجد)، تاريخ زيارة الموقع.
- الملاحظات (البيانات والجدول ولوائح الصور والرسومات...) بحسب مقتضيات الرسالة.

معايير الكتابة على الصفحة الواحدة:

- يُشترط للنسخ المقدمة إلى عمادة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أن تكون مكتوبة على وجه واحد من الورقة.
- لا يعتمد في الصفحة الواحدة أكثر من عمود واحد لكتابة المتن إلا في حالات محددة تقتضي ذلك.

الهوامش الأربعة: 2 cm من ثلاثة جوانب، و 3 cm من جهة اليمين للغة العربية واليسار للغة الأجنبية.

- نوع الخط: Times New Roman للغتين العربية والأجنبية.
- حجم الخط: 14 للغة العربية، 12 للغة الأجنبية.
- الفراغ بين السطور: مقاس للغتين العربية والأجنبية.
- العناوين: العنوان الرئيس: حجم 26 بالأسود العريض; حجم 14 بالأسود لعناوين الفرعية; 10 للعناوين الثاني.

الحواشي:
- للغتين العربية والأجنبية.
- حجم الخط: 10 للغة العربية، 8 للغة الأجنبية.
- الفراغ بين السطور: مقاس مفرد.
- تكون الحواشي مرقمة بالتسليسل في كل الرسالة.
ملاحظات:
- لا تُحسب، في تعداد صفحات البحث، الصفحات المخصصة للمسارد (المدوبّنات مع مراعاة قسم الآثار؛ المصادر والمراجع؛ المصطلحات؛ Index، glossaire، Tables، le jadwal؛ الرسوم البيانية، les images et illustrations، les planches؛ الصور، les cartes et plans، الخرائط؛ الملاحق والمراجعات). (Annexes)
- لا ترقم الصفحات البيضاء أو التي تتضمن العنوان والفصول.
- ترقيم صفحات الرسالة: (الصفحات المخصصة للعنوان والإهداء والشكر من دون ترقيم،json)

صفحات المقدمة بالسلسلة الأبجدية بحسب لغة الرسالة الصفحات المخصصة للمنتهى والمسارد بالأرقام (0، 1، 2، 3)، الصفحات المخصصة للجدول والرسوم والبيانات - بالأحرف الرومانية يوضع الترقيم في أسفل الصفحات على جبهة اليسار للغة العربية - واليمين للغة الأجنبية.

تنظيم الرسالة:
- تقديم الرسالة كالآتي:
- مقدمة تحتوي على التعريف والهدف والتسويغ والإشكالية والفرضيات والمنهج بما يلائم التأطير في مشروع الرسالة.
- أبواب الرسالة (من بابين أو ثلاثة).
- يتضمن كل باب عددًا من الفصول بحسب مقتضيات الرسالة.
- العناوين الفرعية (بحسب مقتضيات الرسالة).
- خاتمة تلخيص نتائج التحليل وتستشرف المستقبل.
- يفترض أن تكون الفصول متدرجة وتتوارث في ما بينها.
يسلم الطالب ثلاث نسخ إلى قسم شؤون الطلاب في العمادة لإحالتها إلى القراء.

يسلم الطالب بعد إعطائه الأذن بالاستئناس عشر نسخ إلى قسم شؤون الطلاب في العمادة.
الملحق الثاني: نموذج معيار البحث في جامعة الجنان

ويظهر فيه نوع الخط وحجمه: المعتمد حالياً حتى تاريخ إعداد الكتاب.

جامعة الجنان
 مركز البحوث
 طرابلس - لبنان

دليل الباحث في كتابة البحث وشکلته
(الخطة والقرير النهائي)

إصدار رقم 2

السنة الجامعية 2011/2010

مقدمة: إن إخراج البحث - شكلاً وتحريراً - يتطلب من الباحث جهداً تنظيمياً، ودقة لغوية، سواء أكان ذلك في إعداد الخطة (مشروع البحث) أو في كتابة التقرير النهائي للبحث Final Report؛ ذلك أن العمل العلمي ينبغي أن يظهر في خلق تليق بجلال العلم وقيمته طلبه، ومكانة طالبه على اختلاف المستوى أو الدرجة العلمية (بحث تخرج، دبلوم، ماجستير، أو دكتوراه).

كما يجب التأكد من أن الباحث، في كل المراحل قبل الدكتوراه، قد تدرّب على
الملحق الثاني: نموذج معيار البحث في جامعة الجنان

مهارات الباحث وألقها. أما في مرحلة الدكتوراه فعلى الباحث أن يتحزّى أصالة
وجدة المشكلة أو الموضوع البحثي؛ حتى يصل إلى نتائج بحثية جديدة تضاف إلى
البناء المعرفي لمجال دراسته، أو تسهم في حلّ مشكلة في واقع مجاله، أو تبرز
علاقات جديدة لم تكن معلومة بين عناصر موضوعه البحثي.

وفي ما يلي موجز حول إخراج البحث العلمي: الخطّة والتقرير النهائي:

1. اختيار الموضوع:

يجب أن يواجه اختيار الموضوع عدة أسئلة منها: ما مدى قابلية الموضوع
للبحث؟ وما فائدته وأهميته؟ هل هو جديد؟ هل هو تطبيقي؟ لحل مشكلة في
الواقع؟ أم هل هو أساسي يسهم في إثراء البناء المعرفي للمجال؟ هل توجد إمكانية
لإتلاف الباحث لدراسته؟ أم هل يخلص إلى نتائج متوهجة؟ أم هل تضيع الفكرة
فتودي إلى ضياع الوقت والجهد؟ بمعنى آخر ما مدى توافر المصادر والمراجع،
ell الأدوات، وسهولة الحصول على الأدوات أو إعدادها وتطبيقاتها في جميع البيانات
اللازمة للتحقق من صحة الفرض أو للإجابة على أسئلة البحث؟

2. الخطّة المبدئية:

تناول الخطّة العناوين الرئيسية والهيكل العام بصورة دقيقة. ويجب أن تكون
الخطّة واضحة المعالم، بحيث تثير الطريق للباحث كي يسير في بحثه ليجمع
ويرتب وينظم بياناته وي Độن ويحلل نتائج بحثه بطريقة منهجية دقيقة.

وأهم عناصر هذه الخطّة هي:

المقدمة العامة: تحتوي على فقرات تمهّد لموضوع البحث بصفة عامة، ثم
الانتقال إلى ذكر أهمية وأسباب اختيار إشكالية البحث، أهدافه، فرضياته، وأسئلهه،
الدراسات السابقة، والصعوبات التي قد تعرّضها، والمنهج المتبوع وإجراءاته
(طريقته، أدواته، عيّناته، حدوده أساليب الإحصاءات)، مصطلحاته، خططه ونظامه

185
المقترح لشكل تقرير البحث النهائي الذي يراعى فيه الترتيب الآتي:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهيد للفصول وتبدأ به أطروحات الدكتوراه.
الفصل الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهيد للمباحث وتبدأ به رسائل الماجستير.
المبحث الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهيد للمطالب.
المطلب الأول: يحتوي على مقدمة قصيرة تمهيد للأرقام.
المقصد: ... وقد تحتاج إليه بعض الدراسات المطولة.

1. يحتوي على حرفين أو أكثر (أ، ب، ج، ...)

الخاتمة العامة: (وهحتوي على أبرز الأفكار التي تطرق إليها الباحث، وعلى النتائج التي خلص بحثه إليها). بمعنى أن تكون هيكلية التقرير النهائي المقترحة مقسمة إلى: أبواب، ثم فصول ثم مباحث، ثم مطالب ثم مقاسد أرقام، فأحرف..... لنصل في النهاية إلى الخاتمة وخلاصة عامة.

3. متن التقرير البحثي (التدمج):

تُعتبر مرحلة التجميع مرحلة صعبة، تتطلب منهجاً ودقة ومنطقاً، بحيث لا بد من صياغة البحث بكثير من العناية وبأسلوب واضح ويسيط بحترم قواعد اللغة العربية والإملاء.

وفي العموم، يتضمن الإعداد الشكلي للبحث:

أ. وضع العناوين: يجب أن يكون لكل باب أو فصل أو مبحث أو مطلب...
عنوان يعبر عن المحتوى الذي يتبعه وأن يعبر بدقة عن الفكرة التي ستناقش. كما ينبغي أن تكون هذه العناوين مترابطة ومتوازنة فيما بينها.
الملحق الثاني/ نموذج معيار البحث في جامعة الجنان

ب. الهوامش والإحالات: تعمل الهوامش لشرح بعض النقاط الغامضة، أو توضح بعض المصطلحات المستخدمة، أو للإشارة إلى مرجع معين أو لذكر المصادر البibliوغرافية.

وتوضع الهوامش في أسفل الورقة بطريقة مرقمة متكررة في كل صفحة، وهو يخضع لمبادئ ترتيبية بحيث يجب وضع رقم أمام الفكرة المنتقلة والمقتبسة ثم إعادة كتابة الرقم نفسه في الهاشم. وهنا تكون أمام حالتين:

- الاقتباس (الحرفي)، مع ضرورة مراقبة الأصول المنهجية مثل "وضع المقتبس حرفيًا بين شوقيات"، وغيرها.
- أما إذا كان الاقتباس غير حرفي (أو بتصرف)، فإنه يجب أن يلتزم الباحث بالدقة والأمانة العلمية عند إعادة صياغة الفكرة، مع ضرورة إضافة عبارة "بتصرف".

وفي الحالتين يجب ذكر المرجع، ومؤلفه، ودار النشر، وتاريخه، ورقم الصفحة، ومكان النص المقتبس. وفي حال الاقتباس من المراجع الأجنبية: ضرورة وضع النص المترجم والعنصر الأجنبي في متن الدراسة والإشارة إلى المرجع في الحاشية.

ج. الأسلاوب: يستحسن عند تحريز البحث اختيار أسلاوب بسيط وواضح، وتجنب النمط، والتركيز على الأفكار الأساسية بكل دقة، دون اللجوء إلى المؤثرات البلاغية، والكلام ما قلّ ودلّ، واحترام سلامة قواعد اللغة، والتزام سلسلة التعبير وانساب الأسلاوب وصحة الفقرة (الجمل الرئيسي، الجمل المسائية، الأنباء بين الجمل، ترابط الفقرات).

كما يجب تحريز الدقة في استعمال الأزمة (يغلب استخدام المستقبل في مشروع البحث، وفي التقرير النهائي يمكن استخدام صيغة الحاضر، والماضي...)

Punctuations وعلامات الترقيم

كما يجب عدم الإكثار من الجمل الاستفهامية والتحية، أو استعمال لفظ "أنا"
"نحن" حسب رأينا "حسب اعتقادنا"... إنما يمكن استخدام لغة أكثر تواضعاً مثل عبارات "في حيدر علم الباحث" أو "ولقد توصل البحث"، أو "يظن الباحث"، وربما توجد علاقة...

د. الخاتمة: يعرض الباحث في الخاتمة، لأبرز الأفكار التي تطرّق إليها وللمتاجب التي خلص بحثه إليها، وذلك بحسب تسلسل فروض الدراسة أو أسئلتها، كما يتعين عليه إبراز رأيه ووجهة نظرة جيال موضوع بحثه، متوخياً في ذلك الدقة والموضوعية والتجريد.

ه. يضع الباحث خلاصة للبحث - باللغتين: العربية والإنجليزية أو الفرنسية - في بداية رسالته.

و. الفهرس: يتعين على الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، أن يرفقوا برسائلهم وأطرايفهم مجموعة من الفهرس بحسب ما تتضمنه موضوعات أبحاثهم:

- ترتيب المواد موضوع الفهرسة أليافياً، كل مادة تحت الحرف الذي تنتمي إليه.

بالنسبة للقرآن الكريم، والحديث الشريف: ضرورة تدوين اسم السورة ورمز الآية، ودقة تخريج الحديث بشكل وافي، وعدم الاقتصار على: متفق عليه... أخرجه البحاري...

- في فهرسي الآيات والأحاديث، يوضع جزء كامل المعنى؛ إجمالاً لصدريهما.

- توضع ترجمة للأعلام غير المشهورين، والأماكن والألغاز الغريبة.

- الصفحة التي تحمل ترجمة يكتب رقمها داخلاً.

- يتم تحقيق الشعر غير المنسوبي.
الملحق الثاني/ نموذج معيار البحث في جامعة الجنان

تسجل أسماء المشاهير في الترتيب الأبجدی للقب أو اسم الشهرة: ابن القیم (1)...

والشائع في البحوث العلمیة، أن يوضع الفهرس في بداية البحث بعد صفحة الشكر.

الورقة الأخيرة: يضع الباحث في الورقة الأخيرة من البحث اسم البحث والتخصص الدقيق والكلمات المفتاح للفهرس شرط لا تتراوح عشر كلمات.

4. بعض سمات الكتابة والتحرير:

نسخ محتوى البحث هي آخر مرحلة يقوم بها الباحث، ولا بد من أن تحظى بعناية كبيرة، من حيث اختيار نوع الخط للغة العربية (Simplified Arabic) وحجم (14) بالنسبة لمتن البحث - والتباعد بين أسطر المتن "مفرد" - أما العنوان فلابد أن تكون بنوع الخط (Simplified Arabic) نفسه، لكن بلون أسود وحجم (46) للأبواب (34) للفصول (26) للمباحث (24) للمطالعات (18) للمقاصد (18) للأرقام (16) للأحرف. ويراعى ترقيم الصفحات بشكل صحيح، والتأكد من تطابقها مع الفهرس، كما يجب التأكد من تطابق الهواش مع أرقامها.

ملاحظة: فيما يتعلق بعدد الصفحات: (متن البحث دون المراجع والملاحق)

بالنسبة لأبحاث الماجستير: 150 صفحة كحد أدنی لمن يعتمدون نظام الوحدات (3+2)، أما طلاب الدراسات الإسلامية أو من يدرسون بالنظام السابق (4+2) فعدد الصفحات لا يقل عن مئتين (200) صفحة ولا يزيد عن مئتين وخمسین (250) صفحة.

(1) ابن القیم، محمد بن أبي بکر، (ب ت): مدارک السالکین بين منزلل إیاك نعبد وإیاك تستعين. تحقیق محمد الفقی، بيروت، دار الكتاب العربي، تاريخ النشر، الطبعة، ج، ص.
ويستدعي الأمر ليس كتباً، فجودة وتفوذ وتنوع معنى البحث
وبيناه هي الأمه.
أما المسافات المتروكة بين جوانب الصفحات: فهي اثنان (2) سم في الأعلى واليسار والأسفل، أما بين الورقة: فهو (3) سم إذا كان البحث باللغة العربية (لترك مسافة لتجليد البحث).
والباحث مسؤول عن كل ما يشوب بحثه فكرة موضوعاً وشكلاً وتنظيماً. مسؤول عنه معنى ومنبين (وسيسأل عنها في الدنيا والآخرة.. لذا فليستعد جيداً وفقه الله للإحسان).

5. نماذج عملية:

1. الخطة

الباب الأول:
الفصل الأول:
البحث الأول:
المطلب الأول:
المقصد الأول:

1.
أ.
ب.
الملحق الثاني/ نموذج معيار البحث في جامعة الأردن

وهكذا تُقسم الأبواب الأخرى بالطريقة نفسها.

٢. نوع الخط وحجم

الباب الأول: حجم ٤٦ (Simplified Arabic)
الفصل الأول: حجم ٣٤ (Simplified Arabic)

المبحث الأول: حجم ٢٦ (Simplified Arabic)
المطلب الأول: حجم ٢٤ (Simplified Arabic)
المقصد الأول: حجم ٢٠ (Simplified Arabic)

١. حجم ١٨ (Simplified Arabic)
٢. حجم ١٦ (Simplified Arabic)

نص المحتوى: حجم ١٤ (Simplified Arabic)

ج. الهوامش والإحالات: تكتب بالخط (١٢) (Simplified Arabic) بحجم (١٢)

مع ضرورة فصل المصادر عن المراجع وترتيبها على الشكل التالي: المصادر أولاً، ثم المراجع بالأولويات (الكتاب، الأطروحات، الموسوعات، المعجم، المجلات والدوريات، المؤتمرات، الأحاديث الإذاعية، المحاضرات والمراسلات). وفيما يلي نماذج متنوعة من التوثيق:

١- كتاب:

* محمد عمارة (مايو ١٩٨٥): الإسلام وحقوق الإنسان، ضرورات، حقوق، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عدد: ٨٩.

٢- رسالة:

* عثمان عبد المعز رسلان (١٩٩٦): "القيم في كتابات زكي نجيب محمود،
1- Theses:


2- Book:


3- Periodical:

Chiras, daniel D. (Nov - Dec 1992) "Teaching Critical Thinking Skills in the Biology and Environmental Science Classrooms", American
Biology Teacher, v. 54, N. 8, Pp. 464 – 469.

4- Conference:

المصادر والمراجع

1. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (ب ت): مدارك السالكين بين منازل إياك نعبد وياك نسعين. تحقيق محمد الفقي، بيروت، دار الكتاب العربي. تاريخ النشر: الطبعة.

2. ابن الخياز، أحمد بن الحسين (ت 639 هـ): توجهه اللمع، تحقيق زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة ط 1، 2002.


5. مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، دار طлас للدراسات والترجمة، دمشق 1988، ط 1، صص 341-342.


7. محمد صاري: خطاب المناهج في اللغة والأدب (المكاسب والآفاق)، الندوة الدولية قضايا المناهج في الدراسات اللغوية والأدبية النظرية والتطبقي، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 7-10/3/2010، صص 17-38.

8. فواه بري، وبسام بركة، وهيمن قطب (تنسيق): البحث العلمي والاتجاهات الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مؤتمر المعهد العالي للدكتوراه المنعقد في 30 و1/12/2011، طباعة ألف ياء للنشر والتوزيع، بيروت، 2013.
المصادر والمراجع

المخططات المعتمد عليها في المنحى التطبيقي

Coran Kaly

9. أثر العامل النفسي والبيئي في نشوء ظواهر لغوية: كوران كالي
(النظام).

10. استلهام قصة يوسف في الشعر الحديث: سمر الجمعة (الجنة).

11. التطور الدلالي لمصطلحات الفكر الإسلامي المعاصر (دراسة تطبيقية)
قائمة على لوحة (الجنة).

12. التوجه الدلالي والصوفي للمعاني في اختلاف القراءات القرآنية: فاروق
تامرت (الجنة).

13. اللغة العربية والإعلام المعاصر (فترة الجزيرة أنموذجًا: أنت سرمدين
(الجنة).

14. وظائف الجموع في السياق النصي: ماجدة فرشو (اللبنانية).

15. بلاغة التعرض وفن نص الهجرة في الحديث النبوي الشريف:
عبد الرزاق محمود إسماعيل (اللبنانية).

16. تطوير منهج اللغة العربية المحوسبة للتصوف الأساسي الأول في
الأردن: رسمية محمود بني عامر (الجنة).

17. الحروف المقطعة (في القرآن الكريم) دراسة "دلالية صوتية": محمود
عبد الرحيم صافي (اللبنانية).

18. الشاهد القرآني في كتاب العين بين المعنى اللغوي والمعنى السياقي: طلال
ملاط (الجنة).

19. الشاهد النحوي في معجم تاج العروس للزميي: دراسة وصفية تحليلية:
شفت محمد الفرج (اللبنانية).

20. العربية والشّباب المعاصر: (مشكلات الإنترنت والحرف اللاتيني): مظاهره
أسبابه - نتائجه: آسيا عز الدين (اللبنانية).

21. علاقة المصطلح البلاغي باللغات الجديدة: سمير رفيق الدرويش (اللبنانية).

22. فاعلية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية والاتجاهات نحو الثقافة العربية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية: إدريس محمود عبد الرحمن رباحة (الجنان).

23. المصطلح النحوي في كتاب التصريف الملوكي (دراسة دلالية صوتية تطبيقية): إيمان كنوج (اللبنانية).

24. المصطلح النحوي بين ابن مالك وابن هشام: صاوح محمد شريف (اللبنانية).

25. المصطلح النحوي بين ابن يعيش وابن الحواجب (دراسة تأصيلية): حمدو العوض (الجنان).


27. منهج الزمخشري في تأصيل المعاني الغريبة في كتاب الفائق في غريب الحديث: رشا مؤنس السيد (اللبنانية).

28. وظائف تداخل الخبر بالانشاء في السياق النضبي: رلى مصطفى علي (اللبنانية).

29. وظيفة اللغة بين المشترك الفظفي والتورية: علي حازم خليل البزاز (الجامعة الإسلامية لبنان خلدة).

**********
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل الأول</th>
<th>الحجودة البحثية: أسس ومعايير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المطلب الأول: معايير أهداف البحث العلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المطلب الثاني: تعريف الجودة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المطلب الثالث: مكانة الجودة في رفع سمعة الجامعة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المطلب الرابع: معايير الجودة في الرسائل الجامعية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المطلب الخامس: نماذج تطبيقية من الرسائل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الخلاصة (1)</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفصل الثاني: معايير وضع خطة الرسالة أو الأطروحة (1) |

أولا: في الدراسات اللغوية والإنسانية (1) |

مدخل (1) |

المبحث الأول: مدخل وتحديد الإشكالية (1) |

المبحث الثاني: معايير صنف الباحثين في النحو واللسانات (1) |

المبحث الثالث: معايير وضع الخطة (1) |

المطلب الأول: اختيار العنوان وتسويقه (1) |
أولاً: العنوان .................................. 33
ثانيًا: تسويق العنوان .................................. 37
المطلب الثاني: الأسباب الدافعة إلى اختيار الموضوع .................................. 38
المطلب الثالث: الأهداف .................................. 40
المطلب الرابع: الإشكاليات .................................. 43
المطلب الخامس: الفرضيات .................................. 46
أ - أهمية الفرضية .................................. 47
ب - الفرق بين الإشكالية والفرضية .................................. 48
المطلب السادس: المناهج المتبقية .................................. 48
1 - بين المناهج والمنهجية .................................. 49
ما هي المناهجية؟ .................................. 49
ما هو المناهج؟ .................................. 49
2 - كيف نحدد المناهج الذي يناسب بحثنا؟ .................................. 49
المطلب السابع: صعوبات البحث .................................. 51
المطلب الثامن: المدونة .................................. 51
المطلب التاسع: الكلمات المفتاح .................................. 52
المطلب العاشر: نقد المصادر والمراجع .................................. 52
المطلب الحادي عشر: مرحلة تقسيم البحث .................................. 54
1 - محتويات المقدمة والفصل .................................. 54
2 - صياغة الخاتمة .................................. 55
المطلب الثاني عشر: مرحلة الصياغة وبدء التدبيج .................................. 55
المطلب الثالث عشر: كيفية إبداء رأي الباحث .................................. 55
ثانيًا: في الدراسات التربوية .................................. 57
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة وتعليقات عليها

الفصل الثالث: الطرق والإجراءات
الفصل الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا: المخطط البحني: في النحو
1- النموذج الأول
2- النموذج الثاني

ثانيا: في اللغة والمصطلح العلمي
1- النموذج الأول
2- النموذج الثاني
3- النموذج الثالث
4- النموذج الرابع

الجامعة اللبنانية

ثالثا: في البلاغة
1- النموذج الأول
2- النموذج الثاني
3- النموذج الثالث

رابعا: في الصوتيات
1- النموذج الأول

خامسا: في الصرف

سادسا: في التربية

قائمة المحتويات
ملحقان

الملحق الأول: نموذج معيار البحث في الجامعة اللبنانية: ويفره فيها
179

الملحق الثاني: نموذج معيار البحث في جامعة الجنان
184

المصادر والمراجع
194

محتويات الكتاب
197

المؤلف في سطور
203
المؤلف في سطور

رياض عثمان
من مواليد – لبنان

الشهادات

دكتوراه فرقة أولى من الجامعة اللبنانية، وجامعة ليون 2 فرنسا

التدريس والأبحاث

محاضر في الجامعة اللبنانية:

في مرحلة الإجازة والماستر اللغوي في المعهد العالي للدكتوراه

محاضر في جامعة الجنان

رئيس تحرير مجلة الجنان للبحث العلمي

المنشورات

- المصطلح النحوي وأصل الدلالة
- تشکل المصطلح النحوي بين اللغة والخطاب
- العربية بين السليقة والتفعيل دراسة لسانية
- معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري (تقديم واعتناء)

له العديد من الأبحاث المنشورة ومشاركات في مؤتمرات علمية

يشرف على رسائل وأطروحات

البريد الإلكتروني: riadosman@hotmail.com
MAʿÄYYĪR AL-JŪDA AL-BAḤṬIYYA
FI AR-RASĀʿIL AL-JĀMIʿIYYA

DR. RIYAD OTHMAN
محاضر في الجامعة اللبنانية: 
- في مرحلة الإجازة والماستر اللغوي في المعهد العالي للدكتوراه 
- محاضر في جامعة الجامعات الرئيسية تحري في الحاجات العلمية 
- المشورات
- المصلحة الكبرى وأخلاقيات التواصل
- تشكيل المصطلحات بين اللغة والخطاب
- العربية بين السلمية والتقليد ودراسة نسبية
- معايير الجودة 우리의 في الرسائل الجامعية 
- نزعة الآخرين في طرق التعليم، لإنترنت الأداء (تقديم وإعتبار).

له العديد من البحث المشتركة ومشاركات في مؤتمرات علمية.

البريد الإلكتروني: riadosman@hotmail.com